





2/74444



# عودة الوجبة الغذائية للطلبة اعتباراً من العام الدراسي القادم

## تشكيل لجنة وزارية لدراسة وضع أسس صرف الوجبة .. بدراً من المبلغ المالي برفاج المكافأة لم يستفده سوى نسبة قليلة من الطلبة .. واللجنة تنزع أعمالها عن ذلك أسبوع

كتب - ناصر القرعاوي :-

تقرر إعادة النظر في المكافأة المالية التي تسفها الدولة للطلبة لمرحل التعليم العام واستبدالها بوجبة غذائية يتفق عليها من حيث النوعية واسلوب تقديمها للطلبة .. فقد صدر قرار من مجلس الوزراء بتشكيل لجنة وزارية تضم في عضويتها كلا من وزير التعليم العالي - المعارف - المالية - العمل والشؤون الاجتماعية .. وذلك لدراسة وضع أسس صرف الوجبة الغذائية المدرسية للطلبة وفق مقرر اللجنة السابقة وذلك بدلاً من صرف المبلغ المالي المقطوع عن الطلبة .. وكلفت اللجنة ذات علقت اجتماعاً لها قبل أيام وتبينت خلالها مهمة أعداد الدراسة اللازمة بما تضمنه قرار مجلس الوزراء ..

واشار مصدر مسؤول (بالرياض) الى ان الهدف من ذلك هو تعميم خدمة هذا البرنامج للطلبة حيث لوحظ بان برنامج المكافأة المالية لم يشمل إلا نسبة ضئيلة من الطلبة .. وقد جاء قرار مجلس الوزراء بناء على الملاحظات الواردة .. وسيعاد النظر في اسلوب وكيفية تقديم الوجبة الغذائية المدرسية للطلبة .. وهناك احتمال بان تنتهي اللجنة الوزارية من اعداد الدراسة في غضون الاسابيع القادمة وينتظر ان يبدأ التعديل للوجبة اعتباراً من العام الدراسي القادم ..

مناقشة رسالة ماجستير في كلية البترول والمعادن بالظهران ..

الدعم - مكتب الرياض :-

تقام اليوم الاثنين بجماعة البترول والمعادن بالظهران رسالة الماجستير في الهندسة المدنية الاولى للطلبة حمد سواب الخديدي موضوعها (سلوكيات السائق وعلاقته بالحوادث بالمركبة)

# الوجبة الغذائية للطلبة



وكان سموه قد قام يوم الخميس الماضي بزيارة لكل من الصيرفي والبيجي وصيدة الرشيد والحامدة والندسة والفلاحية ورفيع النجج .. كما قام سموه يوم الجمعة بزيارة لكل من الهليلية وعرفان ساحوق والبيجي ومطروحة والعرفان الغربية وبيجي حيث ناقش سموه مع امراء تلك القرى ممثلاتهم ووقف عن كلب على سير العمل في تلك القرى ..

هذا وقد انتقل الخديدي بعد ان قام بجولة على جميع القرى القريبة منها الى الدمام حيث يقوم بزيارة ممثلة لجميع القرى وقد استقبل سموه عدد من المواطنين في الخديدي وقد شكره لاهتمامه بامورهم وزيارته لقراهم .. وقد وعدهم سموه لتكثيف طلبهم وسيساول جولة بعد من القرى صباح اليوم ..

# جواز منح مكافأة شهرية لطلاب الفيزياء

## للسائقين كبار مسؤولي الدولة



كتب - مندوب الرياض :-

اصدر مجلس الخدمة المدنية قراراً بانه يجوز منح سائق السيارات المخصصة لرجال الدولة الخاصين بنظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة مكافأة شهرية مقطوعة لا تتجاوز الف (١٠٠٠) ريال لكل سائق .. وذلك بالإضافة الى مبلغ حصل عليه من رواتب ومزايا أخرى طبقاً لنظام الخدمة المدنية ولوائح التنفيذية ..

هذا وقد جاء القرار بناء على ما عرضه معالي رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء - المحفوظ على القرار لبيان الخدمة المدنية بالدار - وطالب السائقين المتمتع في الميزانية والمخصصة لرجال الدولة واستبدالها بوجبة غذائية ذات راتب مقطوع يحدد مقداره في ضوء متطلبات الوظيفة لضمان تغطيتها بمن تتوفر لديهم السمات المطلوبة .. كما جاء في حيثيات القرار ان مجلس الخدمة المدنية اقر قراراً وضع مؤللاً السابقين بعد ان اطلع على لائحة المستفيدين ولائحة المعينين على بند الاجور في الجهات الادارية ..

# بشرى لأصحاب المزارع

## يعلن

تجمع هلال الترياق بالقصيم مدينة للذئب عن وجود كميات كبيرة من السماد الطبيعي (فضلات رومان) بان درلب وبأسعار مغرية جداً مزيداً من المعلومات الاتصال بتليفون ٢٩٧-٢٤٤٠٢٤٠

# الكويت هوجه يوقع عقداً لمراد أجزئة ومعدات لوكالة الأنباء السعودية

الرياض - واس :-

مكة المكرمة/ واس :-

# جمعية البر طلبة تقدم مساهمة لمراد أسرة

النادي الادبي بمكة بقيم حفل تكريم لاجزاء المجلس الاعلى للمساجد

مكة المكرمة - واس :-

# تعلن

## عبدالله الجبر للميكانيكا بالربيع

عن تيب سلفا :-

تعلن مؤسسة القفص للتجارة والمقاولات بمحافظات

بأنها تحت مكنونها الهندسي الهندسية الآتية أسماؤهم تأشيرات مختلفة ولم يوردوا

١. كمان حسين شرمه ٧٨٨١٨١ خروج دعوة
٢. أسلام ٥٦٥٣٩٩
٣. عشاى على ٠٧٠٧٦١
٤. مكي هنان ١٠٦٢٥١
٥. درهم والى ٧٦٤٢٢٣
٦. كريشان لار شوما ٥٣٧٨٤٥
٧. بابو ب ٣٨٤٥٣٤
٨. توماس أسار ٩٧٧٤٩٣ خروج خضائ
٩. محمد عثمان ٨٧٤٩٩٨
١٠. رزاق على ٥٥٨١٧١
١١. باهلام صيت ٤٥٨٧٧٣
١٢. سحر لار ٢٤٣٨٦٩
١٣. مصطفى رحيم ٥٠٠١٥٨
١٤. لارشان لار ٧٢٨٢٠٦
١٥. بابو ا ٤٦٨٩٨٢
١٦. برون صاب صاب ١٩١٥٠٨
١٧. هورام منسى ٦٢٢٦٩٤٢
١٨. باهلام شوما ٦٠٧٥٥٣
١٩. بونس محمد سلمان ١٥١٩٩٤
٢٠. فيرال لار كشمى ٦٦٠٠٣١
٢١. سوغارام ١٠٨٤١٠
٢٢. امام الزهره هوكس ٧٤٢٦٧
٢٣. شوما شوما ٦٦٠٣٦٧

والمرسة محمد محمد المتعامل معهم وترجمه برون عزمه ان يصح المرسة - ب ٥٣٢٢٠٦٨ - جازى أو أقرب مركز شرطة .

# الوجبة الغذائية للطلبة

وتشمل هذه المشاريع مشروعاً لإنتاج البيض بمنطقة الخرج تقدر مبالغته الإنتاجية بنحو ٦٦ مليون بيضة في الدورة الواحدة وتبلغ تكلفته ٣ مليوناً ٦٦٤ الف ٥١٢ ريالاً .. ومشروعاً لإنتاج الخضار في بيوت محمية بمنطقة الشرقية تقدر مبالغته الإنتاجية بنحو ٢٥٠ طناً من الطماطم و٦٠ طناً من الخيل وتبلغ تكلفته ١٣ مليوناً ٥٥٤ الف ٥٥٤ ريالاً .. ومشروعاً لإنتاج البيض بمنطقة عسير تقدر مبالغته الإنتاجية بنحو ١١ مليون بيضة سنوياً وتبلغ تكلفته ١٦ مليون ٦٦٤ الف ٥١٢ ريالاً .. ومشروعاً لإنتاج الخضار بمنطقة القصيم تقدر مبالغته الإنتاجية بنحو ١١ مليون بيضة سنوياً وتبلغ تكلفته ١٦ مليون ٦٦٤ الف ٥١٢ ريالاً .. ومشروعاً لإنتاج الخضار بمنطقة الخرج تقدر مبالغته الإنتاجية بنحو ١١ مليون بيضة سنوياً وتبلغ تكلفته ١٦ مليون ٦٦٤ الف ٥١٢ ريالاً ..

وتشمل هذه المشاريع الى البنك الزراعى لرصد القروض اللازمة لآلة نظراً لتقليصها عن طريق القطاع الخاص ..

# الوجبة الغذائية للطلبة

وتشمل هذه المشاريع الى البنك الزراعى لرصد القروض اللازمة لآلة نظراً لتقليصها عن طريق القطاع الخاص ..

# الوجبة الغذائية للطلبة

وتشمل هذه المشاريع الى البنك الزراعى لرصد القروض اللازمة لآلة نظراً لتقليصها عن طريق القطاع الخاص ..

# الوجبة الغذائية للطلبة

وتشمل هذه المشاريع الى البنك الزراعى لرصد القروض اللازمة لآلة نظراً لتقليصها عن طريق القطاع الخاص ..

# الوجبة الغذائية للطلبة

وتشمل هذه المشاريع الى البنك الزراعى لرصد القروض اللازمة لآلة نظراً لتقليصها عن طريق القطاع الخاص ..

# الوجبة الغذائية للطلبة

وتشمل هذه المشاريع الى البنك الزراعى لرصد القروض اللازمة لآلة نظراً لتقليصها عن طريق القطاع الخاص ..

# مساكنات شهرية لـ ١٤٤ أسرة

## تصمها جمعية الجبل الخيرية

الرياض/ واس :-

وافق معالي الدكتور سليمان السليم وزير التجارة ووزير الزراعة والمياه بالنيابة على الترخيص بإقامة خمسة من المشاريع الزراعية والحيوانية في مناطق مختلفة وتصل تكاليفها الى ٤٧ مليون و ٦٢٤ الف و ٨٦٢ ريالاً ..

الجبيل/ واس :-

تقوم جمعية الجبل الخيرية بمدينة الجبل حاليا بتصريف مساكنات شهرية لحوالي ١٤٤ أسرة محتاجة بالجبل بـ ١٤٤ الف ريالاً ..

# إنشاء ١٣ مسجداً جديداً في دمام

الاحساء/ واس :-

ارست ادارة الاوقاف بالإحساء مؤخراً عددا من المشاريع الانشائية الخاصة بإنشاء بعض المساجد والجامع بمنطقة الاحساء بالإضافة الى الصيانة والنظافة .. وتشمل هذه المشاريع إنشاء مسجد فيصل بن تركي وجامع ابن عثيمين مسجد وجوامع الجبيل والعسيلة والشكرية والحسيرة والمنصورية بالمحور .. ومن جهة أخرى صدرت موافقة معالي وزير الحج والوقاف على ترسية مشاريع إنشاء عدد من المساجد الأخرى

# الوفد الادبي التونسي يزور ابها

وصل الى مدينة ابها يوم السبت الماضي الوفد الادبي التونسي في زيارة ودية لنادي ابها الادبي ضمن زيارته للعلامة بدعوة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب .. وكان في استقبالهم رئيس واعضاء النادي ..

# وزير الدولة لشئون البروق والبريد التونسي يزور جدة

جدة / حسن الظاهري :-

# بيت الفن الحديث

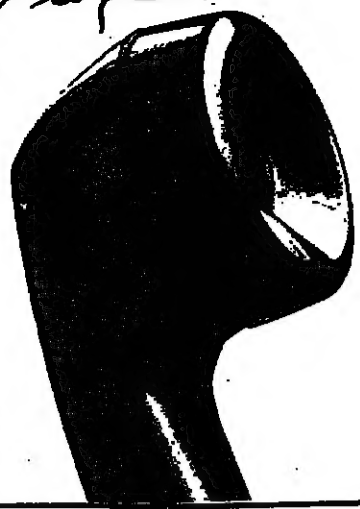
الرياض - عمارة عادل حاسني - مارغ المطار

بيت الفن الحديث  
CENTER OF MODERN DESIGN

الرياض - عمارة عادل حاسني - مارغ المطار  
أمام وزارة المعارف  
ب : ٤٧٨١٧٧٢ - ٤٧٨١٩٤٠  
شركة المدسة - عادل محمد حاسني وشركاه



بسم الله الرحمن الرحيم



في المواطن ذوالنحل المحمود



# بالتقسيم

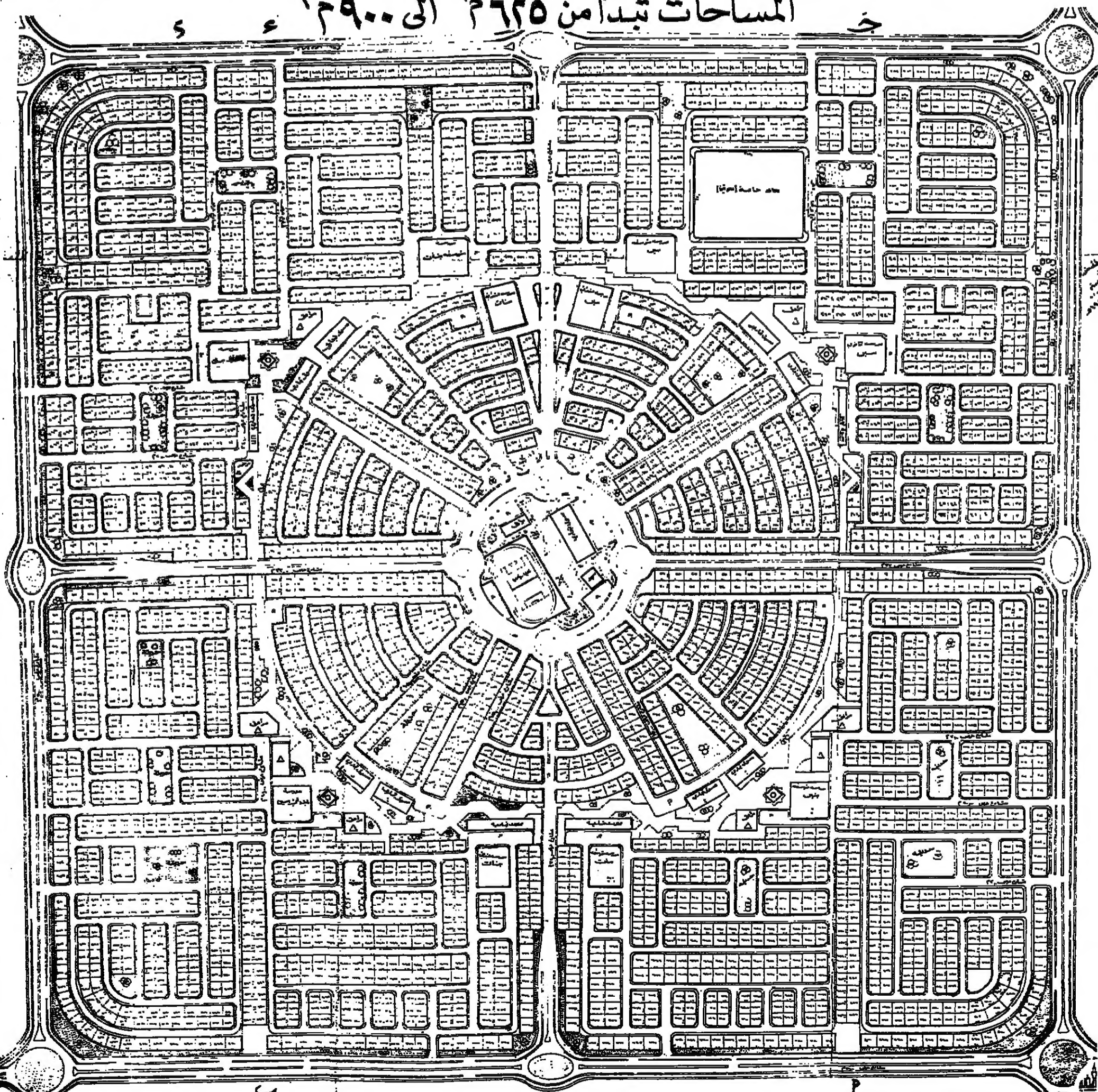
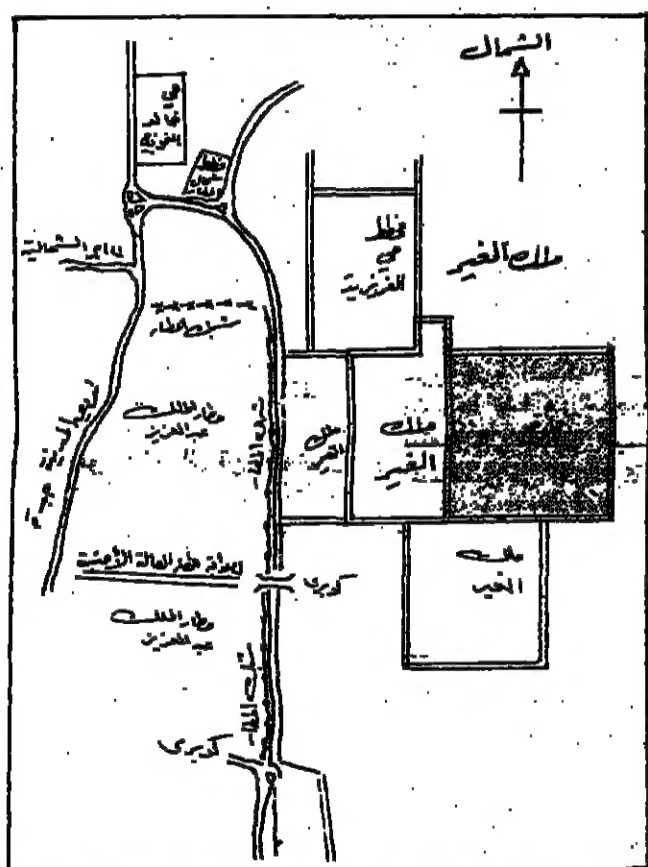
## مخطط حي العريزية الجزء الثاني بجهة

بقاؤنا معكم  
مرة أخرى مع

ملك الشيخ / محمد حسين طحلاوي

معتد باللوحة رقم : ٩٧٤/ب/٤٠٢هـ

الأسعار : ٢٠ ألف ل.ك ٢٢ ألف ل.ك ٢٤ ألف ل.ك ٢٥ ألف ل.ك ٢٦ ألف ل.ك ٢٨ ألف ل.ك ٣٠ ألف ل.ك ٣٢ ألف ل.ك ٣٤ ألف ل.ك ٣٥ ألف ل.ك ٣٨ ألف ل.ك ٤٠ ألف ل.ك ٤٢ ألف ل.ك ٤٤ ألف ل.ك ٤٥ ألف ل.ك  
إدفع : نصف القيمة مقدماً والباقي على أقساط شهرية لمدة سنتين  
المساحات تبدأ من ٦٢٥ م<sup>٢</sup> إلى ٢٩٠٠ م<sup>٢</sup>



الموقع :  
شرق الأوتوستراد  
ومطار الملك عبد العزيز  
الدولي

الدلالة بواقع ٢٠٪

لا يزال  
البيع  
مستمرًا

مؤسسة خالد العقارية

جدة - الشرفية - شارع المطار - ٦٥٣٢٦٧٥  
مع تمثيل : مؤسسة البدر العقارية - مؤسسة خالد العقارية



مؤسسة البدر العقارية

جدة - الشرفية - شارع المطار - ٦٥٣٢٦٧٥



للاستفسار  
يرجى  
الاتصال  
بـ



كتبها اليوم: تركي عبد الله السديري

$\mathcal{M} = \langle \mathcal{M}_1, \mathcal{M}_2, \dots, \mathcal{M}_n \rangle$  is a sequence of  $n$  models, where  $\mathcal{M}_i$  is a model of  $\mathcal{L}$  for  $i = 1, 2, \dots, n$ .



**CASIO** Casio Computer Co., Ltd.,  
Tokyo, Japan.



[illegible]



# المزارع والآليات الزراعية



تفضلت الحكومة فاجتهدت الفلاحين وصرفاء الاموال الباهظة واشترت الآليات بانواعها .. ولكن مشكلة المزارع تبدأ من وجود الآلة عنده فستبدأ معها حاجة الفلاح الى وكيل الآلة "المورد" ولصيانته وتوفير قطعها فيكون استغلال البعض حيث اجور الصيانة المرتفعة عند بعض الوكلاء مع اسعار قطع الغيار اللازمة مما يرهق الفلاح

وانني احتفظ بنيل مادي لجشع احدى تلك الشركات ولاشك بان امثلها كثير الا اذا تضاعفت مجهودات المسؤولين لحد من تلك برص مغول للشركة ربما لا ينال كامل الفلاحين ويسرى بهذه المناسبات ان اقدم للمساكين وللشركة السعودية الزراعية التي استحدثت اخيرا اقراحا بان يكون لها حق امتياز استيراد الآليات الزراعية الجيدة ويكون لها القدرة على توفير القطع اللازمة للصيانة وتوفير الجواز الفني ولا نشك ابدا بان هذه الشركة هي من الفلاح واليه يستكون لرحم كثير من هؤلاء الموردين على اختلاف انواعهم .

والله اسأل ان يوفقا جميعا تحت رعاية صاحب الجلالة الملك المعظم وسمو ولي العهد الذين يحرصان دائما على راحة المواطنين وتوفير كل ما يحتاجونه والله الموفق .

عبد العزيز حمد البسلام  
عنيزة - القصيم

## طريق لقرى روضة العرض



ناصر السليم

المكرم محرر صفحة المواطن والمسؤول بجريدة الرياض .  
بعد التفتيش :  
لا تخفى أهمية الطرق المعبدة لراحة اي مواطن ، حيث تبذل حكومتنا الرشيدة الكثير في سبيل ذلك ، ونحن اهلي قري كل من : لجة والروضتين ومخيميهما والمديف . بحاجة في طرق تربطنا بمدينة الروضة بالعرض نظرا لما نلحظه من مشقة يومية للذهاب الى اعمالنا بسبب وعورة الطريق وما يعترضه من جبل او بركة وكذلك ما يعانيه ابناؤنا وبناتنا الطلبة والطالبات في الذهاب اليوم الى مدارسهم بتلك المدينة ولان بعد بعض هذه القرى يزيد عن ٢٥ كم . وبما نملك ان تقروا ما يحصل لطلبة فيهم صغار السن من عناء يومية خاصة في وقت الشتاء ، فلي معالي وزير المواصلات نرفع راجعا بتعبيد تلك الطرق الى هذه المدينة راجين ان يتحقق ذلك في اقرب ان شاء الله .  
عنه / عبدالله بن سالم الجاسي

## متوسطة لعقلة ابن داف

يعتبر شارع ( جبر الخواطر ) في بريدة اقدم شارع تم زرع ملكيته في المدينة واكتسب أهمية خاصة بسبب قربه من شارع الخبيب الرئيسي . وكونه موازيا له وايضا أصبح مركزا تجاريا بسبب انشاء وانتشار المحلات التجارية عليه ومع هذه الأهمية المتزايدة قلته ليزال حتى الآن دون سفلته وإثارة وإشادات مرور تحكم نظام السير فيه .

وكذلك الشارع الواقع شمال السوق المركزي بالصفراء قامت الشركة المنفذة بمشروع المياه بحفره بقصد إدخال الماء للمنزل وذلك منذ علم وحتى وقتنا الحاضر لم يتم سفلته ولا اثره لذا نأمل من بلدية بريدة ان تقرر ببناء سفلته شارع جبر الخواطر ، وشارع

مستوصف الشرطة شمال السوق المركزي بالصفراء ومراقبة اصحاب بعض المؤسسات التي تقوم بالعمل . والله وراء القصد .  
ونتمنى ..  
سليمان العلي الفلاح

## زيارة التخصصات في مستوصف المذنب

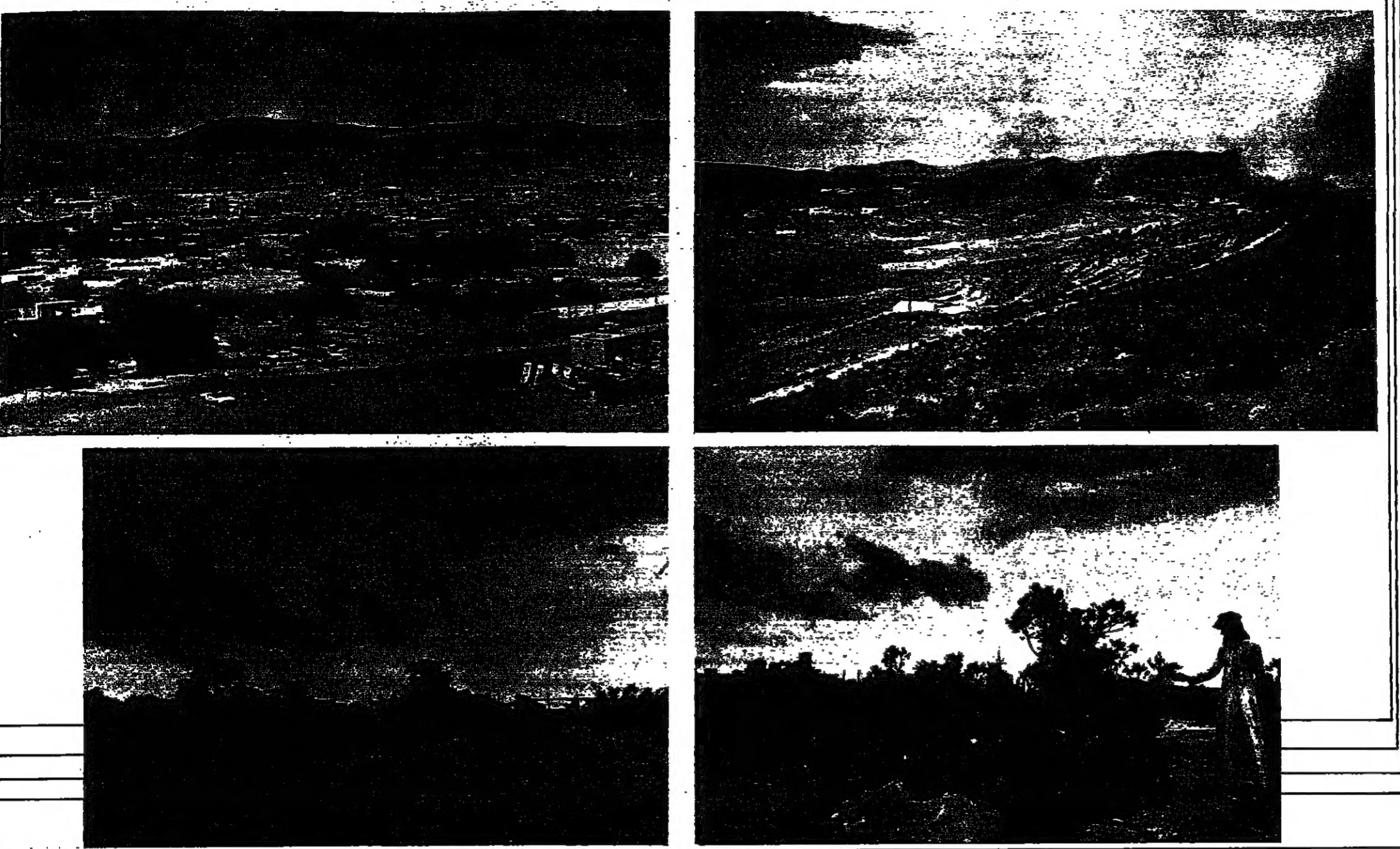
صاحب المعالي وزير الصحة تبذل حكومتنا الرشيدة جهودا عظيمة في سبيل توفير الراحة في كل المجالات للمواطنين في كل شهر من مناطق المملكة والصحة احدى هذه المجالات . ومدينة المذنب ، إحدى كبريات مدن منطقة القصيم والتي يتبعها عدد كبير من القرى والهجرات ومستوصف المذنب يقع في وسط البلد يوجد به ثلاثة أطباء علمين وممرضة واحدة وطبيب استشاري . ولعلهم من عدم من التخصصات الأخرى الهامة التي تستدعي الضرورة وجودها لتقديم خدمات متكاملة للمرضى والمراجعين فائنا نأمل بزيادة عدد الأطباء للتخصصات كطب العيون وطبيب للحرجة وطبيب الولادة ، وذلك للحالات

فرصة ذهبية للاستثمار  
مغسلة ملابس أو قوما تيكية بالرياض  
مميزة بأحدث الآلات والطائرات وطاقتها من القنيتير  
أعمال الكوي والفصيله ومزاد كثيرة سعوديها فرصة  
ذهبية استثمارك وطرزيت المماراة زهورا وديماله  
بالمدير المالحه تليفون ٤٧٦٠٥٧

المنطقة	اليوم / التاريخ	من - الى
الذم - المصححة - غيان	الأربعاء ١٤٠٢/٤/٩	٩ صباحا - ٤ عصر
الضيبة - وحيا الحزم		

# ربيع داف

من يزدهر لابد وان يكره الزيادة .. ومن يشاهدها لابد وان يعجب بها وتحتل مكانا في قلبه .. المدينة التي تعيش في ربيع دائم حيث المطر والغيوم والصفاء



## مواقف سيارات لشارع الأربعين

عزيري محرر صفحة المواطن والمسؤول بعد التفتيش ..  
ما لأرب فيه ان مدينة الرياض (العاصمة) تعتبر من المدن المعاصرة وذات مكانة مرموقة بين مدن العلم ونفس الوقت تعتبر من المدن الاخذة بتسليط الضوء والتطور والتقدم بشتى النواحي الحديثة .. فليدري ان يزداد عدد المواطنين اليها ويقتل يزداد كثافة اربال السيارات .  
فاجتهدت الامانة بفكرة انشاءمستوي الجسر (المؤقت) للسفلة الصنع كحل مؤقت لحد انشاء جسر خرساني (دائم) اضافة الى انشاء السيارت وفك الارضيه لتسهيل حركة السيارت وفك الاختناقات المرورية . كذلك تقوم بعملية توسعة الشوارع واعادة تخطيطها وتنظيمها لتتسع لأكبر عدد ممكن من السيارات ولائها بمصورة جميلة ورائعة ..  
فمن ضمن الشوارع التي شملتها التوسعة .. شارع الحساء والذي انتهى منه العمل من مدة واصبح عريضة عن (تحفة) في غية الروعة والجمال

## سدوان لا تشاهد التلفزيون

المكرم رئيس تحرير جريدة الرياض بعد التفتيش والتفتيش :  
أكتب رسالتي هذه - فولا اشكركم على ما تبذلونه من مجهودات جريديكم الغراء في سبيل خدمة الوطن والمجتمع عامة - فليدري ان يزداد عدد المواطنين اليها ويقتل يزداد كثافة اربال السيارات .  
فاجتهدت الامانة بفكرة انشاءمستوي الجسر (المؤقت) للسفلة الصنع كحل مؤقت لحد انشاء جسر خرساني (دائم) اضافة الى انشاء السيارت وفك الارضيه لتسهيل حركة السيارت وفك الاختناقات المرورية . كذلك تقوم بعملية توسعة الشوارع واعادة تخطيطها وتنظيمها لتتسع لأكبر عدد ممكن من السيارات ولائها بمصورة جميلة ورائعة ..  
فمن ضمن الشوارع التي شملتها التوسعة .. شارع الحساء والذي انتهى منه العمل من مدة واصبح عريضة عن (تحفة) في غية الروعة والجمال

## إلى بلدية بريدة

المكرم رئيس تحرير جريدة الرياض بعد التفتيش والتفتيش :  
أكتب رسالتي هذه - فولا اشكركم على ما تبذلونه من مجهودات جريديكم الغراء في سبيل خدمة الوطن والمجتمع عامة - فليدري ان يزداد عدد المواطنين اليها ويقتل يزداد كثافة اربال السيارات .  
فاجتهدت الامانة بفكرة انشاءمستوي الجسر (المؤقت) للسفلة الصنع كحل مؤقت لحد انشاء جسر خرساني (دائم) اضافة الى انشاء السيارت وفك الارضيه لتسهيل حركة السيارت وفك الاختناقات المرورية . كذلك تقوم بعملية توسعة الشوارع واعادة تخطيطها وتنظيمها لتتسع لأكبر عدد ممكن من السيارات ولائها بمصورة جميلة ورائعة ..  
فمن ضمن الشوارع التي شملتها التوسعة .. شارع الحساء والذي انتهى منه العمل من مدة واصبح عريضة عن (تحفة) في غية الروعة والجمال

أعلا خاصة للنقل من الرياض الى جدة

FORKLIFTS CRANES TRANSPORT CONTAINERS STORAGE

**أوتورام**

TEL: 638-7836 665-3715

TLX: 402276 P.O. BOX 147.

## المستول يتجاوب مع المواطن

تركيب الكيلن في حي النسيم في ربيع الثاني  
سعادة رئيس تحرير جريدة الرياض المحترم .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
اشارة لمؤرخ جريدة الرياض في عدده الصادر برقم ٥٢٢٤ وتاريخ ١٨/٢٢/١٤٠٢ بالصفحة السابعة تحت عنوان الكيلن الثالث بحي النسيم والهاك .

نود التفضل بالاحالة بان هذه المنطقة سيتم تنفيذها بالكيلن ارقام ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ،







# السوق العقاري

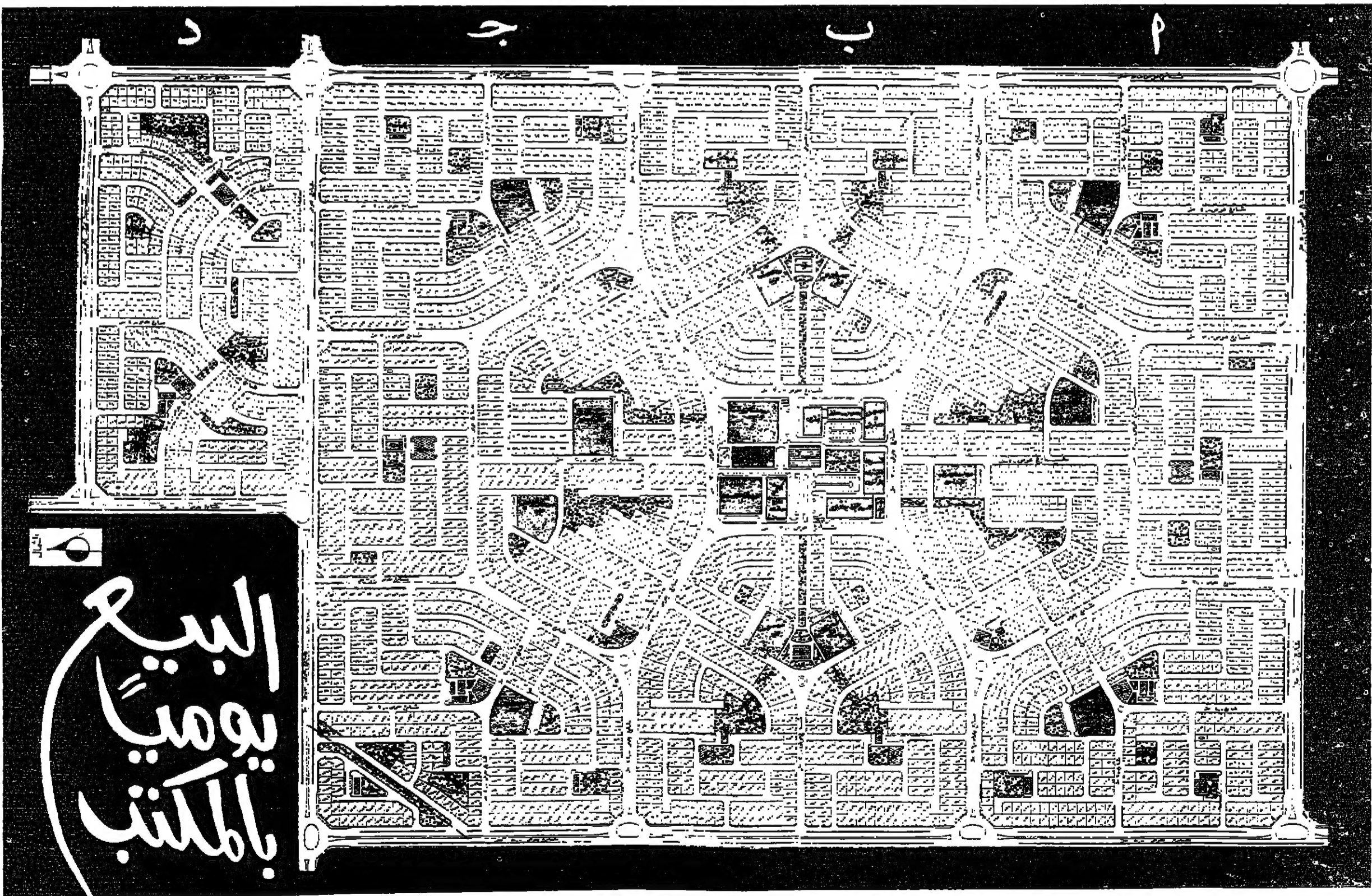
## المفاجأة العقارية الكبرى

# حتى الصالحية

لوحة رقم ٢٦٩ / ب / ١٤٠٢

✦ لمزيد من المعلومات  
✦ الرجاء الاتصال بتليفونات  
٤٠٢١٥٤٤ / ٤٠٢٣٧٩١ / ٤٠٢٥٠٨٣ الرياض  
✦ البيع بالتقسيط ٥٠٪ مقدماً  
والتبقي على أقساط لمدة سنة

✦ الموقع : شرق الاتوستراد - شرق المطار الجديد  
✦ الأسعار تبدأ من : ٢٤,٠٠٠ ريال  
✦ بسهولة يمكنك الوصول إلى أبحر  
المطار - طريق مكة المدينة.  
✦ جاري أعمال الأسفلت والأرصفة والإنارة



مكتب صالح حسين العامودي العقاري

نعماء ملككم معنا أساسه الثقة والاحترام

جدة : الشرفية - تقاطع شارع المطار وخالد بن الوليد - ت ٦٥٣١٩٦٧ / ٦٥٣١٩٧١ / ٦٥٣٣٠٣٥  
وكيالكم العقاري (بيع - شراء - تأجير - إدارة)



# السند المزدوج في الاستشراق والاستشراق معكوساً

القسم الثاني

بقلم: محمد علي شمس الدين

بخصائص جوهرية مطلقة هي: التكبئية والروحانية. والمثالية، والانسانية، والحضارية... وإنه لا بد للنبوض القومي العربي من نبذ جميع فيوض الفكر الأوروبي - العربي مثل: (الالية والدارونية والقروية، والماركسية والمائوسية والعلمانية والواقعية والوضعية والجدلية والوجودية والظاهرانية والذرائعية والميكانيكية والليبرالية والامبريالية...).

ويهيئ صادق جلال العظم نقده (أو وليته النقدية التي لا تبقى ولا تذر...) يتناول النهج الديني السلفي المتجدد كما يسميه والذي استمد أبرز دعائمه والمدافعين عنه من أوساط اليسار عموماً شيوعيين سابقين، وراдикаليين، ماركسيين شعوبيين قوميين خابت آمالهم... كما لاقى هذا التيار تجاوباً قوياً لدى عدد من المثقفين اللامعين مثل الشاعر أدونيس والمفكر أنور عبد الملك والناقد اللبناني الشاب الياس خوري والباحث التراثي رضوان السيد والمؤرخ وجيه كوتراي... والمعروف أن كل هؤلاء (وغيرهم أيضاً) استخدموا منابر كثيرة في لبنان وأوروبا الغربية، (صحف، مجلات، كتب) للتعريف بأنهم ونشر وجهات نظرهم... وبالإمكان تلخيص أطروحتهم الأساسية على النحو التالي: (لا يمكن الخلاص الوطني الذي ظل العرب يبحثون عنه منذ الحملة النابوليونية على مصر، في القومية العلمانية باشكالها الراديكالية أو الليبرالية أو المحافظة... كما أنه لا يمكن في الشيوعية أو الاشتراكية الثورية أو ما شابه ذلك من النظم والدعوات، بل في العودة إلى الأصالة الإسلامية).

ويحشر صادق جلال العظم في نقده هذا أسماء عديدة تمتد من أنور عبد الملك مروراً بأدونيس وسعد محيو ووليد نويهض ورضوان السيد ووجيه كوتراي. ويتخلص نقده في أنه يمكن تصور نسق إسلامي جامد ومعزول عن واقعه وظروفه المحيطة به... بحيث يبدو وكأنه معاد للقومية والعلمانية والحداثة، والتحاليل الطبقيّة، والحزبية، والديمقراطية وما أشبه ذلك من مفاهيم وأفكار هي حكر على الحضارة الغربية الحديثة وحدها... والظروف أن تارة من يلقو بهذا النسق أو المنهج الشرقي صفات يعتبرها أصيلة وفطرية وثابتة... منها هو أدونيس مثلاً يقول: (إمام الفكر الغربي، يباحث النسق والنظام والمنهج... وإمام الفكر الشرقي، تشعّر على العكس أنك في حضرة الهاوية حضرة السديم... الخلاق المشرقي هو نفسه سديم... لذلك تشعّر ازاءه كأنك مأخوذ بالرعب...).

أطراف تطبيق ورد في كتاب العظم على هذه الأفكار هو قوله: (الاستشراق المعكوس، فياخذ لذلك كتاب اسماعيل عري المسمى (كتاب العرب القومي) منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي في دمشق ١٩٧٧ كذلك كتاب (مقالة في العروبة والإسلام) توزيع دار الفكر دمشق ١٩٨٠... حيث يؤكد عري بطريقة تقريرية حاسمة: (تتمتع ماهية الأمة العربية

معرفة بعض العقلية العربية الأصلية الكاشنة خلفها) وحيث أن صدقني يستنتج من دراسته لكلمة (إنسان) باللغة العربية أن أصل هذه الكلمة ومثيلاتها (الإنس والانس والانس والانس) يدل على فطرة اجتماعية لدى العربي... موجودة بصورة تلقائية ومنذ البداية في العقلية العربية الأصلية والأصيلة بصفتها واحدة من مسلماتها الفطرية... فمأذا فعل جورج صدقني في هذا الصدد سوى قلبه وعكسه لتقايس الاستشراق الغربي بمثلها... أي بطرح نظرة فطرية عربية قديمة وثابتة لاجتماعية الإنسان وأخوته وتضامنه... وكأنه بذلك يرد على مقولة الفيلسوف الإنجليزي هوبس، على أساس عبارته الشهيرة (الإنسان ذئب للإنسان) أي عدو للإنسان، بعكس النظرة العربية الفطرية القديمة التي استنتجها صدقني من تحليله اللغوي لكلمة (إنسان)... والتي تعتبر أن الإنسان أخو للإنسان، يضيف العظم معلقاً على هذا النمط من التحليل قائلاً: (يبدو لي واضحاً أن هذا المنهج في التحليل والتفكير والمقارنة يقدم انماثلاً نموذجياً مكثفاً عن النقل الحراري الميتافيزيقيا الاستشراقية واستخدامها بصورة ميكانيكية مقلوبة... ص ٣١ من الكتاب).

ويشير إلى أن هذا النمط في الدراسة قد سبق واستعمله المستشرقون في تعاملهم التحليلي الفيلولوجي ودراساتهم للغات الشعوب... وأعطاهم الأهمية القصوى لعلوم مثل الاشتقاق والدراسات اللغوية المقارنة... بصفتها المفتاح السحري لفهم الواقع الاجتماعي والتاريخي والثقافي لتلك الشعوب... ويشير بذلك تحديداً إلى أرنست رينان في ما يدعى بالمنهج الريثاني اللغوي الاجتماعي... ينتقل بعد ذلك إلى انتقاد مقولات لحسن عباس وردت في مقالته (الحروف العربية والحواس الست) المنشورة في مجلة المعرفة الدمشقية عدد ٢٠٠ تشرين الأول ١٩٧٨، أن حسن عباس يريد أن يبين في دراسته، أن أبداع اللغة العربية يتجاوز حدود الإمكانيات البشرية وأنه، حسب حسن عباس وقوله، لا يمكن أن يمكن أن يكون ثمة تحليل منطقي معقول لهذه اللغة المعجزة إلا في ظل مقولة من: بداية الاستشراق العربي: وحرفه... (أذن، موقف المستشرقين، وموقف حسن عباس، انماهما وجهان متعاكسان لقطعة نقود واحدة زائفة...).

ينتقل بعد ذلك إلى نقد الموقف القومي أو النموذج القومي للاستشراق المعكوس، فيأخذ لذلك كتاب اسماعيل عري المسمى (كتاب العرب القومي) منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي في دمشق ١٩٧٧ كذلك كتاب (مقالة في العروبة والإسلام) توزيع دار الفكر دمشق ١٩٨٠... حيث يؤكد عري بطريقة تقريرية حاسمة: (تتمتع ماهية الأمة العربية

إذا كان حوار صادق جلال العظم ونقده لأفكار أدوارد سعيد في كتابه عن الاستشراق (Orientalism) نبوءة ١٩٧٨، يبدو صعباً ورتيقاً لأنه يحاور بحجة عالمياً في كتاب يعتبر من أهم ما كتب في الاستشراق... فإن حواراً مع بعض المفكرين العرب في القسم الثاني من كتابه البحث (الاستشراق والاستشراق معكوساً) للصادر عن دارالحدائق بيروت ١٩٨١، يبدو نزهة سهلة... حتى كأنه يحاور مجموعة من مرتجلي الأفكار والنظريات... معتدين عن العلمية والموضوعية، ابتعادهم عن الثقافة أيضاً... ورغم أنه ينتهي به النظر أحياناً إلى أن بعض أفكار أدوارد سعيد تتلقف في نهاياتها مع أفكار بعض المفكرين العرب والمسلمين الذين انتقدتهم، إلا أنه يقدر لسعيد جهده العلمي... ويصوب على الآخرين شكلاً من أشكال السخرية المريرة، أو العذبة، باستعماله تعابير مشققة من تناقضاتهم بالذات... أو من رؤيته إلى هذه التناقضات، أنه يطلق على أدونيس مثلاً، بعد نقده لأفكاره، هذا التعبير: (أذكر هنا بأن أدونيس قومي سابق وعلماني سابق واشتراكي ناصري سابق ويساري متطرف سابق أيضاً) حاشية ص ٤٠ من الكتاب... وذلك بصدد رفض الرجل على حد قول العظم (القومية والعلمانية والاشتراكية والماركسية والرأسمالية)، كما يسمي كلامه بالخطاب الأدونيسي المشاخي) في مكان آخر (انظر ص ٤٢ من الكتاب).

يبدأ صادق جلال العظم القسم الثاني من كتابه بجملته لاطنوية غامضة تقول: (القديم يخفي الجديد لا يستطيع أن يولد بعد، وفي هذا الفاصل تظهر أعراض مرضية كثيرة وعظيمة في تنوعها) وهو يعني، أو يرمي في هذه الجملة إلى واقعنا العربي والإسلامي حسب تصوره... لذلك يصيب نقده في هذا القسم، على ثلاثة تيارات فكرية معاصرة للأحياء هي التيار اللغوي البيروني والتيار القومي، والتيار الديني، وهو يشمل هذه التيارات جميعاً، عبر نماذج أو شرائح عديدة تمتد من حسن عباس وتنتهي بسعد محيو... بتعبير (الاستشراق معكوساً)، ويعني بذلك أن هذه التيارات، بنماذجها التي يناقشها قد عمدت إلى استيغارة المنهج ذاته الذي استعمله المستشرقون الأوروبيون في دراسة الشرق معكوساً ورد النظريات إلى مصادرها بشكل الي... كما يرد الحجر إلى مكانه... وهكذا تبدو هذه النظريات وكأنها (تحمّل في الميتافيزيقيا الاستشراقية واستعملوها بصورة مقلوبة... ص ٢٠ من الكتاب). يبدأ العظم بنقده للدكتور جورج صدقني في مجموعة من الأبحاث التي نشرها في مجلة (المعرفة) الدمشقية ودرس فيها (بعض الكلمات الأساسية في اللغة العربية بهدف الوصول إلى

## الكلمات

القديم والجديد ..  
الأصيل والمعاصر

ليس كل قديم أصيلاً، وليس كل جديد معاصر... ذلك أن مقياس الأصالة ليس القدم وحده، ومقياس المعاصرة ليس الجدة وحدها.

ولقد مر بنا زمن كنا فيه ننظر إلى القديم فنفسه بالأصالة لمجرد أنه قديم، وننظر إلى الجديد فنفسه بالمعاصرة لمجرد أنه جديد. وقد أن الأوان لتبديل هذه النظرة.

ولو كان كل قديم أصيلاً لمجرد أنه قديم، لما جاز لنا أن نفرق بين قديم وقديم، ولا أن نميز بينهما... ولو كان كل قديم أصيلاً لمجرد أنه قديم، لتساوى كل القديم في نظرها، ولأصبح كل ما هو ميم من هذا القديم مساوياً لكل ما هو حي. ولو كان كل قديم أصيلاً لمجرد أنه قديم لما جاز لنا أن نميز بين تراث عربي قابل للاستمرار، وبين تراث عربي أيل إلى الزوال... ولما جاز لنا أيضاً نصف هذا الجانب من تراثنا بأنه مضر، وأن نصف الجانب الآخر بأنه لا يخلو من مثالب وعيوب.

ولو كان كل قديم أصيلاً لمجرد أنه قديم، لما جاز لنا أن نقسم التاريخ العربي إلى عصر نوحه وعصر انحطاط، ولتساوى النهضة مع عصر الانحطاط، والتقدم مع التخلف، والتطور مع التدهور، والحياة مع الموت.

كذلك فانه لو كان كل جديد معاصراً لمجرد أنه جديد، لما جاز لنا أن نميز بين جديد وجديد، ولو كان كل جديد معاصراً لمجرد أنه جديد، لتساوى الجديد في نظرها، ولأصبح كل ما هو حي وقابل للاستمرار من هذا الجديد، مساوياً لكل ما هو غير قابل للاستمرار، ولأصبح الحاضر كله مضياً.

ولو كان كل جديد معاصراً، لمتت إمكانية التمييز بين فكرة وفكرة، وبين قيمة وقيمة، وبين مبدأ ومبدأ، وبين سلوك وسلوك.

ولقد قرأت منذ زمن، مقالة لكاتب عربي كبير حاول فيها أن يتصدى لبعض الأشكال الأدبية، والشعرية منها على وجه الخصوص، التي كانت قد بدأت بالظهور في ذلك الوقت، وخلاصة ما تقوله هذه المقالة هي أن هذه الأشكال الأدبية تمثل نكسة خطيرة في عالم الشعر، وأن على الذين يزعمون أنها تمثل تطوراً هاماً، أن يعودوا إلى عصر الانحطاط العربي حتى يجدوا لها شبيهاً، مما يرغمهم بعد ذلك على الإقرار بأنها نكسة لا تطور.

وعلى الرغم من أن هذه النظرة بين محاولة لمصادرة كل ما هو جديد في حياتنا الأدبية، فانها على أية حال تذكرنا بحقيقة مشنية، وهي ليس كل جديد معاصراً لمجرد أنه جديد، وإنما يكون الجديد معاصراً عندما يحمل قيماً جديدة يمكن الأخذ بها.

وبهذا المعنى يصبح التعامل مع الجديد على أنه يمثل المعاصرة، ومع القديم أنه يمثل الأصالة، نوعاً من التعصب لهذا الجديد أو القديم، دين الانتباه إلى أنه ليس كل جديد معاصراً بالضرورة، وليس كل قديم أصيلاً بالضرورة، وإنما الأصالة والمعاصرة مسائلتان ينبغي الحكم عليهما بغير هذا المقياس، ففي هذا المقياس من الفساد ما يبطل هذا الحكم ويلغيه.

غسان هنيدي



شركة النشر

ومنها تعرض صور عن المقالات والموضوعات الموققة أو ملفات انطلاقاً من المطبوعات التي تطوّر عليها تمهيداً لقيام (بنك معلومات الفهرست)، ذلك أن هذه الدورية تكشف تيارات اتليمية ودولية وتساعد على تعيين اتجاهات وعلى سبيل المثال من أصل ٨٧٨٥ مقالة صنف في ٢٠٣٠ موضوعاً، وردت الطاقة في ٥٢ مقالة صنف في ٢٧ موضوعاً، والنقط ورد في ٢٢٦ مقالة وقعت على ٩٩ موضوعاً، والغاز الطبيعي ٦١ مقالة صنف في ١٧ موضوعاً، ومنظمة الإقطار العربية المصدرة للنقط في ١٨ مقالة توزعت على ٢ موضوعات، ومنظمة الإقطار المصدرة للنقط في ٢٥ مقالة و٤ موضوعات في حين وردت التربية والتعليم في ١٨٥ مقالة وزعت على ٤٤ موضوعاً، وفلسطين في ٤٤ مقالة و٢٠ موضوعاً، والفلسطينيين في ٤٨ مقالة و٣٤ موضوعاً، والقضية الفلسطينية في ٤٠٦ موضوعات، ومنظمة التحرير الفلسطينية في ٢٦ موضوعاً، والنزاع العربي الإسرائيلي في ١١٠ موضوعاً، وإسرائيل في ٢٧٢ موضوعاً... الخ... إن تطوير هذا المشروع وتعميم الفائدة من أدواته، أمر يعتمد إلى حد كبير على المتابعة والنقد، لذلك نأمل في أن تلقى هذه الملاحظات الاهتمام لديكم.

٨٧٨٥ مقالة ودراسة ومراجعة كتاب ٢٠٣٠ موضوعاً ١٩٦٧ مؤلفاً ٨٠ دورية عربية في ٥٧٠ صفحة، هذه الأرقام تختزل ٣ أشهر أخرى من الجهد الذي يتحول قفزة في العدد الثاني من (الفهرست) ويتواصل العمل بشغف وعناء على الرغم من مناهات إمانية محيطة فيصعب (الفهرست) خلال أشهر قليلة دليلاً مرجعياً لجامعات ومراكز توثيق وبحوث ومؤسسات وأجهزة علمية في نطاق دائرة تمتد من مدريد إلى نيودلهي مروراً بكل العواصم العربية، كما يبدو من لأحة المشتركين، جدية العدد الجديد أن أداة بيبليوغرافية اعتبرت الأولى من نوعها على امتداد العالم العربي والإسلامي ثبتت قدرتها على الاستمرار والنمو بفضل حيوية فريق متعدد الاختصاصات يقيم معياراً للضمير الجني والمنهجية إلى جانب الخبرة والكفاية وأن المشروع الذي يحملها بات جسراً للتواصل الثقافي والحضاري وأخذ يستقر على نهج عام يرشد إلى الشمولية على صعيد المصادر من ناحية أولى ويحقق التوازن فيما بين الدورات المتخصصة والمجلات الرفيعة المستوى، وهذه اشكالية تثيرها افتتاحة العدد الثاني ويمكن النظر إلى التطوير الطاهر في (لأحة المصادر) على أنه امتداد لها.

## من [دراكولا] إلى امرأة طيبه

شعر صالح الشموان



أضواء: (دراكولا) - مصاص الدماء - شخصية اخترعتها السينما كتعبير عن النوازع الشريرة في الوجود... فهو عادة ينام نهاره في (تابوت) لكنه عندما يهبط الليل يطلق باحثاً عن ضحاياه... وكثيراً ما كانوا من النساء.

لكن (دراكولا) في هذه القصيدة، يقع في حب خالص... حب يبرر له سبب وجوده... وهو لو أقدم على احتواء هذا الحب لماك حبه بين يديه: ذلك أن (قبة دراكولا) هي (قبة الموت) أي أن الحب هنا مرادف للموت والحياة معا... فهو لو قبل حببته لماك واداً لم يقبلها ذاب عشقاً، أنه (مازق) ولكنه (مازق) تتسرب من خلاله الحياة... كشرط لازم لاستمرارها.

حاولي أن تفهمي... إن تعذريتي لننسى انصباح... فلا تركيني ألف غمورك بوح من شجنوني أنت فسي حبك لي مخلصاً وأنا العيب بالنار... دعيني نهلك البكر... لقد عودتني من الاعيبي ونويزات مجبوني ثورك العسكول... قد نهضت عن قلم ادمن في خفق الفنون لننسى ارفض ان تستسلمي طفاً تجهل اسرار ظنوني نرق العشاق... فسي اودتني همجي... تتعري في فنوني لمسة خاطفة ميني انيا تشمّل المبرة نيران حنيني نظرتي مغرية ما امرأة... نظرت الا وهامت في عيني مهنتي لثم الجفصيلات... فما مبرة قبلت لا تقبلي... كلمة عابرة... لو قلتها... ترخص المسرة فيها بالمصون مجرم عشقي... فلا تستعري... فكنوني فانا نفسي اخشاه... فكنوني

فرشي ما شئت... لا تستعدي انني اسهر زهر الياسمين انني احببت بالامس (سماد) وكثير غيرها... لا تساليني قصص مفعمة... فانسجي انني ارجوك... لا تتبعيني انا عشقي ابدأ ليس يقسم ارم كل من قاومني يسقط دوني

اغضبي... امري... يا طيبة قبيل (ساديستي) تأتي... وجنوني غلبي الان معي... فانتهمي فزني فرصاً لعقل... وفري من سجونى انا امكوك... وما في نيتي ان تكوني غير وهم في يقيني انا امكوك وعشقي... قاتل... فاهري مني... ومنى انقذني



مرآة في دجوان

# فصول بين الغناء والموت

الشاعر شيم الصمادي

بقلم : محمد تلال



ثانية..  
تندفع البوابة الشعرية بلحظة الخلق الفني .  
واعادة الظفر في كثير من محطياته السياسية  
والعسكرية والاجتماعية والادبية . وبحكم ان الارمن  
واجبة طبيعية وبشرية وتاريخية وسيكولوجية للحرارة  
العربية الانساني فقد وجدت فيه معاداة الشعب  
الطليطي . وكان احتلال فلسطين وما تبعه من  
اجباطات واضراوات في الوطن العربي . له عمقه  
الاستراتيجي في حشد الشعب الارمني . وكان ذلك  
قاسما مشتركيا بين شعراء الفلسطينيين .. لا يتباينها  
العضوي بها . وربما كانت السنوات السبع التي تلت  
الجزيرة اندس نسوة من الزينة نفسها .. واحسب  
معلانا . لا سيما لشعرنا الذين فتحت شاعريتهم ..  
ليجرو انفسهم في حالة من التمزق . وفي مواجهة عنيفة  
للواقع المر الذي فرضته النكبة . ولقد افردت هذه  
المرحلة الحاسية نخبة من شعرائنا الشباب سواء في  
الساحة العربية او في الارض المحتلة والذين  
امتصوا تشنجات البرية بطنه . وكانوا اكثر وعيا في  
ملوحة مواقفهم من بعض الاصوات التي حطمتها  
حسنة البرية تغرقت في السبات الطويل . والرقاء  
المسجج بالدموع

ومن بين هذه الاصوات الشعرية الشابة . والتي  
كانت اكثر انشغالا باليوم الوطني والذي عرفناه في  
الساحة العربية . الشاعر شيم الصمادي . ونحن  
اليوم اشد باكية لتأجج الشعري . ومتوارنا مع  
ديوب السعري الاول (فواصل بين الغناء والموت)  
الذي صدر منذ ايام عن وكالة تير للدراسة والنشر  
وعشرين قصيدة بما فيها (الطلع) ويمكن تقسيم  
قصائد الديوان غنيا الى مرحلتين

١ - مرحلة القصائد التي تنقلت عبر حركة موجية  
تتعلو تارة وتهدأ تارة اخرى . وذلك حسب احكام  
الحيز الوطني او السياسي . تحقق تشكلا متملا  
لرمزيتها وتحقق في مطلع احد

٢ - مرحلة القصائد التي تنحدر بادواتها غشت  
وعينا التي نمرجلتها من خلال طاقة حلاقة من  
الاربع والقرعة على التنازع مع هويتنا ومجزورتنا  
الترابي وتحدثنا بحرارة

تطلعا في الديوان القصيدة الاولى ( اسيد  
اندس ثوبنا لملوحة معانينا وفجسنا الى حالة  
نسبة لنجد صوة الحبية في الذاكرة الا ان هذه  
الذاكرة لا ترتقي بالحبيبة لبنا الى الوضع (الاسمي)  
بل تنشق اجندا الصورة بين انما الضوئية في احد  
القصيدة والواقع الخارجي المحاصر بالضبابية  
والانعقاف

فماذا اسيد ؟  
اسيد خالفة .. فارجميني  
اسيد عاتقة .. فاعشقينني  
وكنت تجبين من نقطة الصفر  
والصفر اكبر مني  
هنا تنشأ انصورة . لتستع ثابة في مقنن احد  
فماذا اسيد ؟  
اسيد عارية .. فاخلعي  
اسيد قادمة .. فاعصرعي  
وما زلت اقرا في وجيك الساحلي  
ترائيل موت الحياة وبدا العنان  
وكان الجبين الموضع بالردم والبريقال  
يجاهر ان سفيطة بدء الخليقة تجرح في اليد

هكذا تنبل القصيدة لتضعنا امام المفاجأة وجها  
لوجه . وهي اذ تنطق صوة جزئية لمساة الشعب  
الفلسطيني الا انها صوة موجية تنبض بالهيم  
الفلسطيني الذي لا يتجزأ مهما تعددت صوره  
واشكاله . ويتخذ صورة الطفل (بان النعناع) بدلوليا  
واحراقا قاتيا وزحميا الجدلي حين تسال - بنت  
الاحزان - خلفا يقضم بعض الحلوى .

## رحلة شوق



خطابك جداء كاذب الرقيبـــــــــــــــــ  
ولقد همت نفسي عطشه والعبير  
فايقــــــــظ شوقني وكسان كينسي  
واجدرت بالمشوق عبر الاثير  
تأملــــــــت وجبك فدي كسل حريف  
وعانقت راسك بسك بين السطور  
هتفــــــــت بجدك ثم انفضعت  
انفسك اوراق ماض نفيــــــــر  
ضربت الرمال وعمدت لاسي  
وسافــــــــت في رحلة سحر خيال  
يسافــــــــت روحني وجيبي الكبير  
وجدــــــــت عبر خيول الخيال  
زوايق تشخصر نفسي اللاشعور  
وانــــــــدت شعري فيفج حينما  
وتسند قرائنيه شدو الطيور  
تكدــــــــرت سا كان بيني وبين  
لك من كسل حب نفسي طيور  
تكدــــــــدت ايامنا الخالــــــــيات  
وهــــــــبات ذاك اللقاء الاخير  
وقدــــــــد سدرح الطير يضي ليك  
بمغــــــــرب الزمانني ودفق الشعور  
اليــــــــك . لوجبك فيه الحياة  
تتــــــــشبع بالمشور مثل البدور  
ليجــــــــد حناك كعب نبيــــــــك  
فيعرــــــــقي السرج قبل المخور  
لعيــــــــنك صوة حبيب غيــــــــف  
لتفــــــــر يسم لا كالغــــــــور  
لحــــــــدو حديثك بسعري كليلــــــــف  
فيتــــــــدر في الجسوع عبق الزهور  
لاحــــــــد سويــــــــات عسري الواسي  
بهــــــــن اعــــــــيش بلم نضير

## دريد يحيي الخواجة في التقليد والتجديد



الفن هو عقلة الوجدان وصوت العقل اللازم له . فيه حرية عملية الخلق  
المتعملة في التعبير عن الحياة وربط محطياتها المشتتة على وعي . وفي انبعاثها  
المستجد . انه اغنية الانسان من اجل الحق والخير والجمال بلا نهية . شمس  
تشرق هنا . وتغرب هناك . لكنها تظل تعكس الضوء والدفء في كل الجهات . انه  
حرية الطبيعة البشرية ذاتها في الانطلاق والفهم .. والثقافة الرؤية العميقة نحو  
التحرر وليس الجمود .. فهو يخلصنا من هذه السجون الفئان الى الابداع في الحياة  
غير اهدافه وصولاته . يعيش في الواقع احرث ولا يطمئن اليه . بل يتطلع من خلال قاعه  
المظلم الى المستقبل بعين المضي والحاضر معا .. في افق من الرؤيا النفاذة  
المدركة .. انه بكلمة : يمكن ان يصير الوجود الدائمة نحو ما هو جديد . مبدع . ونافع .

يقول البيروني : ان الاساليب تتغير مع العهود . والجمال ليس موجودا بشكل  
اموذج او قوالب . انه يخلق .. وينبغي ان يخلق دائما من جديد . ومع تطور  
وسائل التواصل الفكري . والتفاعل الحضري . كان لابد لكل من يعمل في اي حال  
من حقل الادب ان يعود الفطرة تلو النظرة في التراث العربي . ويستقطر ما  
يمكن ان يصلح منه ليكون مداديا ووليا شوبية للفنان المعاصر الجديد والنقطة  
العصرية الحديثة .

في مثل تلك الحال . يمكن ان نعد الابداعي الفرح النواذب لتتسهم هواء اخر .. من  
خلال عملية . تمثيل . .. خاتمة . ذات عناصر ثلاثة :

١ - هي اول :

التفاعل الخصب في افق منفتح وروية واضحة .. ووعي عميق بتطور التيارات

الادبية المعاصرة .. التفاعل مع أحدث المعطيات الفكرية والحضارية المعاصرة .

٢ - ثانيا :

الثاني النفاذ الى ابدع التيارات المعاصرة في اعماق التراث الفكري العربي ..

استلها واسترشدا . وتجديدا للكثير من القيم المحفنة .. وكشفا عن جوانب

الابداع والخلق والفؤاد والقدرة على المعطاء في حياة امنا .

٣ - رابعا :

المعطاء والتجديد في المستوى الانساني والعلمي .

يقول جوت : انا اذ لم ينشأ في التطلع حولنا خارج نطاق الحلقة الضيقة بنا

فلا شك في اننا نستعمل بعقد فني .. انني اشعر بلذة هائلة عندما امتنع بفكر الاسم

الاخرى وانني انصح كل شخص بان يتخذ حذوي ..

ان جوت يدعو الى تواصل مستمر .. وتفاعل دائم مع المعطيات الفكرية للحضارة

المعاصرة للاديب . ويحد العظم مرادفا للمحدودية والانغلاق على الذات في مرآة

قائمة . ولكنها ليست دعوة باي حال من الاحوال . الى الدويلان والانغلاق

والتبعية . اجد . لقد بدا عصر الادب العلمي غير المحدود .. ولكن عصر الادب

الحلبي كان غريبا لتغير النتاج الادبي العلمي .. وانما فلسفة .. هي (النتاج

الاصلي) الا والاخرى . ولكي يكون - النتاج - (علميا) .. يجب ان يكون (محايا)

اولا .. ان اصالة العمل الفني الحلبي وبقدرته الصادقة على التعبير عن معضيات

ولالات الواقع المعاش هي التي تمتدح ذلك - الطعم العلمي - .. وثمة النكبة

الانسانية التي تجوز الخرافة الضيقة .. وتبنا بالزمان والكان . لذلك قد يصح

ملا ما صرح به ابن قتيبة . وهو راي هلم . ان الفارسية تآثرت بلعربية قديما .

وكانت الحضارة ان عرفت الفارسية ما هو الشعر بعد اختلاطها بلعرب . مما هيا

المنابع ليجد او خلق شعر لدولة عريقة بسبب هذا الاختلاط فسد عن الرغبة

بالانفتاح والانصاف

ولما اشرق الاسلام حملوا الدين والتعليم والقيم . لم ينس اجتياحه المستعصر

بكل ما هو نافع وجديد للناس . ان يفتح صدره عبر مسيرته الخصبة الملتفة

الجنود . ليربح حضارة عدة ببواعث عدة . فتولدت حضارة انسانية في كل حقل

الابداع الانساني . وكان ثمة ثوابع تركوا بصمت في حركة التاريخ ما تزال تلهي

وتلهم حضارة الغرب الى اليوم .

على أية حال ثمة جدل قائم ما يزال مستمرا حول (منهج الاخذ) . بعضهم يحسم

الجدل في بلسان طه حسين . حين يقول :

«ليس التجديد في امثلة القديم وانما التجديد في احياء القديم واخذ ما يصلح

منه للبقاء» .. وانما فعلية التفاعل مع القديم .. يجب ان يثمر لها المنهج المنسب .

ويجوز لتأودي الى تجديد حركة طلائع الذوق الفني العربي . وان المدارس

الحديثة المتعددة الاطراف .. المختلفة المنازع والاتجاهات لن تضيئ اذا عرفنا

القيمة الحقيقية لها . وعرفنا قبل ذلك الاساس الذي قام ابداعنا العربي عليه .

ان التجديد للاديب يجب يقوم عليه وليس غلبة مجردة لذاتها . فلا بد تعبير عن

الحياة .. بغوص الى اعماق التجربة الحسية . يندبها . ويطلعها بما يراه مناسباً

لقيامها قيامة جديدة في خلق حقيقي سوي . يعني نداء الوجود . وجدل رباح .

وحدد سيرة رؤيته وماله غير مختلف الظروف .

وما يجعل بان حرية الاديب . هي ان يكتب باللغة التي يختار . وبالتعبير

المناسب لثقافته واعتقالاته وشوابعه . لكن نربا به ان يكتب بلغة الجاهل النكد

فحسب .. دون معقاة . دون تفهم حقيقي للرؤية الفكرية المعقدة . وللعمل الفني

الذي يجب ان يتفاعل معه بقوة ووعي . فيستلهمه ويقتبس منه وايضا يدع فيه من

خلال خصوصية متفتحة تضيق على الدوام . حتى لاتكون النتيجة اللازمة للتقليد

بسواء في مستوى (الشكل) او (المضمون) . ذلك الاسلاف وتلك الثروة تعمر بها

صفحاتنا السوداء . ويتالي نثقل زمتنا العربي المضطرب وعالمنا الضائع . مع

بتفاعلات تضاعف الى طوفان الفجوات المتداولة في السوق . لذا كانت . البحرية . مع

كل - ادب . او - فنان ؟ في ان يلد خطوات ما . ويبدش بمفهوميات ما من خلال ما تقدم .

فلان - القليل . هم الذين يحسنون استعمال هذه الحرية .

فلاح بيكي حين يغني:  
(يا رايحين عا مصر ظبي معكم راح  
يا سايطين القصب فوق القصب فتاح)  
يسمع عسا في القيو فيطرق سمعه:  
- هذا دورك ترفض تأخير اللعب

(كرتك ) يرمي (الجوكر)

والجوكر شعبان يسعي

كان الثاني نخاسا والاول افهي.

هكذا يتوزع الادوار . للهيم على عقل الشعب

العصري وسيله ارائته . ومحاولة تحطيم عتلاته

العربي الذي لن يتحطم . وتنج القصيدة هنا في

ثرائها الثقوي وغنى لالاتها الاجتماعية والشعبية .

وشحنها للحواش . وصدق تشخيصها للأمور حيث

تتساق الى التوبة غير تنامي روحها . وتدفق

ومضاتها لتحقق طموحها اخيرا :

«لييك ابا التبول ولييك

لن بيعث خوفا في عيني

لن بيعث خوفا في عيني»

وفي قصيدة (معلقة على سور القدس) توجد

عنش مع المدينة الام . حيث تصمد المدينة

الاسلامية المقدسة في تيار الرعي الانساني . وفي

ذاكرة التاريخ . من خلال صورة شعرية تمتد على

عنصر التشاؤم الذي اندما بطاقة خلقة :

فمن يدنو منك يموت

ومن يما عند يموت

ومن يجتبيك يموت

ومن يستبيك يموت

وتتقين أنت

فكوني خيلة احلامنا

يا امنا

كي نعيش ونحلم فيك

وكي لا نموت ..

يتلقت مع الشاعر شيم الصمادي في قصيدته

(فواصل بين الغناء والموت) حيث تتشكل هذه

القصيدة في اثار ابداع متفوق . انها تستلهم حالتها

وانعاشها من وظيفتها الجدلية الضاربة في

خصوصية التجربة .

الدروب استمدت عقولتها من دمي

والرياح استعدت ورائحتها من قمي

والعصافير استعدت للغناء

نقطة البدء تؤدي للفناء..

تقرض هذه المقاطع حضورها في ذهن القاري .

حيث تتجاوز مرحلتها واعدا بالخاض الشعري

وتتربح لاحتلتها من خلال عنايتها . وامتلاكها لادواتها

الفنية وامتدادها الموسيقي المحكم:

«وطني في المشائلك كان يغني

وطني في الحادائق كان يموت

من علم القلب التمني

يعلم الصوت للسكون»

وتتصور القصيدة في صداميتها حيث تصب اخيرا في

رؤية من النبوة والتوحد بمستقبل الوطن ومهمه :

«الست تغني ؟

اغني ولكن يموت الوطن

الست تموت ؟

اموت ولكن يغني الوطن ..

« هل تعرف طفلا اسمر  
يلبس ثوبا من ثوبي  
وحذاء من لون الاسفلت  
يجوب الساحات الجرداء .  
فيجيبها الطفل الفني الدليل الذي يقضم لحنوي  
الفاحرة

« لا اعرف طفلا دون حذاء

لكن المذئاع يحذر في كل صباح ومساء

من طفل غجري لا يلبس الا جلده

تسفاه بلون الارض . وعيناه بلون الماء

شاهد الناس مرارا يضع اصبعه الوسطى

ويهاجر كالمال الراجل من بيسان الى عكا

في موسم جذب

يشرب فيه السمك البحر ويعطش فيه السلاح.

لقد اقام الشاعر المعادلة بين طفل مشرد فقير

وطفل غني مدلل . ليعتق نينا حركة التناقض المجهي

الذي يحيم على هذه الارض . وتتجدد قدرة الشاعر

على المتابعة الفعالية في رصد هذا الحزن

الفلسطيني لانه لم يكن بعيدا عنه . كما تتجلى دقته

في ربط هذا الحزن بتبارد الانساني . وبعد هذا

فالقصيدية على بساطتها تنضح برؤية شمولية .

حيث تعزز انشغاله الى تلك الشعر المغمع بحوية

التجربة الفلسطينية .

اما في قصيدة (الرقص في عرس ابي التليل)

فهي ترتكز على الزمن الشفاف . فاتحة مخزونها

التاريخي والتراثي والشعري . فيرم (ابو التليل) مع

رمز للحرية والطير والحلاص .. خلاص الشعب

المصري من الاستبداد . وقرته العظيمة على

الضحية والثورة ضد من يتحكمون في عروبه

الراسخة . ويحاولون تقتيت جذوره الاصلية والقصيدة

على زحمها وكثافتها لا تتروى تحت سياط العليشة .

بل تعيد تشكيلا فني من خلال حوار متقدم . مباشرة

بجملتها لتوك في كل مرة من جديد :

خوفو الان ييني الهرم الرابع في نفس الموقع

والتاريخ

يحمل في يده اليمنى سوطا

يحمل في يده اليسرى صكا

خوفو لا يقرأ او يكتب . والمذئاع يبشر في نشرته

الاولى

اهرام للبيع وعمل للصخرة

يتحرك تحت الصخرة

يحمل خوفا علنا ينجب اهراما تبكي

يبكي ابناء الشعبان

يرقص نشوانا ويقول :

عاش (ابي فوق الشجرة)

في كل الاهرام وخلف التاريخ..

خوفو المستبد هو عنصر القهر والخيابة . وهو رمز

للتسلط والارهاب . انه يهائن الاعداء ويبياعهم .

للتحكم في مقدرات الشعب الكادح وليعين في الالة:

قال الراوي:

نويل يهديك سلامة .. والعلم يعمي التوفيق

والاسد الانسان رايبض خلفك

ذو الانتف المجدوع .. وذو الجسد المنك

يلطم .. بيكي حين الصدر يضيق

... ..

يخرج من سفح الهرم الاكبر فلاح





● سيمون دي بوفوار



● بيكاسو



● جان بول سارتر



● اندريه مالرو

# الضفة اليسرى

## بين الساحة والحديقة

### الحلقة الخامسة

#### باريس: هشام كيالي

انتحر عندما القى الامان القبض عليه ، لئلا يفشي اسرار استراتيجية الجنرال ديغول وهو تحت التعذيب... نجد انفسنا الان في امكنة الاجتماعات الاكثر ديموقراطية ، ونقصد بها المقاهي ، ولكي نتعرف على دورها يجب علينا اولا ان نعلم الى اي حد يحب الباريسيون تبادل الزيارات خارج منازلهم . ولا يقتصر الامر في المقاهي على لقاء الاصدقاء فحسب بل يتم فيها ايضا تصفية الاعمال وحل المشاكل ، كما يمكن البقاء فيها نصف نهار اما لكتابة الرسائل او لتأليف كتاب . ولكي تبدأ الحديث مع اي شخص من رواد المقاهي فلتست في حجة لدعوته لك او لاعطائك الاذن . وكثيرا ما كانت الدعوة الى احد المقاهي تقوم مقام الدعوة الى المنزل وذلك حفاظا على صفة الخصوصية التي يحب الفرنسي ان يحيط بها منزله . او لان منزله في حد ذاته كان عبارة عن غرفة متواضعة تضم فيها الفوضى . لذا فان اللقاء في المقهى كان يعني صاحب المنزل من الوقوع في الحرج .. ولا تخلو اية مذكرات كتبت عن تلك الفترة من الإشارة الى هذه الصالونات الأدبية والفنية التقليدية التي كانت مقاهي (مونبارناس وسان جيرمان ديه برية) مسرحا لها . وقد اتسمت بعض هذه المقاهي بسمه ايديولوجية معينة وذلك تحت تأثير التجمعات السياسية التي كانت تتم فيها والتي كانت لها صفة سياسية . فقهي (فلور) الذي تأسس في ظل الامبراطورية الثانية كان يعتبر مركزا للقيادة العامة لمنظمة «العمل الفرنسي» وفي هذا المقهى كتبت البيانات التي تدعو للملكية . اما الشعراء فكانوا يلتقون في مقهى (شيه كلود) الواقع في سان ميشيل كما كان يرتاد عدد من الناس من ذوي المكاة المرموقة امثال (ماكس جاكوب) . اما مقهى (دوماجو) فكانت اسعاره مرتفعة نسبيا لذلك فان جيل الشباب لم يكونوا يرتادونه ، بل كانوا يفضلون المقاهي الاخرى الاكثر تواضعا وبيتعدون عن المقاهي الشهيرة مثل (فلور ودوماجو) .

وكان وجود شاعر او فنان في هذا المقهى او ذاك كافيا لجعل الشعراء او الفنانين يلتفون حول رجلهم المفضل . وكان يرافق ظهور شخصية مثل بيكاسو في احد المقاهي في الضفة اليسرى نوع من المراسم . فقد كان هذا الفنان يمر اولا على مقهى (ليب) ثم يتوجه نحو مقهى (دوماجو) متصفا بعض الوجوه المألوفة لديه . وينتقل بعد ذلك الى مقهى (فلور) حيث يلتزم مدة اطول ليجالس صديقه (بول ابولارد وكريستيان زرفوس) . وكان بيكاسو قد تعرف على (دورا مار) التي اصبح لها فيما بعد اكبر اثر نسائي في حياته خلال فترة ما بعد الثلاثينات . وعندما كان يحل موعد طعام الغداء فان بيكاسو كان يجتاز الشارع لينذهب الى مقهى (ليب) ليتناول غداء وسط جمع يضم عددا من النواب والوزراء والمحلفين اللامعين واعضاء الاكاديمية الفرنسية ونجوم المسرح والسينما والفنانين والادباء البارزين .

ويصف لنا (فارج) في كتابه (راجل باريس) الحياة اليومية في مقهى (ليب) في فترة ما قبل الهرب العالمية الثانية فيقول : «كان لا يمكن للصحفي ان يكتب عشرة سطور لاحدى الصحف الباريسية ، ولا يمكن للفنان ان يصور لوحة ما ، ولا يمكن للكاتب ان يوضح فكرته السياسية ما لم يكرسوا من وقتهم ليلة كل اسبوع يسيرونها في مقهى (ليب) الذي كان يعتبر احد الامكنة . ان لم نقل المكان الوحيد . الذي يمكن فيه للانسان ان يتعرف على خلاصة ما يجري في الحياة السياسية او الثقافية في باريس» .

وفي جنوب غرب (سان جرمان ديه برية) كان يقع مقهى (كلوزي ديه ليلال) الذي كان يرتاده الشعراء منذ ايام (بودلير وفيرلين) ثم اصبح فيما بعد اي في فترة الثلاثينات ، المكان المفضل لكل من (جيد وابدولينيير وهمنجواي) ويحدثنا (فارج) عن هذه الفترة فيقول : «كل شاعر مغرور او رسام راغب في ارتقاء سلم المجد سواء في ذلك اكان في بوخارست ام كان في اشبيلية . فقد كان عليه ان يقضي مدة «خدمته العسكرية» في مقهى (روتوند او كويبول) كي يتعود على الحياة الموهيمة وعلى احتقار البورجوازيين وكي يتعلم رواية القصص المصحكة وشرب الخمر» .

ولما حل منتصف الثلاثينات بدأ جيل من شباب المدرسين والكتاب يرتلون مقاهي الضفة اليسرى ، منهم (جان بول سارتر سيمون دي بوفوار) . وهذه الاخيرة كانت تأتي في فترة الظهيرة مستفيدة من فرصة الغداء لتشتغل في زاوية من زوايا المقهى الذي كان يخص بعدد من النزلاء الاجانب والذين كانوا يملأون جو المقهى بضجيجهم وصراخهم . وكانت دي بوفوار ترفع عينيهما بين اونة واخرى لتتأكد من وجود هؤلاء الناس . وهناك تعرفت على عدد من كبار الكتاب والرسامين منهم (ايليا ارنجنورج) . اما نقاشاتها مع سارتر فقد كانت تتم في مقهى (دوم) . وان من يطالع على مذكرات دي بوفوار لا بد ان يتعرف على جميع المقاهي التي كانت ترتادها في الضفة اليسرى .

يتبع -

وعندما كان اندريه مالرو يكتب مقالا ما للمجلة الفرنسية الجديدة ينقد فيه احد كتب جيد كان هذا الاخير يطالع عليه قبل ان ينشر في المجلة عن طريق اصدقائه الذين كانوا يترددون على دار (جاليماز) . ولم يكن مثل هذا الامر يجري في (جاليماز) فحسب بل كان ذلك متبعيا في معظم دور النشر الاخرى . التي كان يتعامل معها رواد الفكر والادب في ذلك الحين .

في فترة الثلاثينات لم يعد اندريه جيد من ذوي العلاقة بدار (جاليماز) بل خلفه فيها (جان بوليهان) الذي كان يختلف عن سلفه تمام الاختلاف في كل شيء ما عدا الذوق الاختياري والثقة بالذات . لان كلا منهما كانت احكامه الادبية دقيقة ، وما عدا ذلك فقد كان جيد مغامرا سياسيا وينقصه الوضوح ، بينما بوليهان كان يبتعد عن كل التيارات السياسية ولا يرغب في اي نوع من الالتزام ويرفض ان يسخر الادب لخدمة السياسة .

وكانت المجلة الفرنسية الجديدة منبرا تعرض فيه مختلف الاراء ولم يكن كتاب ذلك العهد ليقصروا في المساهمة في ابداء رايمهم . ويقول رومان فرناندز بهذا الصدد : «ان الكتاب والشعراء كل لهم دور مشروع وقد ادوه على اكمل وجه . واما المجلة الفرنسية الجديدة فقد كانت كالساحة العامة يؤمها جميع الكتاب» . ولهذا فقد كنا نرى ان المجلة كانت تنشر لكتاب عرف عنهم انهم من انصار الفاشستية امثال (لاوشيل) . كما كانت تنشر لكتاب عرف عنهم انهم معادون للفاشستية امثال (مالرو) . او انها تنشر للذين كانوا يدافعون عن هتلر وللذين يدافعون عن اليهود . لان دار (جاليماز) للنشر فتحت ابوابها لامثال (دريو) صاحب كتاب «الفاشستية الاشتراكية» ولامثال (مالرو) صاحب كتاب «زمن الاحتقار» .

كان يصنع الادب في مكان كانه خلية النحل ونعني به شارع (سيباستيان بوتل) . لان الادباء كانوا يدخلون في البداية مكتبات هذا الشارع من اجل القراءة ، ثم سرعان ما يبدأون تجربتهم الادبية ليصبحوا بعد حين كتابا لامعين . وكثيرا ما كانت المكاتب الضيقة التي لم تكن مساحتها لتتجاوز الامتار المربعة الاربعة ، تشهد ولادة كاتب بارز ، كمالرو . ومثل ذلك يقال عن القاعة التي كانت تلتقي فيها حضرات تلك الفترة من الزمن . اما امكنة الاجتماعات فكانت كثيرا ما تنعص بلوافرين اليها حيث يظل عدد منهم وقفا في الطريق نظرا لضيق الامكنة .

ويقول (اوجين دابلي) في وصف دار (جاليماز) للنشر : «اي مصنع للكتب هذا .. واي طريقة تلك التي يتحدثون فيها عن هذه الكتب .. اننا كنا نشعر لكانها تولد وتموت امامنا . وكانت صدمتنا اصعب ما تكون عندما كنا ندخل مكتب (جان بوليهان) ، لاننا كنا لا بد ان نلتقي بالمؤلفين سواء في ذلك الغث ام لسمين منهم . وفيما يتعلق بالمكاتب التي كان صاحب الدار يخص بها الكتاب فكانت حسب انتاج كل منهم والذي قد يكون احيانا قيما وحيانا اخرى يكون تافها . اما صاحب الدار فهو فضولي جدا ، معقد ولم اكن لاحتفظ له باي ذرة من الاستلطاف» .

وهناك تجمعات اخرى كانت تتم في دار النشر (جراسيه) الواقعة في شارع (سان بير) او تتم في صالات التحرير للمجلات الاسبوعية الثقافية منها والسياسية . ومن المصادقات السعيدة التي تمت في هذه الصالات ، اللقاء اندريه مالرو وسكرتير تصاحب مجلة (ماريان) والتي اصبحت فيما بعد شريكة حياته وام ولديه . وكان المدير الفني لمجلة (ماريان) هو احد خريجي مدرسة المعلمين العليا ويدي (بروسوليه) الذي كتبت ارملة عنه في مذكراتها بعد وفاته فقالت : «كان (بروسوليه) يعمل بالإضافة لعمله في المجلة منتسقا لحركات المقاومة الفرنسية» . وقد انتحر عندما القى الامان القبض عليه ، لئلا يفشي اسرار استراتيجية الجنرال ديغول وهو تحت التعذيب» .

ويقول (اوجين دابلي) في وصف دار (جاليماز) للنشر : «اي مصنع للكتب هذا .. واي طريقة تلك التي يتحدثون فيها عن هذه الكتب .. اننا كنا نشعر لكانها تولد وتموت امامنا . وكانت صدمتنا اصعب ما تكون عندما كنا ندخل مكتب (جان بوليهان) ، لاننا كنا لا بد ان نلتقي بالمؤلفين سواء في ذلك الغث ام لسمين منهم . وفيما يتعلق بالمكاتب التي كان صاحب الدار يخص بها الكتاب فكانت حسب انتاج كل منهم والذي قد يكون احيانا قيما وحيانا اخرى يكون تافها . اما صاحب الدار فهو فضولي جدا ، معقد ولم اكن لاحتفظ له باي ذرة من الاستلطاف» .

وهناك تجمعات اخرى كانت تتم في دار النشر (جراسيه) الواقعة في شارع (سان بير) او تتم في صالات التحرير للمجلات الاسبوعية الثقافية منها والسياسية . ومن المصادقات السعيدة التي تمت في هذه الصالات ، اللقاء اندريه مالرو وسكرتير تصاحب مجلة (ماريان) والتي اصبحت فيما بعد شريكة حياته وام ولديه . وكان المدير الفني لمجلة (ماريان) هو احد خريجي مدرسة المعلمين العليا ويدي (بروسوليه) الذي كتبت ارملة عنه في مذكراتها بعد وفاته فقالت : «كان (بروسوليه) يعمل بالإضافة لعمله في المجلة منتسقا لحركات المقاومة الفرنسية» . وقد

بالاهتمام الكافي . لقد كانت الارضية المشتركة لمثقفي الضفة اليسرى تتألف من مكتب دور البشر وادارات المجلات حيث كانوا يقومون بالعمل بشكل جماعي . وكانت دور النشر تقدم التسهيلات الكثيرة للكتاب الناشئين لدرجة ان اصحاب دور النشر كانوا يدفعون عن بعضهم ثمن فنجان القهوة في المقاهي المجاورة . ومن اشهر دور النشر في ذلك الحين دار (جاليماز) الذي يقع قرب كنيسة سان جرمان ودار (جراسيه) الذي يقع في شارع سان بير ودار (فلاماريون) الذي يقع في شارع راسين ، بالإضافة الى عدد اخر من دور النشر . وكان اكثر دور النشر سيطرة على السوق دار (جاليماز) وكانت المجلة الفرنسية الجديدة من اكثر المجلات رواجاً وتصدر عن هذه الدار . ومن بين مؤسسي المجلة كان اندريه جيد الذي نشر اول كتاب له فيها عام ١٩١١ . واندريه جيد كان من المغمرين بالتجديد في الادب ومن انصار الادب الحديث .

بقلم

عزت معوض مصطفى

قصة قصيرة

## محاكمة ميت

لنأخذ حادثة واحدة .. تحمل امانات .. فالاحمل قد ثقل والحياة ظنا كتيب .. الشبهات (القوية) خوفا من عمق الصرخة .. ومن القلق الذي يطاردكم .. ومن ضعفهم الذي يعذبهم .. فمثل هذه الاصوات بالنسبة لهم نذير .. كل انطلقت منه الصرخة .. تجمع خلق كثير .. وقفوا ينظرون في لاهة وخوف من المصيبة الجديدة التي سوف تحيق بهم .. انطلقت قلوبهم .. اصبحت وجوههم وهم ينظرون الى بيت (غازي) فهو عليهم السوء .. يخافون منه من خوفهم من الشيطان والحييم .. هو وعيهم .. هو ذلهم وضعفهم على ما هم فيه .. لكن تنامي الى اذنانهم صوت (مسعود) المعتمة .. الذي ورد اليهم زوجه المسلوب .. بضخته وقوله : ها .. ها .. خلاص .. ريتا تاب عليكم ..

ازدادت حيرتهم وارتابكم .. وجفت حلوهم وعجزت عن النطق السليم .. ماذا يريد المعنونه منهم ولماذا يسخر منهم هكذا .. غابت الكلمات .. ولكن فجأة انطلقت اصوات (القوية) لكها .. تردد في نفس واحد .. ريتا تاب علينا من اين ؟ انكم لا عيبا حقا .. الم تروا شيئا غريبا حدث ؟ الحياة كما هي عليه .. لم تر تغيرا يذكر .. او اى شيء تبدل .. ساكنين .. الخوف طمس عقولكم .. ضيع افهامكم .. يا اهل القرية يا كرام اين (غازي) ؟ اسكت ايها (المعنونه) .. لماذا تنطق باسمه الان .. عليك العنة .. حتى اسمه تخافونه ؟ سوف ارتكبه في خوفكم حتى الصباح .. انتم لا تستحقون العلف .. قل ما عندك ايها المعنونه وخلصنا .. والا قتلنا .. المعنونه يطمسكم او تقتلوه .. انكم لمجانين حقا .. ها .. ها .. خاول اهل القرية ان (يضره) على ارتعابه لهم .. لكن كل واحد قرر ان يتسلل في صمت ويذهب الى بيته .. لم يدعهم (المعنونه) يذمهم بصمتهم وقزوعهم .. عز عليه ان يرى عذابهم وصورتهم المهينة تنديه .. صرخ فيهم .. ايها الناس .. لقد (مات) .. مات (غازي) .. مات .. اضحكوا .. ابكوا .. انه مات بعد ان مات كل شيء جميل .. حقا ما تقول يا (مسعود) .. الحمد لله .. ومنذ متى ومسعود يقول الباطل .. انه دائما يقول الصدق .. ولكن اذ انكم محشوة (بالطين) .. جلس اهل القرية يفكرون في جاليم وفيما يصمتون بعد ان (مات) قاطع الطريق .. (الضاح المنصر) .. (غازي) .. انصوات طفت على بعضها .. الكل قد نال من ظلمه .. كل يريد ان يشقى غليه .. كل يريد ان يطهر نفسه ويصح الخوف من قلبه وعقله .. الحار الذي لاحقه لم يصحبه الا الدم .. لكن غريمهم قد مات قبل ان يقتصوا منه .. ماذا يصنعون ؟

لأبد ان ينتقموا منه .. كيف وهو الان جثة هامدة ؟ الشير يتناثر من عين اهل القرية .. الكل شرب الى بيته .. عادوا بقروشهم وعصبيهم .. الكل صر في صوت واحد .. لابد من محاكمة (الميت) .. لابد من محاكمة (الميت) .. سخر منهم (مسعود) المعنونه .. حاولوا الانقضاض عليه .. صرخ فيهم .. أرجعوا الى اماكنكم ولا تلتكم بندقيتي هذه .. ما .. ها .. المعنونه يقتلنا .. المعنونه بندقية .. من اين ؟ انيا بندقية (غازي) .. (غازي) هل نسيتموه .. هذا خوفكم الباقي منه احمله بين يدي .. دع البندقية يا مسعود واتركنا نحاكم (غازي) وهو يصغى امام اعينكم .. لم يدافع عنى احد .. تركتموني دين معرفة سبب ما حدث لي .. ومن المسئول عنه .. عندما اعرفكم الحقيقة سوف تخجلون من انفسكم .. سوف يذهب كل منكم ليعاقب نفسه بالموت .. ستركون (غازي) .. ستركون ان حياتكم ضاعت بجنبكم .. عندما تركتموه يذهب .. ويذهب كل شيء امام اعينكم .. حتى عندما لوث شرفكم .. ويوم ان قتل (مصطفى) الظلاني بيد (غازي) في وضع النهار .. لم يجرؤ احد منكم على ان يقول الحقيقة ويشهد ضده .. بل اتهمتم (مصطفى) بأنه قتل نفسه .. ويراكم (غازي) .. والان تريدون محاكمة (ميت) .. اننا الذي اريد محاكمتكم .. واختاروا من بينكم رجلا عادلا .. حكما بيني وبينكم .. هيا والا اطلق عليكم النار وابدبكم جميعا .. نحن .. نحن نختار (محروس) الاخرى .. وافق عليه .. رغم ختكم .. جلس اهل القرية جميعا عيونهم مصوبة على وجه (محروس) فقد اطعنوا الى انه لا يستطيع

الناطق .. وسوف يحزن .. بندقية (مسعود) الذي بدا يتكلم .. كلما كنت ارى (غازي) يهدو الناس .. كنت اهدده انا ايضا .. وفي يوم خرج (يسر) بيت (ابو الغيل) تريتحت له واطلقت في الهواء عيارين ناريس .. فرها يا لكنه عرف من قبل ذلك .. جبه اعوانه وفي عيني قيد اختي واخذها الى بيته اراد ان يغييها على الرذيلة .. اراد ان يترك عرشها رفعت .. صرخت .. ظلت تصرخ لم يسمع صوتها احد .. ربما سمع لكن الكوف قيد ارجلكم .. قيد الشهامة والنخوة فيكم .. تركتموها برحمتي من السجن الا اقتلهم تصارعه وحدها حتى عجزت عن المقاومة .. فتخلصت من عارها بالموت .. وعندما عدت ولم اجدها في البيت .. ذهبت لاسرتها منه واقضى عليه .. نكاته عن اعوانه بعد ان مرقت ذراعه (البنين) ولكنهم ضربوني فوق راسي والفنوري انا واخوتي في الطريق .. وفترمت الامر خطا .. لان (زهرة) كانت جميلة .. كانت مطمح كل الرجال .. ذهبت ففكرتكم بعدا عن الحقيقة وظللت على ما اتم فيه دون عاقبة (غازي) على اي فعل قبيح كنتم .. بعدا تحكم يا (محروس) يا اخس .. احكم .. احكم بقتلهم جميعا .. فوم لا يصحسون احياء .. يا للهل .. لقد نطق الاخرى .. نطق الاخرى .. لو الحجر حدث له ما حدث لكم فسوف ينطق .. فكيف لا انطق وأنا صوت العدالة .. ان اقتلكم .. غير الى الا انسى .. سوف ادمكم للعار بقتلكم .. ولكن قبل ان تذهبوا الى بيوتكم اعملوا (جثة غازي) انتموها في قبرها .. ليس من حقكم ان تحاكموه الان .. فقد فات الاوان .. حاكموا انفسكم اولا ..

بل فعلتم كل شيء .. انسيتم اخذ حق منكم بعد محاكمة عادلة لكم .. ان الذي بعدكم .. انت (معنونه) وليس لك حق علينا .. عندما مات (غازي) عادت الى الذاكرة اقوى ما تكون .. لانك تركتم بما صنعتهموه .. اننا لم استسلم اتكرنوا يا اهل (قريتي) يوم وجئتم برحمتي من السجن الا اقتلهم اختي (زهرة) مقتولة وانا بجوارها متلهم .. لم ابع حياتي متلكم .. بقتلها .. جرحتم شرفي بقسوة .. لم يرحمني من السجن الا اقتلهم للذاكرة .. تركتموني اتسول .. تركتموني اضحكة (غازي) وهو يصغى امام اعينكم .. لم يدافع عنى احد .. تركتموني دين معرفة سبب ما حدث لي .. ومن المسئول عنه .. عندما اعرفكم الحقيقة سوف تخجلون من انفسكم .. سوف يذهب كل منكم ليعاقب نفسه بالموت .. ستركون (غازي) .. ستركون ان حياتكم ضاعت بجنبكم .. عندما تركتموه يذهب .. ويذهب كل شيء امام اعينكم .. حتى عندما لوث شرفكم .. ويوم ان قتل (مصطفى) الظلاني بيد (غازي) في وضع النهار .. لم يجرؤ احد منكم على ان يقول الحقيقة ويشهد ضده .. بل اتهمتم (مصطفى) بأنه قتل نفسه .. ويراكم (غازي) .. والان تريدون محاكمة (ميت) .. اننا الذي اريد محاكمتكم .. واختاروا من بينكم رجلا عادلا .. حكما بيني وبينكم .. هيا والا اطلق عليكم النار وابدبكم جميعا .. نحن .. نحن نختار (محروس) الاخرى .. وافق عليه .. رغم ختكم .. جلس اهل القرية جميعا عيونهم مصوبة على وجه (محروس) فقد اطعنوا الى انه لا يستطيع



# قراءة فسي الشعر الماضي

بقلم د. نصر عباس

تشكيلات الكون والواقع من حوله طرقاً أخرى لتحديد أبعاد المسألة الحقيقية ويحسن الفهم أن التعامل مع اللغة أكثر انشراحاً ودفقة فهي تدلّون انعكاسات القاصّة القويّة وهدرتنا على الولوج داخل المدلول اللغوي .

(كنت أين متى كيف ؟  
في الليلة التي سقطت فيها الجسور ... كذاهلما بين الانقراض ... حين  
لقد الذي تفلّخل في الإفئدة ... والأريمة النقيضة ... واثت تحت المطر ...)  
ولعل لغة القاصّة في القصصتها هي لغة نصيّة تتناسب مع طابع الدكوة  
بكل حدودها ، تقول القاصّة مستخدمة أساليب التقطيع اللغويّ والموسيقى  
والنفس في آن واحد :

(عقوبة الوقت .. تاتكه .. انزواء الوجوه ... خطوط التوازي ... مزاللت تلح  
عليك بملك لست الا نقطة مرور ... وما حولها فواصل وأبعاد ...)  
ونقل اللغة مفهوم الإغتراب ولقدان الخلاص عند القاصّة بطريقة رمزيّة  
كذلك :

(ترتد الى نفسه .. تمتطي العربية الى ماوك تعود منكها ميلا ... وقد  
اكتشفت شنتي امير ... اكتشفت أنك محكوم بجسد فضيحة الشعب ...  
ويوجبت ثلاث منازية ... ويوقلت مضى بلاعودة ... وحين تكون هنا لا  
تكون هناك ... وان المستحيل من صنعنا نحن جميعا )  
ثم تقول في خاتمة القصة معبرة عن المسألة الكافّة في مفهوم الارتداد  
إلى النفس بكل صخبها وتوترها :

(تضمر بجسكك ... قليلا ... قليلا ... قليلا ...  
ترنسي ... وتطفو ...  
ومازالت الروح ترجع صوته :  
يا هؤلاء .. اينكم ..... ١٩٩٠ )

د. نصر عباس

لقراء ، بيد أن القراري العادي لا يعدم الوصول الى فحوى القصص  
ومضامينها .  
القصة المشار اليها واحدة من قصص الشباب في المملكة ، وهم الجيل  
للعطاء في فن القصة في الادب السعودي الحديث ، وانا لا اتحدث عن  
الشكل هذا المعطاء بلعده عندهم ، لكنني اشير فقط الى ان كثيرا من هؤلاء  
الكاتب والكاتبات يجيدون استخدام الزمن الدلالي بصورة طيبة ، ولعل تلك  
الاحساسات القصصية بكل ما تتمتع به من مزايا الشمولية وما تقسم به من  
احساسات انسانية ومعاناة مطلقة هي التي تحتم استخدام مثل هذه  
الوسائل الرمزية في المعالجة .

قصة (لا أحد) هي قصة البحث عن الذات مرة ، والبحث عن المطلق مرة  
أخرى ، وعملية البحث هذه هي التي تليق بمسألة الإنسان المعاصر في زمن  
الإغتراب ، ولعل هذا هو محور اقصيص القاصّة قاضية الصيف في مجملها  
وتبدو المسألة عند القاصّة كاملة في اعماق القاصص والذين يشعر بهم  
الإنسان عندها ، ومعاناته وسط (اتون الإغتراب) .  
وتبدو المسألة عند القاصّة كاملة في اعماق القاصص والذين يشعر بهم  
احساسه بالتنازع المتابع تستمر عملية البحث عن خلاص مطلق فقد الهوية  
والكنه والأبعاد ، بل أن الباحث نفسه يفقد الرؤية والدليل والقدرة .  
الإنسان عند (قاضية الصيف) هو انعكاس لكل ظروف الواقع والحياة  
برمتها وهو يتصل - بشكل حتمي - بهذا الواقع ، لكن تبقى عملية الاتصال  
هذه فائدة أهم ما يجب أن تتمتع به - الإتراب - من ناحية - ، والاتصال  
والتوحد - من ناحية ثانية .

تجدد القاصّة في تجسيد هذه المضامين العميقة - ايجاد العلاقة  
والترابط بل التلاحم بين الإنسان وواقع الحياة بكل جزئياتها ، ذلك محاولة  
منها تعميق الصخب والتوتر في باطن الشخصية - النموذج - فتبدو

ويرغم هذا المحنى السوداوي القشلاوي ، الا ان الإخ (الخياط) ، يعود من  
مناجات الألفاظ وضليلتها الى ما ينطقها فتبدو اللغة منفصلة عن البناء  
لفظي تماما ، يقول في جزء آخر من قصيدته :

(أعزيتني يا حبيتي الجميلة ..

يا قنديلتي

أن كنت يوما بدويا في عينيك العسليتين

خذي من الإعدام ما شئت ..

الا أنتي لست احبك ..)

ويشكل الإنسان - بكل وجع الواقع والم الاحساس بالعزلة فيه لدى  
إنسان الربع الأخير من القرن العشرين بكل جنونه ، ولهات الحياة من حوله  
الإنسان ؛ وتعتبر عن هذا كله بتجربة ومعاناة صادقين ، وتتعلل مع أدواتها  
وتترجم احساسها بهذه الجوانب كلها في قصيدتها (اغنية دافعة للوجع  
لزمن) المنشورة في عدد المالحق رقم ٥٠٣٤ .  
والقصيدة - حقيقة - من قصائد المالحق التي تلتفت للنظر والانتباه ،  
والأخت خديجة بالثقة يخترع في داخلها احساس صادق متوتر بمعاناة  
الإنسان ؛ وتعتبر عن هذا كله بتجربة ومعاناة صادقين ، وتتعلل مع أدواتها  
لفنية بنفس طريقة التعامل مع احساسها ، لذا فلتفهم من حيث الألفاظ  
والحروف ، وصورها الفنية كذلك ، موسقة توظيفا طيبا لتجسيد مشاعرها  
الانسانية الدفقة .

معاناة الشاعرة هنا هم زمن ، ووجع ينخر في احساسها ، وتبدو فكرة  
القاصّة ناقلة كل هذا الالم والمعاناة عن طريق الرمز ، لكنه رمز لم يصل الى  
حد الإيهام والفضوض ، وتوجد الشاعرة عن جوانب الفكرة بصورة تكاد  
تقترب مما لاحظناه عند الشاعر الأخ (صالح الشهبان) ، بيد أن الشاعرة هنا  
ولعل هذا راجع لطبيعية الخاصة - أكثر ميلا الى الشاعرية والعذوبة ،  
وهذا لا يعيد الفكرة من حيث الإراء والتعبير كما لا يعيد قصيدة الشهبان  
على الإطلاق الإعتماد على طريقة التعقيد في البحث عن مضامين الألفاظ  
الإيحائية ، وإذا كانت الشاعرة خديجة قد اتفقت استخدام أدواتها الفنية  
كالبقة والصورة ، فن بعض صورها الفنية اعتمدت على اللجوء الى تخليف  
بعض جزئيات الصورة بשרه من الإيهام لكنه لم يصل الى حد انفصال  
الإنسان عن واقعه والاحساس به ، تقول الشاعرة في جزء من قصيدتها :

(يقولون عني :

كثيرا تعرين جلد الكلام

فهل كنت أكثر مما يجب أن تكون عليه النساء ؟

هكذا سدي

انا امرأة تستبج الكلام باروقة الصمت

تعرف ان التي ترتدي استعارت من الخوف

وجه الحماية

سافحت بابا

وقد رحلت من اول القلب تقرا هذا

التهاكك في شفة البوح)

وإذا كان الإنسان هو جوهر معاناة خديجة العمري ، فإن احساسها  
الصادق هنا ، يجبر مترجما لفكرة الإغتراب بكل ما يعنيه من تمزق في  
علاقات وفقدان الرؤية ، والشعور بالتفويض ، وتبدو فكرة اللقاء والتوحد  
لفتي تعبر عنها الشاعرة في فكرة أقرب الى الإطلاق منها الى الذاتية  
للحدودة . بل أن اللغة تنقل جزئياتها الى المفاهيم العامة الشاملة ، ولتقرا  
لفتحة القصيدة الرمزية عند الشاعرة حيث تقول :

(تجىء وفي القلب اغنية للرحيل وندنة للحنن

تجىء فتلجم في القلب هذا التوحيش

تسلمني للندم

في آخر القلب تاتي

ثم تقول في جزء لاحق :

(تجىء وفي القلب مساء حزين

تفتضح عن رحلة اليوم عين المساءات

تحت بها في صلب جديد

وفي خاتمة القصيدة تقول :

(اعود واسمعت الآن ندنة للحنن

واغنية من رحيل

ولكن مدام)

وبين الاحساس بنشوة اللقاء ، والشعور بالخوف من فقدان التواصل ،

وتحقيق اللقاء ، تبدو معاناة الإنسان أكثر حدة وصخباً وتوتراً .

## في القصة

نشر المالحق في عدده ٥٠١٦ قصة قصيرة لآلاخت (جيهي يوسف) بدون عنوان  
تحت زاوية خطوات ، والقصة جهد طيب لكاتبها وهي تحكي قصة واقع  
نفسية من تمييزه فتاة في مقبل العمر ، تحقّق حلمها جديلا ، فحسب العلم  
والثقافة ، لكنها تخسر كثيرا ما قاتل الحصول عليه على المستوى الحياتي ،  
وبين تحقيق عارب والفتيل في تحقيق ما يعادله موضوعيا تتجسد مسألة  
هذه الشخصية ، قصة كما اشترت جهد طيب لكن القاصّة اعتمدت على  
طريقة السرد المباشر في طرح مسألة الشخصية ، ولعل هذه الطريقة ومع  
مثل هذه الموضوعات النفسية تحتاج الى شيء من التثقيب اللغوي حتى  
يبدو الاطر العام للفكرة أكثر وضوحا وتأثيرا ، لكن اللغة هنا في القصة  
تعتمد على التطويل والسرد البطيء وهي افق الصراع الدرامي فيها مسحة  
تعمق وتوليد القائي في المطلق ، اضف الى هذا ان القاصّة بدت مركزة على  
سلوك الشخصية وسرد أحداث حياتها وعلاقتها بابيها والصراع المتولد في  
حياتها ، والذي أريد ان اشير اليه ان مثل هذه الشخصيات القصصية تبدو  
كثيرا احتجالي الى الانتقال الى عالمها الباطني لرصد ابعاد مأساتها ، ولرسم  
الصراع النفسي الداخلي بدقة ، حتى تكسب المسألة القها واشراقها من  
حيث اتسامها بسمه الشمولية والاطلاق ، الا اننا نحس مع الشخصية  
لأخصصية هنا عكس هذا ، إذ بقيت قابعة في الاطار الذاتية والخصوصية ،  
تقول القاصّة على لسان بطلتها :

(انا عاشقة في بحر اساني واخلاسي .. التي غرسها في اعماقي ابي .. وما  
لنا احقق احلام أمي واخلاسي .. وانظر امامي فاندسي قد وصلت نهاية  
لطاف واسأل نفسي ... ثم ماذا بعد ؟ ماذا بعد ؟ )

وتبدو نفس الطريقة من الطرفة الفنية القصة ، اساسا لتحريك فكرة قصة (جدان  
الاستمات المعين) للقاصص العديم ، المنشورة في عدد ٥٠٢٨ من المالحق  
وهي قصة على قدر طيب من الإبداع والذكاء الفني في التوصليل ،  
القصة في مجملها عمل فني اجاد القاصص من خلاله معالجة فكرة التطوير  
لحاضري بكثير من الدقة والعمق في الرؤية ، وهي تعطي مؤشرا  
وشرعا للخوض لهذا القاصص لاداعاته ، وهي من حيث الاطر العام  
للمعمل تليق جدا مهما من علاقة الإنسان في عالم التطور والحضارة بما  
يتحقق من هذا وذلك على جميع اصعدة الحياة ، وتبقى فكرة الانسداد الى  
الجزور واصالة الفرد بكل جوانبها أساسا مهما لتشكل صورة محتدم داخله  
بيد أن القاصص بذاته الفني في القومص - بحسب قصبة الصراع هذه  
بصورة علاقة صحيحة ، حيث تتوحد لدى الفرد احساساته بوجوب التفاعل  
والتجاوب .

القاصص هنا يتخلص من استخدامات اللغة الفضفاضة والمترهلة ، كما  
حدث في بعض جزئيات قصة الآلاخت جيهي يوسف التي اشيرا اليها منذ قليل  
ولعل نفس الطريقة - السرد المباشر - معتمدة هنا عند الشرا اليها منذ قليل  
لكنه استخدمها بكثير من الاطلاق واجاد تحريك عناصر البناء الفني في  
لقصص واستطاع ان ينتقل من مجرد الوقوف على سلوك شخصيت (حمزة)  
على في القصة الى واقع السلوك الباطني ، بل انه أخذ يوسع من دائرة  
الصراع ، وينقل القارئ من مجرد حلقة واقعية ملموسة بعينها البطل  
بصورة مأساوية الى مصاص انسانية اشمل وأرجح وأكثر عمومية ، من خلال  
الاحساس بوجاهة للمسألة بيفهمها الشامل ، والمنعكس على انسان هذا  
العصر ، وليس على شخصية حمزة هذا فحسب .

الشخصية هنا في القصص (جدان الاستمات المعين) شخصية عامة  
شاملة ، وهي شخصية ثقافت خصوصيتها تماما فتصبح نموذجاً بحدده معالم  
مأساة الواقع برمتها ، وتبدو المعاناة النفسية لدى الشخصية ، معاناة رمزية  
لحاشية بل أن القاصص يلف على مدلولات جزئية ورمزية موحية في سياق  
قصبة كذلك ، وهذا ما أضفى على القصة مسحة العمق فلكسها كثيرا من  
الإبعاد الانسانية ، ولا يخفى ما بين ارتباط كل من الشخصية هنا - اربعين  
سنة - واسم الصراع الذي يقطن فيه - شارع الاربعين - من بعد رمزي دقيق  
فلقطوح بين الشخصية - حمزة - وبين الشارع هو توحده ابدى ، لاخلفه  
قشخصية عنه ولا شيء تملك القاصص كذلك .

ومهما يكن من أمر فإن مثل هذا الصراع يجسد عمق العلاقة التي يسعى  
الإنسان الى ايجادها على اساس مرتن وصحي ، لايفقد الإنسان فيه ذاته ،  
ولتقرا الجزء الأخير من القصة ، حيث تبدو نظرة القاصص للملحة اساس  
حسم الصراع .

(في منتصف الليلة الماضية أخذ حمزة معولا واتجه للجدان الخرسانتي  
فصلد واخذ يصيره بكل ما اوتي من قوة وتجههم عدد من الجدران  
للزعرجين في محاولة لاستجلاء الامر ، وعندما انهارت قواه رمى لمحول  
جلانيا ، والقي بنفسه في اعياه مستندا الى الجدران ، وقال وهو يلهث :  
يكفى ان قلنت ثقباً صغيرا في هذا الجدار الفعين ...)  
وتتوّد القصة عند القاصص الشابة (هشام عبد الله السيد) نفس المسار  
حيث تبدو حول فكرة الانسداد ، وهي في القصصتها (لا أحد) المنشورة في  
للحلق عدد ٥٠٣٤ ، تتناول هذا البعد الرحب بطريق الرمزي الموحى ، ولعل  
تنتجيات هذه القصة في معطائها تميّل الى الأسلوب العري ، سواء ذلك  
لرمز الكلى ، ام الرمز الدلالي الجزئي ، ولعل مثل هذه التنتجيات التي تمتاز  
بأدب كبير من الصق والقفلة انما توجه بليلقام الاول الى طبقة معينة من

يسعدني ان اتابع مع القراء الاعزاء ، قراءة اعداد المالحق الادبي ،  
وتعليم بشاركوننا الراي ويستحسنونه من حيث تتناول مواد الاعداد  
تصادرة في الشهر الماضي للوقوف عليها وايداء الراي - ليس أكثر - ومن  
غير شك ، فإن مسألة تحول القراءة من قراءة اسبوعية الى قراءة شهرية انما  
هدفه الاول التعقيد والتروى والخاني والدفقة في التناول والقراءة ، وبالله  
توفيق .

في اعداد الشهر الماضي من المالحق طالعنا المشرفون عليه مشكورين  
بمعاذات طيبة من ادب الشعر وادب النثر - القصبة - وكثير من الدراسات  
ققيمة . لكنني اشرت الوقوف على المادة الادبية الابداعية فحسب ، لما  
تحتاجه هذه الابداعات من توجيه وتحديد مسارها الفني ، وقد طرقت في  
هذه الملاحق مادة طيبة من الشعر والقصة على حد سواء ، ساختار لمعالج  
منها حتى لا تخرج عن منهجنا في القراءة .

في الشعر  
نشر المالحق في عدده ٥٠١٦ قصيدة قصيرة من حيث ابياتها لكنها في  
اعتقادي نموذج طيب للشعر الحديث الذي يعتمد على التفعيلة الموسيقية ،  
لقصيدة للشاعر (فرسان) - عبد المحسن محمد يوسف - وهي بعنوان  
إحكاية الحلوة نيلة) والحلوة نيلة هذه هي نقطة الارتكاز لدى الشاعر  
وقصيدته ، وتبدو نيلة هنا مشكلة بعدا انسانيا ورمزيا او تكاد ان نقول انها  
الإنسان بيفهمه المطلق والشمولي ، والشاعر يتخذ من هذا الرمز اساسا  
لتصويراته وتصويراته .

القصيدة هنا لا تقتقد الموسيقى في الإداء ، بل ان اعتمادها على التفعيلة  
أضفى - دون شك - على ابيات الشاعر جرسا موسيقيا فنيا ، ولعله لا يخفى  
ان هذا الجانب انما يقوى ويزداد عمقا بانقلان الشاعر استخدام الصورة  
المتحركة النابضة بالحياة ، ولا يعدم الى الافعال في الصورة - والظروف ان  
ينشر نفس القصيدة للشاعر الشاب - صالح الشهبان - بحسبه النظم  
الطبيب ، وبخبرته الانسانية الشاملة للكون والإنسان ، اقول الظروف ان  
ينشر المالحق قصيدة أخرى تكاد تكون متحركة في نفس هذا المحور  
الانساني العلم ، والقصيدة تتناول الحبيبة بمفهومها الإيحائي وهي بعنوان  
إحبييتي لم تات بعد) وكلا الحبيبتين - نيلة فرسان ، وحبيبة الشهبان  
يتناولن متصلتين قصالا وثيقا بالواقع ، بكل ما فيه من تخيط وتمزق ،  
ولقدان الشعور بالسعادة ، أو الانتفاء للذات . وإذا كان فرسان يتحرك من  
منظور الرمز المجرد ، فيبدو لباعا للواجب والتوحد بين الذات وعناصر  
الحياة ، بحثا للسعادة ، فإن صالح الشهبان ، يحرك ادواته الفنية نفسها في  
قوايب رمزية دلالية جزئية ، فتبدو اللغة أكثر عمقا وتحركا في محاور نفسية  
اعمق ، والذي لا شك فيه ان كلا الشاعرين يمتلكان هذا الحس الانساني  
للقافي ، وكلاهما يتحركان من الصورة الفنية بكثير من الصطاء الدلالي ،  
وإذا كانت الصورة لفنية عند فرسان تقترب من الواقع برغم ما تتضمنه من  
إيهام ورمز ، فالصورة عند الشهبان تشكل في مضمونها نفس هذا الإيهام ،  
لكن جزئيات الصورة عند الشهبان كذلك تلعب ادوارا جزئية في هذا  
التشكل ، يقول شاعرنا (فرسان) في معرض التمييز عن العلاقة التلاحمية  
بكل ابعادها الرمزية :

(هذه الحلوة نيلة

تتردد

شاطئا .. نهرا لجيني

وشموسا .. تنهاني في عيوني)

وفي جزء لاحق من نفس القصيدة ، يتعامل الشاعر تعامل افضل مع  
اللفظ ، وتأخذ الصورة شكل فنيا آخر يندم عما في باطن الشاعر الإنسان من  
مشاعر انحراف والامل ، يقول :

(يا وليدا ساعة الموت البطيء

انني اعلم .. اعلم

ان الحزن معتمد عليك

مقلما يعتد هذا الجرح في قلب المدينة

انني اخذ .. اعلم

الذلات بعينيك

بأفلاك

في نبضك

اضحت تتكلم

هكذا قالت له الحلوة نيلة

في غضون الساعة الأخرى

يراح

ترتد ريبا جديدة

تحتوي العالم في بيت قصيدة)

وإذا كانت اللغة الدلالية ، في المحور الاساسي في تشكيل البناء الفني  
للمصورة الشعرية ، فإن (صالح الشهبان) يجيد حقيقة التعامل مع هذه  
اللفظ الدلالية ، يقول في قصيدته جسدا العلاقة الصلبة المتوترة بين  
الإنسان وذاته :

(وبعدا .. ككل مساء

رايت خيالكم يطوي الصحاري

ويستقر كالنار ما بين قلبي وعقلي

فمازحت الانغيات

راسكت وحشة العمر ...

بين الخنوع .. وبين التجلي

فحتت له دمايات اغتراب

أريت كيف تتر جراحى بما ابشيت )

وهي خاتمة القصيدة تبدو نفس الصرخات النابعة من القلب بغية التوحد  
مع الواقع والذات مقلما رايها عند اشاعر (فرسان) مع اختلاف في طريقة  
للعالجة الفنية ، يقول الشاعر (صالح الشهبان) :

(اقول ستاني .. غدا او بعد غد

تقد وعدتي .. ووعد حبيبتى عهد

سائلت يانوشة العمر هيا

تعال ..

تعال ..

نا امرؤ القيس

انا اخر العاتقين

وانت هو الذي لا يجد ..)

وفي الشعر كذا طالع القراء قصيدة من شعر (محمد احمد حسين  
تريدياني) في باب خطوات من ملاحق الشهر الماضي ولعل اخلا الشاعر  
يندك ان الشعر شعور واحساس برجحان مبادئ الإنسان من مشاعر تجاه  
الآخرين ، كما كان الشاعر قارئا على بلورة هذا الاحساس عن طريق  
التفاعل الصادق ، والمعاناة الحقيقية ، وبطرق الفن المختلفة ، كان اقدر على  
التأثير ، والذي لا شك فيه ان طرق التعبير تتباين من فنان الى آخر ، وهذا ما  
يتعلق تماما بطبيعة الموضوع الذي يتناوله هذا الفنان او ذاك ، والقصيدة  
المنشورة بعنوان (امل والم) تجنح الى المأسرة والتفريقية دون شك . وما  
لقد القصيدة ابداعا انسانية اعمق واكثر تأثرا ، كانت القصيدة قادرة على  
توصيلا توصيلا صحيحا وسريعا لم اعتمد الشاعر على تحريك اللغة  
والصورة خارج اطر المجرية الذاتية فحسب .

وما لا شك فيه ان التلاحم بين تجربة الشاعر الفنان وتجارب الآخرين -  
خاصة في الابداعات الابداعية - تشكل عيلا كبيرا يبخا بالعمومية والشمولية  
بيوت الشاعر في المطلق من الربط الطرق واكثرها عمقا ، ولكن شاعرنا هنا  
حدد مساره تحت ضمن قالب الذاتية فحسب ، فبقيت لفظة وصوره ودواته  
الفنية برمتها دائرة في تلك الخصوصية فوقع في شرك المباشرة ، يقول في  
بعض ابياته :

رجوتي على بكلمة احيا بها

او نظرة يزهو بها وجداني

بل اليسيني تاج ذكرى عله

بقوى به رغم الصدود جناني

ان كنت ازعجت لفرقائ فانما

روحي سترجع بحدكم هجراني)

وما يشدنا في هذه القصيدة التحكم الطيب في تفعيلات الوزن الشعري  
وهي تتضح صورة طيبة كذلك عن امكانيات الشاعر في النفس الشعري  
الطويل والنظام الوزن الخليلي بصورة جيدة .

وإذا عدنا لفكرة البحث عن التوحد والتلاحم بين الإنسان وذاته ، وبينه  
وبين الآخرين ، بعناية بحث دووية مضنية ، نجد قصيدة منشورة بعنوان  
(تنتيدات عقيمة في زمن الضخامة) وهي منشورة في العدد ٥٠٢٨ من المالحق  
وهي للاح (جوان الخياط) ، وهي محاولة تسير على نمط قصيدة الاخ صالح  
الشهبان (انما بدت القصيدة هنا في بعض مقاطعها أكثر جنوحا الى  
مجايل متناقضين في التعامل مع اللغة احدها محاولة البحث عن مضامين  
رمزية لتلافا وتحميها أكثر مما تحتمل ، هذا جانب وانديها ، الاعتماد على  
المباشرة والتفريقية في استخدام اللغة . وهذا جانب آخر مغاير تماما لما  
سبقه ، يقول صاحب القصيدة في جزء من قصيدته :

يضاعف في الحياة ..

تتقافئ امواج الوحدة القاتلة ...

اضيع الوجبة

ولا اجد غيرك باسيدة العصور الانزبية

يتشتطن من احزاني ...

السوداء (....)

## خطوات

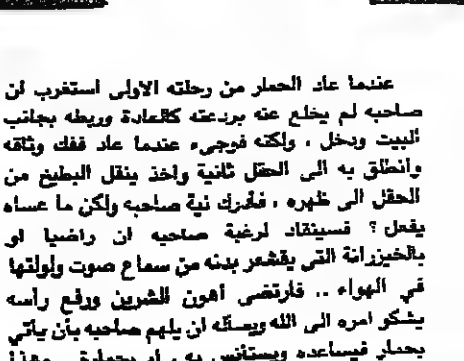
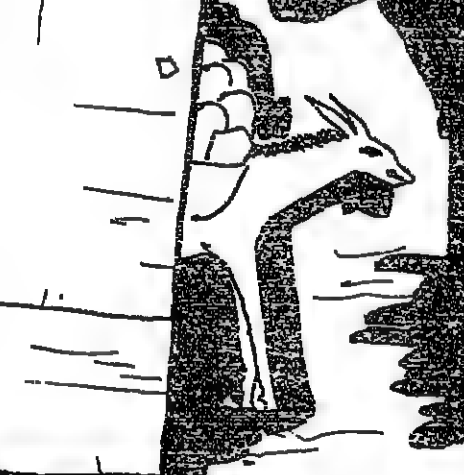
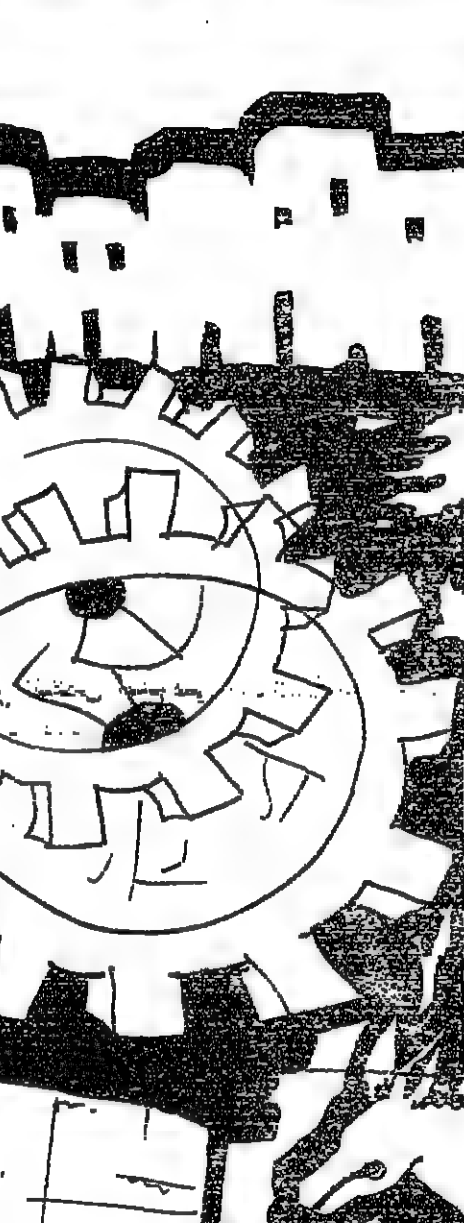
قبل ان يسحب القليل اخر خيطه فيظلي الفضاء  
لجرح جديد ، كان مبروك قد انتهى وشروبه وجمع  
زواته في قطعة من غطاء سرير قديم مليء بالثوب  
كانت زوجته قد اعادت مقصده فيه فمستعت منه هذه  
القطعة اضافة الى مستعين ملائمتها تينا وقشا زينت  
بهما جانب الجدران في بيتها المتواضع . جمال  
مبروك كان يقدر في جانب اخر من البيت ، كل حين  
المنطقة كانت تصد حمار مبروك لانه يتنام في اسفل  
واسع لونه .. له باب .. وفيه كل وسائل الراحة التي  
يلحم بها حمار - فليل من الليل للتمدد ، سجال ماء ،  
مخلاة ملية بالطين - كافترا يقولون انه اغوا جمال بلده  
كسول بسبب الدلال الذي يعيش فيه ، ولكنه كان  
يقول في نفسه ما اضيق هذا الاسطبل .. اين مني  
السوق والوليان ومرامي الصبا .. اين العشب  
الاخضر الغض الذي تساهي القفصية منه فتضارئين ،  
واين السواقي الفضية التي تتعذر مياهها من صفون  
الجمال .. من هذا الاسطبل العزبي يمداه الانسة ..  
اما الحماره الدافئة رايقة سياء ، فقد كان ذكرها  
يتربح في حلقه غصة لافارقة حتى ينهب بصوت تهزله  
اركان البيت فيصدم من تأملاته وينشبه على مبروك  
وقد هو على باب الاسطبل يتكلم واسئل من خلف  
الباب حين تله اللغة والشر يتنايل من منيه . ثم  
يسحب سلا من الساعات على رفليه وظهوره ورفيته  
ويصير وهو يتكلم مع نفسه ويلتفت اليه ويكيه ككتنا  
يده بعد ان يركب الحمار خلف الباب .. لقد ظن  
الحمار ان مبروكا يقرأ افكاره خفوا عما يفكر  
في حمارته ، وان هناك علاقة ما بينها وبين  
ولذلك يتوكل عليه ويعبره كما لك ليها .. ولم يجد  
سببا لفرطه العزوبة . وفي احدى المرات وبعد ان  
ان ص مبروك غصص على حماره ، قام الحمار الى  
العصا لوقوف وتأملها ثم مد حماره اليها فمالت ووقعت  
على الارض فترجعت وعاد الى مكانه .

السرور الذي كان ينبعث من الفصائل الحبيبة  
الصعبة في باب مبروك كان عمل على العنبة في  
ايقظ حماره ، فينتفض واقفا شديدا بانتظار دخول  
مبروك عليه حتى لايقع بضربة عصا او ركة من  
حذات الخيل الذي قلبي به رجلا وثا يبيع مرائب  
واموات مستعملة . فاعياه بعضا من الكوسا والخيار  
واخذ منه الحذاء بعد ان اعجب بلساقة نعله بمسكة  
جلده .

البارجة حمل الحمار اول حمل من البطح الى  
البلدة القريبة ، لقد كان يكره البطح رغم اشتياقه  
لفرقته فتشوره التي يتوهمها فاكنته المملعة ، ورغم  
انه كان يحظى في بعض الاحيان ببيئة كاملة ولكنها  
لا تتسع بعد .. فقد تمنى ان يحصل على واحدة  
تأخذه من كل هذا البطح الذي كان يحمله على  
ظهوره .

البارجة بدأ موسم الاشغال الشاقة والبنسية  
لحمار ، صبه مبروك الى وسط الحقل وصار يجمع  
البطح من الجانبين فينحني على الوادة منها في  
الحقل بين يديه ويصطب عليها ثم يقف ويلهبها  
بسكوته القليلة ويصمها لحماره .. في مثلات  
البرودة ، فاستك بلجامه وسار به الى سوق البلدة .  
مبروك لايحب ان يبيع بضاعته لتجار الجملة ، يقول  
عنهم انهم مجرمون لانهم يربزون شراء محموله  
بشئ بخس ثم يبيعه باغلى الانسان .. لقد فقد  
انحد زاوية في السوق عرف بفراده فيها كل يوم ،  
يبيع بنفسه لزيائته ولينعت من حلالا الفجار الذين  
يكافلون له الشاتم كما وقف قريبا من محل احد  
يبيع زبونا عابرا يرحل يصل الى رايتيه . لقد كان  
مبروك يراقب حول من البطح يأتي به الى  
السوق ، ولكن الزبائن لم يكرهوا كثيرا بيطيه ،  
فالقاص لزال بلرا نوعا ما ، وكل البطح غير  
مقبول بسبب البرودة وسبب ارتفاع سعره ايضا .  
فاضطر الى تأخير موعد بيعه ليت حتى يتمكن من  
بيع اكبر كمية ممكنة من ، اما حماره فقد بدأ عليه  
التحمل والتعب ، فمعد عدة اشهر لم يحمل حلا تقليا  
كهذا ، ولم يلق في السوق كل هذه الساعات  
وعندما عاد الى البيت كان لايزال في البرودة نصف  
العمل ومضى متثاقلا بقل حوافره برتابة يسه ، حتى  
اذا ما اتان مبروك حمله عن دخل فورا الى اسطبله  
واسألى رتام فلم يصح على صرير الباب من شدة  
تعبه بل صحا على رصاة من حذاء مبروك القبط على  
بطحه وتقرئين على راسه من الخبز ذاة فاقاها ،  
فوجد امامه مخلاة قطين مبروك يقول له : ما تناول  
فلور بربا أصلي ثم تنطلق فاقنحني على المخلاة  
وارتد بعض التين ثم اتجه الى السمل ولرشف

قليلا من الماء العكر ..  
بعضه يربطه مبروك على تلك الحلة - حمل قليل  
وبوام طويل ، واستيقظ مزج - الا ان ساعات اليوم  
بدأت تاتي نتيجة اقبال الناس على شراء البطح  
لرخصه واشتد الحى .. الموسم جيد جدا فالارض  
اصحت بارفة لايه من الارض في بيها قبل  
ان تشتت وتنتفيق . ولتلك اتفد مبروك لآلا اليوم  
يحمل حمله الى السوق مرتين بدلا من مرة واحدة ،  
فكان يزال قراوه على حماره .



تحتل في الملامح

تحتل في الملامح



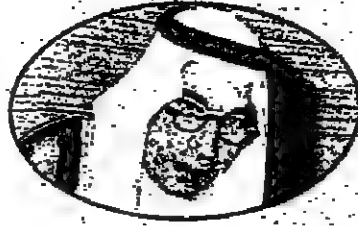








## عبدالله بن سعود يتذكر



## عامان في مجلس الأمن



# الأمم المتحدة رفضت اقتراحاً إسرائيلياً بإجراء اتصال مباشر بين القوات الدولية وجماعة حداث.. صراع مرير في مجلس الأمن حول صياغة الفاظ القرارات

انتهى عام ١٩٧٨، وممرت عشرة أشهر على وصول القوات الدولية إلى جنوب لبنان، والموقف لم يتغير فمت أحداث ١٣ يونيو عندما أعلنت إسرائيل انسحابها من الجنوب، بل زاد التوتر وكثرت استنزافات جماعة حداث وتضاعفت عمليات التخويف ضد السكان وعرقلة عمل القوات الدولية، مما أضعف هبة هذه القوات التي غالت تعليم الوضع بغيرها بدعم جدي سياسي ومعنوي من الأمين العام وتتزايد كفي من المجلس الذي بدأ يتراجع أمام الوضع المؤلم والمزيج ويقتد اهتمامه بالوضع في الجنوب ويعامله كما يعامل القوات الدولية في قبرص أو في غيرها، لكن السفير توني الذي بدأ يشعر بخطورة هذا الاتجاه لم يبدأ في إرسال رسائله التي تشبه القضيض اللغوي إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن، لقد دخلنا العام الثاني للقوات الدولية والوضع يتردى باستمرار والقصف يستمر من جماعة حداث في مواقع المنطقة ومزيداً في شمال الليطاني.

في ١٢ يناير ١٩٧٩ أصدر الأمين العام تقريره عن الفترة ما بين ١٤ سبتمبر ١٩٧٨ و ١٢ يناير ١٩٧٩، وكان التقرير واضحاً وأدماً في تشمله لإسرائيل وجماعة حداث، وكان شعور الأمين العام بأن الأمر خطير ولا يجب السكوت عليه والتفت به بعد صدور التقرير وهناك على شجاعة ووضع تقريره وكان يرد - كالعادة - بأن مسؤولية تحتم عليه الوضوح أمام مجلس الأمن، وكتب له تأييد المجموعة العربية وذكر أنه قال لي بأن الوفد الإسرائيلي منزعج من التقرير.

وفي التقرير يشير الأمين العام إلى وجود ٢٩ مراقباً دولياً في لجنة الهدنة الإسرائيلية - اللبنانية المشتركة التي ترأب الوضع على حدود الطرفين من موقعين، كما أن دورها هو القيام بالاتصال مع الأطراف المعنية لتذليل المشاكل، ولأن مرة يشير الأمين العام إلى أن مهمة القوات الدولية هي توفير الأمن والسلام في الجنوب، ومساعدة لبنان في إعادة سيطرته... والتزول جنوباً إلى الحدود الدولية.

وأشار كذلك إلى قيام القوات الدولية بمهمات عديدة تقع ضمن مسؤولية لبنان مثل بناء المدارس، تأمين المدرسين، وتوفير الطعام، وتوفير الخدمات، وهي مهمات ليست من اختصاص القوات الدولية لكنها وجدت نفسها تقوم بهذا الدور لأنها لم تجد أثر الوجود اللبناني في المنطقة، ولقد بان القوات الدولية قدمت اقتراحات إلى إسرائيل لتتخلى إلى الرائد حداث، منها سيطرة القوات على قرية الناقورة وكذلك على طريقتين مهمين لعل هذه القوات، وبمضا تولى القوات الدولية للمسؤولية في القرى الشيعية في الجنوب التي يهددها حداث، إلا أن إسرائيل اقترحت في اجتماع عهده الجنرال سلاسل مع وزير دفاعها وايزمن بأن يتم الاتصال مباشرة بين القوات الدولية والرائد حداث الأمر الذي رفضته الأمم المتحدة لأنها لا تريد إعطاء صفة رسمية للرائد حداث في منطقة تقع ضمن مسؤوليتها.

وذكر الأمين العام بأنه تم في ٢٢ ديسمبر تكوين فريق عمل مشترك بين لبنان والقوات نتج عنه تأمين عناصر لبنانية عسكرية ضمن القوات الدولية كصناعة للحكومة الشرعية، وفي هذا التقرير ذهب الأمين العام إلى حد بعيد في وصف زيادة التوتر في الجنوب واختلاف سبلات القوات الدولية.. وسد الشقوق في وجهها، وعمليات الانسحاب والتهديد التي يتعرض لها سكان المنطقة من قبل حداث لغرض إعادة القوات الدولية عليهم، كما أنه يخطر بباله تصاعد الصدام الإسرائيلي في الفترة ما بين ٢٠ - ٢١ ديسمبر ١٩٧٨، بين المنظمة وإسرائيل، ولقد بان ضيقاً إسرائيليين شوهوا في الجنوب بديرون العمليات ويرسلون المؤن والعتاد، وفي الملاحظات التي يتضمنها تقريره أشار إلى أن القوات الدولية لم تحصل على التعاون المطلوب من جماعة حداث أو من الجيش الإسرائيلي، وإن الموقف لم يطرأ عليه تغيير، بل بالعكس حداث زاد في خطته وتهدية واستمراره في هذه السياسة.

وطالب المجلس - للمرة الأولى - أن يدرس ما يمكن عمله لمواجهة الموقف حتى لا يستغل ضيق النفس الذي تظهره القوات الدولية، وأن يصر على ضرورة تدهور الموقف المعنوي للقوات وتأثير ذلك على عملها والخوف من أن العنصر المسلحة (قوات المنظمة) قد تغير موقفها للعامل مع القوات الدولية.

لكنه كرر ما سبق أن قاله من أن مشكلت الجنوب لا تنفصل عن تلك الشمال التي يدورها لا تنفصل عن الوضع في الشرق الأوسط، ويجب علينا في القوات الدولية أن نكون مؤقته يجب ألا نخضع للتجديد التوتني، وذكر في نهاية تقريره أن الوضع السائد غير مقبول، فهو لا يرضي حكومة لبنان ولا يتفق مع قرارات مجلس الأمن ويتساقط إذا ما كان في مصلحة أي طرف سحب القوات من جنوب لبنان.

في تلك الفترة اعتدت فرنسا سحب كتبة المشاة الموجودة ضمن القوات الدولية برغم مساعي الأمم المتحدة، ورفضت فرنسا سحب القوات التي أظهرت أنها في أول الأمر، وكانت تلك خسارة سياسية للبنان والقوات الدولية، لكن حكومة فرنسا أصابها الضجر والحسرة من الفوضى التي تسود المنطقة.

في ١٣ يناير تسلس ثلاثة من الفلسطينيين إلى بلدة معلوت الإسرائيلية قرب الحدود مع لبنان وحاصروا منزل كان فيه ٢٣٠ شخصاً، ونتج عن ذلك مقتل امرأة قُترت من الضحايا كما جرح آخرون، وقتل الفدائيون الثلاثة في هذه العملية التي زادت التوتر وأثرت على عمل القوات أثناء تجديدهم القوات، وكان متوقعاً أن تقوم إسرائيل بعملية انتقامية ضد مواقع الفلسطينيين، الأمر الذي زاد في تلبد الجو وأصاب لبنان بموجة من العصية.

في ١٦ يناير أعطاني سفير لبنان مشروع قرار وضعه لبنان حول تجديد القوات الدولية وذلك حسب ما جرت العادة حيث يضع سفير لبنان أفكار حكومته على ورقة ويقدمها إلى الائتلاف عليها كاسس لورقة عمل يقدمها الوفد الأمريكي.. ويصرحاً في قرأت الأوراق اللبنانية فيوجد فيها من اللاواقعية والعصية ما يجعلني أذهب إلى منزلي لوضع ورقة تتسجد مع واقع مجلس الأمن وطرف القوات الدولية.

في تلك الأيام كان الحديث في لبنان عن شيء سمي - تحول القوات الدولية إلى قوات دعم - أي قوات الردع العربية، أي يجب على القوات الدولية أن تتخلى عن الدور الذي لعبته في لبنان، وفي الجنوب بالقوة وتتسلح بأسلحة قتيلة وتكون قوات الردع العربية في لبنان، ولم يكن مشروع غسان تويني بعيداً عن هذا التفكير، في فترة منة بين إسرائيل لعدم تجاوبها مع دعوة مجلس الأمن لوقف تدخلها في جنوب لبنان (القرار رقم ٤٣٤)، ولكن الفترة الأخيرة لاهتمت بهي، عزم مجلس الأمن على تجديد القوات لمدة ستة أشهر مع التوسيع بالوضع بان توضع خطة عمل ضمن جدول زمني من أجل تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٢٠١ الذي تدرجنا فيه ما جاء في تقرير الأمين العام، وفترة أخرى تقول - ويوصي بكل قوة بان جميع الإجراءات التي تخضع لسلطة الأمين العام والقوات الدولية يجب أن تتخذ إلى أقصى حد، ضمن إطار المبادئ المحددة لعمل القوات - فالقوات الدولية لم تذهب لتحرير طرفا لم يكن في هذا الموقف شيء من الواقعية، فالقوات الدولية لم تذهب لتحرير طرفا ما، وإنما ذهبت كقوة سلام سلاحها القوة السياسية والدعم المعنوي.

وضعت ورقة عمل تتسجد مع لغة مجلس الأمن ومع الظروف السياسية التي يمر بها المجلس والقوات الدولية، وازالت الفقرتين الخاضعتين بتحويل القوات الدولية إلى قوات محاربة أو تحميل الأمم المتحدة مسؤولية وضع خطة عمل لإرسال الجيش اللبناني إلى الجنوب، مع إدانة عدم تعاون إسرائيل مع جهود القوات لتجديد مهمتها.

التفتيق بالوفد الأمريكي وسفير لبنان في مكتب وفد الكويت لمناقشة ورقة العمل التي وضعتها، وكان السفير الأمريكي الذي يمثل إحدى الدول المصاحبة في القوات التي اتصل بي معترضاً على تحويل القوات إلى قوات محاربة، فكيف كان ذلك بأن غير وارد، أعترض الوفد الأمريكي على إدانة عدم تعاون إسرائيل، واستمرر مساعدتها وفد حداث، وفي تلك الفترة الطويلة التي استمرت ثلاث ساعات في مكتبي في مقر وفد الكويت كان الاهتمام منصباً على ثلاث نقاط: كيفية إيجاد الصيغة المقبولة لإدانة عدم تعاون إسرائيل، ومساعدتها القوات حداث، وكيفية إيجاد صيغة مقبولة ترضي لبنان حول وضع، خطة العمل، و (الخطة العمل) التي التزججها الذي أصبح سياسة يومية لحكومة لبنان وإسرائيل، والذي أخذت صحافته تتناوله بالتعليق والتحليل وكان الأمر قد تم فعلاً، وربما من المفيد أن نذكر هنا وقفاً عند كلمة «بين» - المجلس عدم التعاون لا سيما من قبل إسرائيل - أو - بالأخص من الجانب الإسرائيلي -، وقد كنا نريد التعبير الأول بينما كان الوفد الأمريكي يريد التعبير الثاني، وقد قبلنا التعبير الثاني في شرط أن نذكر اللغة نفسها إدانة مساعدة إسرائيل لجماعة حداث، لكن الوفد الأمريكي أراد أن تكون العبارة: «بين المجلس عدم التعاون، وبالأخص من الجانب الإسرائيلي» مع جهود القوات الدولية لتجديد مهمتها كلمة من ضمنها مساعدة إسرائيل لجماعة حداث.. وقد قبلنا ذلك بعد جدل طويل، لكن ما يهدد لبنان هو - البرنامج الزمني - (خطة العمل) وقد زعجنا هذه الفكرة كثيراً أثناء اللقاءات التي صيغة يمكن أن يقبلها الاتحاد السوفياتي وأعضاء مجلس الأمن الحريصين على عدم نزج القوات الدولية في مسؤوليات لبنانية داخلية، لا أدري كيف هيمن الله بغيره جانت في وقت هذا الأمر في يثري أي جهة، واقترح كلمة - يدعو مجلس الأمن حكومة لبنان لوضع برنامج بالتشاور مع الأمين العام ونفك خلال ثلاثة أشهر من أجل عودة سبلات لبنان في الجنوب.

وبل ذلك الاقتراح قبول لبنان والوفد الأمريكي الذي كثيراً ما دامنا ما يرجع إلى واشنطن حول كل كلمة والدي ليس له صلاحية التفاوض حول عناصر فيها حساسية للولاية المتحدة مثل إدانة عدم تعاون إسرائيل أو إدانة مساعدتها القوات حداث، وكما على عدم بصيرة المجموعة السياسية التي يواجهها الوفد الأمريكي ولذا فإن تولي خطوة ننقلها عنه في التخلي والتخلي معه وعندما تضمن موافقة تسهل عملية الموافقة على القرار.

بعد أن اتفقا على هذه النقاط التي جاء بها لبنان لأول مرة - ذهبنا إلى جلسة مفقلة لمجلس الأمن مساء الأربعاء ١٧ يناير ١٩٧٩ في جو يتجسد فيه التوتر في أعقاب تصف إسرائيل لحكم اللجانين في الرشيدية في جنوب لبنان بعد حادثة معلوت يوم ١٣ يناير، والتي أثارت احتجاجاً من منظمة التحرير في رسالة بعثت بها إلى رئيس مجلس الأمن.

## الطريق في مجلس الأمن ذات مفقولة مؤقتة ولا يبقى سوى لقرار كاستند سمي

كان رئيس مجلس الأمن لشهر يناير سفير جيبكيا السيد دونالد ميلان، الذي بدأ عمله في مجلس الأمن ذلك الشهر أيضاً ووقع عليه الرئاسة بسبب تنظيم الترتيبات الجديرة للمعمل، ولم تكن له خبرة سابقة في عمل مجلس الأمن رغم أنه كانت له مدة طويلة في الأمم المتحدة ولكنه وجد نفسه أمام مشاكل بدت بغزو فيتنام لكومبوديا ثم مشكلة جنوب لبنان، وكنت على اتصال دائم به لأنه صديق مقرب، ولأن ترأس المجلس دون خبرة سابقة، فلم يكن ملأه ببطولات القوات الدولية، لذلك لم أكون الموضوع في لايوم بالاتصال مع الوفود وأعد مشروع القرار، قبل الجلسة الثالثة اتصل بسفير فرنسا ليخبرني بأن حكومته لم توافق على التجديد لمدة ستة أشهر كما اقترح الأمين العام، ويصرحاً فني لم أعط اعتراضه أهمية كبرى لأن الموقف الفرنسي منذ شهر سيمر تغير، فأصبح متحفظاً وحذر، بعدما كان مؤيداً.

لذلك ناقضت لحضور الاجتماع المغلق الذي قدم فيه الأمين العام تقريراً تفصلياً، ووزعت الوثائق لمشروع القرار الذي اتفقت عليه وفود الكويت ولبنان وإسرائيل، وبعد أن أختلت الكلمة شرحاً للأعضاء الفرنسيين لم يكن واضحاً في شرح وجهة نظر حصيلته ولا يستطيع أن يوافق على ستة أشهر، بل قال وهو يمسح، بأن فرنسا وافقت على تصير على التجديد لمدة أربعة أشهر، وإيداع الاتحاد السوفياتي الذي تسأل عن عدم إدانة إسرائيل.

كان الموقف صعباً لأن الوفد الأمريكي لا يريد الدخول في مناقشة مع فرنسا مع الاتحاد السوفياتي، وإنما أراد أن يتكلمها في اعتبارها أنها مسؤولية عربية يدفع عنها المتدبر العربي، كان موقف فرنسا سفيراً للاستعجاب لأن الدول الغربية ودول عدم الانحياز اجتمعت على قبول ورقة العمل ليستأخذ فرنسا والاتحاد السوفياتي الذي لا يصوت مع أي مشروع، وقد أصاب الأعضاء كثير من الحجز والاسم ولكن أهم الموقف الفرنسي خاصة وأن السفير الفرنسي لم يكن واضحاً في شرح وجهة نظر بلاده، ولم أصل إلى اتفاق حول مشروع القرار أو حول فترة التجديد، وانفضت الجلسة على أمل أن يجري اتصالات بين الأعضاء.

في اليوم التالي، الخميس ١٨ يناير جرت اتصالات ثنائية بين الأعضاء لكنني وجدت بأن الولايات المتحدة وبريطانيا تصران على التجديد لمدة ستة أشهر سواء قبلت فرنسا أو لم تقبل ذلك، وقد كانتا تريدان مني أن أصغر على مدة الأشهر الستة وكذلك كان موقف دول عدم الانحياز، وكان الأمين العام يجري اتصالاته مع باريس لإقناع الرئيس الفرنسي وجوز جرونيه بقبول فترة الستة أشهر، كما كان لبنان يفعل الشيء نفسه لكن بوزن جدوى.

ذهبت في الليلة من بعد ظهر يوم الخميس ١٨ يناير إلى قاعة مجلس الأمن ونحن نحاول إيجاد طريقة للتغلب على المشكلة التي مزت لبنان في ظروف صعبة إذ كانت الأنباء تتوالى عن عمليات إسرائيل ضد القوات الفلسطينية، طبعاً الأمين العام إلى مكتبه في قاعة مجلس الأمن وعندما دخلت الغرفة وجدت سفيراً فرنسياً لاجتماعنا نحن الثلاثة نتباحث في الأمر.

قال لي الأمين العام أنه اتصل قبل قليل بفريسا التي وافقت على التجديد لمدة خمسة أشهر، وشهد علي في قول ذلك أنه لا يرى أن تأييد فرنسا يعني دعماً للقوات في ظروف صعبة.

بصراحة لم أكن سعيداً بذلك الموقف وسألت سفير فرنسا عن الحكمة في الموافقة على خمسة أشهر بدلاً من ستة، خاصة وأن الفرق الزمني أن يغير الوضع، فكنا نرد بان هذه تعليمات ولا يستطيع أن يوافق على ستة أشهر، ثم قال وهو يمسح، بأن فرنسا وافقت على التجديد في السابق على أربعة أشهر، وألا خمسة أشهر، وربما في فترة القليلة ستة أشهر.

شعكت على هذه التكة التي أتصور أنها صادرة عن عدم مناعة بوقوف حكومتها، لكن الأمين العام جاني بالبحر الموقف على أنه مدة خمسة أشهر.

سألته إذا كان ذلك لا يهدد على عمل القوات، فأجاب بالنفي لأن الفرق محدود، لم استعج معارضة الأمين العام وهو يلح طلباً بتأييد لأنه يعرف أنه إذا ما مل هذا التأييد فإن الآخرين لا يتحركوا إلى التفت إلى سفير فرنسا ليقول - مارايك في بيان آخر ملي فيه المجلس على ضرورة قيام حكومة لبنان بعمل شيء ما في الجنوب -، لم استعج فهم ما كان يريد ترخيصه، ومرت من غرفة الأمين العام بعد الموافقة على التجديد لمدة خمسة أشهر - كان أعضاء مجلس الأمن مجتمعين خارج غرفة الأمين العام وسألوني عما تم، ففكرتهم بأننا اتفقا على خمسة أشهر - وكانت ردود الفعل سيئة لكن الجميع قبلوا بالواقع مادام المشيد العربي قد وافق عليه..



الجلسات في مجلس الأمن ذات مفقولة مؤقتة



الجلسات في مجلس الأمن ذات مفقولة مؤقتة

وأذكر أن مندوب بريطانيا قال لي بأنه ليس من الحكمة قبول موقف فرنسا، بحرف النظر عما استخدمه، لكن في رأيي أن القوات الدولية التي كانت تمر بمرحلة سيئة كانت تتأثر بذلك معنواً كما كان الأمين العام يجيد تأييد فرنسا.

كان في قبلي الموقف الفرنسي دعماً لأمين العالم الذي لم يكن في استطاعته الإظهار بذلك أمام مجلس الأمن، وإنما كان يريد الاستعانة على موقف الكويت كمنهج لهذا القرار، وليس من السهل التعبير عن خيبة من الولايات المتحدة والعمل الغربية والدول الأخرى للموقف الذي اتخذته، لكنه من الناحية العملية أمر لا مفر منه.

دخلنا الاجتماع حوالي الساعة من مساء الخميس ١٨ يناير وخرج الأمين العام من الاجتماع ثم أخذت الكلام مؤيداً لموقفه، لكن السفير الفرنسي أخذ يتكلم عن ضرورة إصلاح عبارة في مشروع القرار حول التأكيد على الصفة المؤقتة للقوات الدولية.. ولم يكن ذلك علة إذا وافقنا على الاقتراح دون مناقشة.

إلا أنه قدم اقتراحاً آخر وهو أن يصدر المجلس بياناً منفصلاً بحث فيه الحكومة اللبنانية على بذل جهود أكبر من أجل استعادة سيطرتها في الجنوب..

ويصرحاً لم يفهم أحد من أعضاء مجلس الأمن ما كان يريد لأن العناصر التي كان يريدنا كانت موجودة في مشروع القرار، إلا أنه استمر في التكرار مؤكداً أن صدور بيان منفصل له فوائد نفسية ومعنوية تدفع الحكومة اللبنانية إلى القيام بمسؤولياتها.

فصرح مثلاً على ذلك بأن لبنان لم يرسل مدرسين أو عمال طرق أو بنائين إلى الجنوب وأن القوات الدولية تتولى القيام بأمور ليست من طبيعة مهمتها، أخذت الكلمة وشرحت لأعضاء المجلس ما يريد السفير الفرنسي وهو إصدار بيان منفصل له تأثير معنوي على لبنان، وقلت بأننا لا نرى ضرراً في ذلك رغم أننا نأمله بأن غير ضروري وكان واضحاً أن السفير الفرنسي يتصرف وفق تعليمات مشددة وذلك ما قررته على الأخذ والرأه كانت محصورة بهذه التعليمات.

لم يعارض أحد إصدار ملحق لمشروع القرار، لكن الملحق لم يكن ضرورياً وهو تكرر للقرار إلا أن حكومة فرنسا أرادت أن يقوم المجلس بعمل برنامجي، دفع لبنان كل يدك حقيقة مشاعر ومواقف الدول أعضاء المجلس، ورجع علينا سفير فرنسا بسيرة عدم خلاصته أن المجلس أظهر اهتماماً بمسألة استعادة سلطة حكومة لبنان في الجنوب، ويأخذ علماً بالجهود المبذولة، ويقترح أن تقوم لبنان بالتشاور مع الأمين العام بوضع برنامج مرحلي يتفق خلال ثلاثة أشهر من تلك التاريخ أي (يوم ١٩ أبريل ١٩٧٩) ما تم تنفيذ هذا البرنامج وما تلتها فرنسا منقلاً ومتمسكة بقرارات المؤقتة في لبنان.. بهذا الشرح جاء العزم ما يكون عن القيام بشيء ما خلال ثلاثة أشهر، وكذلك فإن الموضوع قبل دون معارضة بعدما تأييد تقيده على أساس أن لأمره من، بل ربما نتجت عنه فائدة لا ندرجها..

كان السفير توني قد أرسل لي نسخة من قرار لجنتي الخارجية والدفاع في مجلس النواب اللبناني الذي اتخذ يوم ١٦ يناير وفيه بيان مجلس النواب - أن يكون السلاح المتوافر بقوات الطوارئ الدولية (وهذا ليس لهم الحق في القوات) - مصادراً وموازياً على الأقل من حيث القليلة لأي سلاح آخر يتوافر لدى أي مجموعة أخرى تحاول منع هذه القوات من تنفيذ مهمتها.. ثم يشير البيان إلى مسؤولية الأمم المتحدة في سيطرة الأمن العام دولة في الأمم المتحدة ضمن الحدود المعترف بها دولياً، وينتهي البيان مطالبه فائلاً أنه (يجب تزويد هذه القوات بالقدرة والقدرات اللازمة لتكون رادعة وضاربة وفقاً لما ورد في أحكام القرارين المذكورين، ٢٢٦، ٢٢٧، وذلك كي تتمكن هذه القوات من القيام بتنفيذ المهام الموكلة لها وتحقيق الغاية التي أرسلت من أجلها).

في هذا البيان يركس سفير لبنان في الظروف التي صدر فيها عندما كان القصف الإسرائيلي لتتالي ثيران المدفعية مستمراً بين المنطقة وحداث ومن وراء إسرائيل، وهو شعور يفهمه الانسحاب لكن المطلب غير واقعي لأن لبنان يطلب من المجلس أن يحل القوات الدولية إلى قوات مقاتلة ويوزعها بالتدابير والطرقات وكما جيت نظامي ليحارب إسرائيل.. إلى دولة من الدول المصاحبة في القوات تقبل هذا الطلب، وإني مجلس يوافق على خطة واتخاذ تحويل في طبيعة عمل القوات الدولية المؤقتة في لبنان.. بهذا الشرح جاء السفير توني يشروع قراره الذي غيراه كثيراً وجعلناه ينسجم مع موقف المجلس والواقع، حيث أراد لبنان أن يضع الأمين العام خطة العمل لإرسال الجيش اللبناني إلى الجنوب، وجاءت النتيجة أن طلع من حكومة لبنان أن تتولى ذلك بالتشاور مع الأمين العام، كما كان البيان الذي أصدرت عليه فرنسا هذا الموقف.

في بداية الجلسة الرسمية التي عقدت في ١٩ يناير ١٩٧٩، عرض المشروع على التصويت وتمت بكفاءة ١٢ صوتاً مع امتناع الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وعدم مشاركة الصين وأصبح القرار الرقم ٤٤٤ بعد ذلك تلا الرئيس سفير لبنان الذي أصدرت عليه فرنسا ثم قبل الأمين العام بكلمة أكد فيها بأن القوات الدولية يجب أن تعتمد على تعاون الأطراف المعنية ونفاد الدول مصاحبة في الاتصالات مع هذه الأطراف لكي تتعاون مع القوات الدولية.. وأعرب عن عدم رضائه عن الوضع الحالي للقوات مؤكداً التعاون مع لبنان للأعمال وحداث من جهة ثم كرر بأن عدة أسئلة وجهت إليه حول أحداث اليوم وقال بأن القصف المدفعي يتم من قوات حداث في الجنوب والمنطقة شمالاً وأنه خارج منطقة القوات الدولية، لكنه أكد بأن القوات الدولية شامتت ٢٢ حاملاً جنود إسرائيلياً.

- الوفد الأمريكي تراجع حكومته في كل كلمة تتكون إسرائيل طرفاً فيها
- لبنان حاول أن تقوم القوات الدولية بدور القوات المتحالفة لردع حداث وإسرائيل
- الأمين العام حاول أن يرضي الجميع
- الأمين العام حاول أن يرضي الجميع
- الأمين العام حاول أن يرضي الجميع
- الأمين العام حاول أن يرضي الجميع

تدخل منطقة حداث ثم تعود إلى إسرائيل.. واعتذر بأن القوات الدولية ليست في موقف حذر وزير خارجية النرويج الجلسة والتي كلمة بعد الأمين العام أكد فيها اهتمام بلاده بجنوب لبنان، بإعترافها من الدول المصاحبة ودعا الجميع إلى التعاون وأشار بصراحة إلى قوات حداث ومن يزيده (يؤكد إسرائيل) وحملهم مسؤولية تدهور الوضع، وبالمقابل الترويجي تعتبر كلمة الوزير قوية في ادانتها لجماعة حداث ومن يزيده، ثم تكلم وفد الصين الذي قال كلاماً عجيباً، فهو يزيده الفقرة التي تندد بإسرائيل لكنه لم يشارك في التصويت لأسباب إياها..

جاء دوري في الكلام وكانت على أن القوات يجب أن تقوم بمسؤوليات داخلية هي من صميم سيادة لبنان بل يجب أن تتحاشى ذلك، كما أن القوات الدولية أصبحت أطرافاً عازلاً يعطي إسرائيل حماية إضافية للصيغة العازلة التي يسيطر عليها حداث.. وأشرت إلى دور الولايات المتحدة ومسؤولياتها في الضغط على إسرائيل، كما أثرت المسؤولين الذين سبق أنوجهتم في مجلس الأمن إلى مندوب إسرائيل وهما هل تسمح إسرائيل للقوات الدولية بالاتسار حتى الحدود الدولية؟ وهل ستؤلف مساعدتها للرائد حداث؟

وقلت بأن القوات الدولية هي ضحية تقلبات السياسة الدولية التي تفشل المعالج الذاتية والإقليمية على تطبيق قرار مجلس الأمن.. كما قلت بأن العنف هو حصيلته الظلم ولايزول الظلم إلا بتحقيق حق شعب فلسطين في الحياة.. وركزت على أن إسرائيل لا تستحق عضوية الأمم المتحدة لأنها تتحدى قراراتها وتستهين بميثاقها.. كانت كلمتي من ذوي الكلمات التي ألقيتها خلال تسع سنوات من العمل المتواصل في الأمم المتحدة، ولقد كنت أسخط على تعذيب مقرراتي وعلى عدم قدرتها على إدانة إسرائيل بالقلعة التي تستعقبها، لكن الخطاب في مجلس الأمن ذات مفقولة مؤقتة ولا يبقى سوى القرار كاستند رسمي.

تبعني مندوب فرنسا الذي انتقد إسرائيل لتأييدها حداث وعدم تعاونها مع القوات الدولية، ودعا حكومة لبنان إلى القيام بعمل جدي لاستعادة سلطتها في الجنوب، كما ركز على أن أصحاب فرنسا على التجديد لمدة خمسة أشهر هو الرغبة في التأكيد على أن القوات مؤقتة وأن المجلس ليس راضياً عن الوضع العاصر.. وتبعني مندوب الجابون الذي كان وحيداً في تأييد لموقف فرنسا للتجديد لفترة خمسة أشهر، وطالب في كلمته بأن يحد النظر في وضع القوات في ضوء الظروف التي تمر بها.

تكلم مندوب بريطانيا الذي أدان عدوان إسرائيل على لبنان كما أدان عليه معلوت في ١٢ يناير، وركز على عدم التزام إسرائيل بقرارات المجلس، وطالب بأن تفكر الأطراف المعنية في الوضع إذا ما انسحبت القوات الدولية.

وأدان مندوب زامبيا إسرائيل بوصفها المسبب الأساسي لكل المشاكل، وإتهمها بالتوسع على حساب لبنان وحذرنا من سطو الرأي العام على سياستها، وقال أن على حكومة إسرائيل أن ترمي ما قد يحدث داخل إسرائيل بالوضع في لبنان.

وأعلن مندوب أمريكا السفير يونغ بأن بلاده تدعو جماعة أعمال العنف أينما كانت، وأن أمريكا قلقة من موقف جماعة حداث الذين تزيدهم إسرائيل تأنيدهم بتعريض القوات الدولية إلى تمتهن مسؤولية لبنان، وقال بأنه من الخطأ الافتراض بأن تعاون إسرائيل لجماعة حداث سيجل المشكلة.. وأضاف أن الآخرين أيضاً يجب أن يتعاونوا مع القوات الدولية، والذين خلطوا لعملية معلوت عليهم أن يوقفوا، علمياتهم لكي يتم تحقيق مهمة القوات الدولية.. وحذر بأن القوات الدولية في قوات مؤقتة يجب أن تتحول إلى قوات دائمة.

كما لاحظ مندوب بنغلاديش بأن القوات الدولية أصبحت حزاماً من المعادي وشريطاً له، وأشار إلى مسؤولية الدول ذات الخصوبة الدائمة في مساعدة القوات، وسخر من موقف إسرائيل الذي يستغل وجود القوات كغطاء لاحتلال غير للعلن بواسطة العملاء..

وحمل مندوب الاتحاد السوفياتي على سياسة إسرائيل العدوانية وملاحقتها شعب فلسطين وقال - بين الاتحاد السوفياتي يعبر عن عدم ارتياحه لأن القرار الذي تم اتخاذه - والذي أصبح القرار ٤٤٤ - لا يتضمن إدانة إسرائيل وأن الاتحاد السوفياتي يعتقد بأنه قد حان الوقت لغرض عقوبات على إسرائيل وهو لا يضيع سرا إذا قل بأن مرجح لك هو موقف الولايات المتحدة التي تتبع سياسة خاصة مع إسرائيل..

وأدان مندوب البرتغال عدوان إسرائيل كما أدان موقفها وموقف حداث لعدم التعاون مع القوات، وكذا على الطبيعة للقوات الدولية.. وحمل مندوب بوليفيا أيضاً على طبيعة القوات المؤقتة وحث لبنان على القيام بواجباته في الجنوب، كما أعرب عن أسفه لعدم تعاون إسرائيل مع القوات الدولية من تنفيذ مهمتها، وكذا مندوب تشيكوسلوفاكيا على الطبيعة المؤقتة للقوات، وأدان إسرائيل وحمل على اتفاقية كلب ديفيد التي سببت المشاكل في جنوب لبنان وأوضح أسباب اجتماعه من التصويت.

أما مندوب نيجيريا فقد حمل بشدة على إسرائيل ووصفها بالدولة التوسعية التي حولت القوات الدولية إلى هيئة تعطيها الحماية، وشهد على أن المجلس يجب أن يفرض عليها العقوبات إذا ما استمرت في سياسة التحدي للمجلس، كما قال بأن المجلس عقد خلال عام ١٩٧٨ عشرة اجتماعات رسمية بالإضافة إلى ساعات طويلة من التبع في مشاورات خاصة حول موضوع القوات الدولية، وكل ذلك بسبب عدوان إسرائيل الذي يكلف المجتمع الدولي الكثير.. ومن العنسان أن أذكر أن مندوب نيجيريا، السفير هريمان، هو رئيس لجنة التفوق الحضرية ويعرف القضية بين سياسة جنوب أفريقيا وإسرائيل ولذلك فإن كلمته كانت تتم عن مرارة.. كان آخر المتكلمين من أعضاء المجلس مندوب جيبكيا رئيس المجلس، الذي أنشأ على إنجازات القوات الدولية وأعمالها وحذر من تحويلها إلى قوات دائمة، وأدان دعم إسرائيل لجماعة حداث ودعا الاثنين إلى التعاون مع القوات الدولية.. كما أدان غارات إسرائيل على لبنان ووصفها بأنها تهدد لمجلس الأمن جانت في وقت يناقش فيه المجلس الوضع في لبنان.

هذه خلاصة ما قيل من أعضاء مجلس الأمن، وباستثناء موقف إسرائيل السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا والصين، فإن باقي الأعضاء كانوا متفقين على نقضا أسسية، هي أدراك إنجازات القوات الدولية التي تعمل في ظروف صعبة وما حققتها حتى في مجال الخدمات الضرورية.. وضرورة بقاء هذه القوات رغم العراقيل والاضرار على أنها قوات مؤقتة وليست دائمة، وعدم أحداث تغيير في مهمتها وطبيعة عملها، والإعتراف بتعاون منظمة التحرير مع القوات، ومعرفة مصدر المشاكل التي تتفعل في معارضة إسرائيل لعمل القوات وتأييدها لجماعة حداث.

في حلقة الغد: مطالب الحكومة اللبنانية



## لوموند

## بغت بريقها في نظر العالم الغربي

منذ ستة بالضبط، انتخب رونالد ريغان رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية . وتساءل العلم حينئذ : من هو هذا الممثل السينمائي القديم ، والشيخ الذي تجاوز العقد السابع من العمر ، واليميني المتطرف ؟ .

ولكن بمرور الأيام أثبت الرجل انه كان في السبق واليا على كاليفورنيا ، ويتمتع بصحة يحسده عليها الشباب ومحافظاً عملياً في كل شيء .. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو الاتي : هل نصب أميركياً رئيساً قديراً وكفءاً لمواجهة الصعوبات التي تعترضها ؟ .

ان العالم يعرف اليوم افكار هذا الرجل واسلوبه في المسك بدفة الحكم ، ويستطيع تقييم مايقابل عليه البيت الابيض ( البرنامج الرئاسي الاكثراطوجيا منذ استقلال امريكا على يد جورج واشنطن )

وخلال السنة الماضية ارتكزت ايدولوجية خلف الرئيس السابق جيمي كارتر على ميدانين اساسيين : ارجاع عظمة امريكا من جهة ، اي اعلاؤها المكانة والوقية والثقة التي افتقدتها ، وتعزيز المبادرة الفردية وتحديد دور وحجم الحكم المركزي من جهة اخرى ..

ولاشك ان الرئيس ريغان متمسك اشد التمسك بهذين الميدانين ممايفسر عقلية الرجل واعماله . ذلك ان ريغان يتبع ايدولوجية معينة بالرغم من برامجياته التي تبرز عندما توضع النظرية على محك الانجاز .

ولقد قام رونالد ريغان بتخفيض ميزانية المساعدة الاجتماعية المخصصة لضعفاء المال ،

ويعطاء الاولوية للشيخ ، وبالإهتمام الزائد لمواجهة الشيوعية على انقاض سياسة حقوق الانسان . ولكن في كل مرة ، استطاع بمرونته المعهودة ان يدخل تعديلات على طموحاته عند اصطدامها بالواقع .

وعندما يحصل البيت الابيض انجازات السنة الاولى من رئاسة ريغان فإنه يتجاهل السياسة الخارجية ويسلط الاضواء بصفة خاصة على ما تم انجازه داخليا : فقد تمكن الرئيس الأمريكي من تمرير سياسته الجائبة ، وتحصل على ميزانية ضخمة لصالح وزارة الدفاع ، وتمكن من تحديد التضخم الى نسبة ١٥٪ سنويا فقط .

ومن ناحية اخرى ، يؤكد خصوم الرئيس ريغان ان السياسة الامريكية تنحرف الى التماسك والانسجام ، وان الصراع ضد التضخم قد نتج عنه ركود اقتصادي ملحوظ وان السياسة الاقتصادية تخدم اغنياء وتضيق الخناق على الفقراء ..

وقد بنيت عمليات سير الاراء المجردة في غضون السنة الماضية ان قسما من الشعب الامريكي خصوصاً السود وشعوب المال تقف ضد هذا الرئيس الذي زاد من حدة فقر الطبقات المسحوقة عندما حرما من المساعدات المقدمة للعاطلين ، ومن الاكالات الشعبية المقدمة مجاناً لاطفال المدارس الفقراء . ولكن اغلبية الشعب الامريكي تتصرف تجاه الرئيس بطريقة مختلفة : فهي تقدره ولكنها لا تتفق في السياسة التي ينتهجها .

ولعل السبب في شعبية ريغان يرجع الى ثقافته وانتشاره وبساطته الفطرية حتى انه يتحدث عن لقاءاته مع الرؤساء والزعماء وكانهم اصدقاء عاديون بلا تكلفة ولا بروتوكولات ..

ولاشك ان الاعتداء الذي تعرض له الرئيس الامريكي في ٣٠ مارس ١٩٨١ قد زاد في الشعبية التي يتمتع بها . وقد أعجب الشعب الامريكي بهذوه ريغان والتكات الطريفة التي اطلقها والرصاصة الديمقراطية .

## أنباء عن حالة طوارئ في ألمانيا الشرقية

السوفيتي في المحيط الهادي وحتى يتحاشى اي تهديد لدواعي سياسية او تنظيمية فإن هذا الضابط سيقوم بالتنسيق بين اساطيل ألمانيا الشرقية وبلندا والاتحاد السوفيتي - اسطول العلم الاحمر - بالبلطيق .

وهذا التنسيق ضروري في حالة وقوع صراع مسلح مع الحلف الأطلسي . وفي الحقيقة ان اسطول ألمانيا الشرقية الذي يضم عددا لا يستهان به لا يستطيع ان يفرض سلطة في روستوك بالطرف الغربي من الجهاز . اما عن بلندا فمن الممكن مراقبتها من كاللنجراد .

## تدريبات غير عادية

ومن جانبه فان الجيش البري التابع لألمانيا الشرقية قد ازداد عدده من ست الى احدى عشرة فرقة بتعبئة خمس فرق احتياطية اي بزيادة فرقته عن الجيش البري التابع لجمهورية ألمانيا الاتحادية التي يقطنها ثلاثة أمثال ألمانيا الشرقية . كما وان ال ٧٠,٠٠٠ احتياطي الذين تم تعبئتهم منذ شهر نوفمبر ١٩٨١ يحملون السلاح على الدوام . ولم يحصلوا على تدريبات بالخارج لافي اعياد الميلاد ولا في رأس السنة الميلادية . وكانت خطاباتهم الى اسرهم تقول بأن هناك ( تدريبات غير عادية ) .

والامر الذي له مفزاد أكثر من ذلك ايضا هو خضوع ادارة ألمانيا الشرقية الى الجيش كما هو الحال في بلندا ، وهو ما يطلق عليه ( الدائرة القصيرة ) وهذا الامر يسمح دون تهديد بأعمال الاحكام العرفية . وفي القعة يوجد مجلس الدفاع الوطني الذي يرأسه السيد هونيك سكرتير الحرب والذي يوجه اوامره الى القيادة المركزية العملياتية التي يرأسها الجنرال ستريلتز . ومن مجلس الوزراء الي الادارة المحلية فان كل السلطات في ايدي ( مكتب التخطيط ) المؤلفة من ضباط يحملون القابا ادارية مماثلة الى المدرج العسكري .

وهناك مسئولون مدنيون يقومون بتوقيع القرارات الصادرة عن القيادة المركزية العملياتية . ويبيت الموظفون الذين يشغلون مناصب قيادية في اداراتهم . وكانت قد شكلت ( امانة الدولة لمشكلات التخطيط ) عام ١٩٦١ لتؤمن هذه التعبئة . وهذا الجهاز يقوم بسلطته منذ ١٢ ديسمبر في الوقت الذي كان يقوم فيه بملهمة شميدت بزيارة جمهورية ألمانيا الديمقراطية .

الطوارئ غير المعلنة .. ففي يون الاجراءات التي اكدتها رغم ذلك الرسمية . ما المعنى الذي تعزوه الى ذلك ؟ .

درشبيجل التي تصدر في هامبورج تفيد بأن هناك خطة ستكون مفتاحا لكل شيء . وهذه الخطة التي كانت محل تجربة خلال المناورات التي استمرت من مايو الى سبتمبر والتي تكلفت المليارات يتركز محورها على صراع مسلح مع الغرب . وان تطوير اللسان البولندي الواقع بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية ألمانيا الديمقراطية اي تصفية التضامن كما نادت بذلك موسكو في نهاية عام ١٩٨٠ والتي عهدت بها في وقت لاحق في مارس ١٩٨١ الى الجيش البولندي ماضي الا عنصر ثانوي تماما في ( الخطة ) . ويقدم بويوسكي الدلائل على هذه الاهداف الاستراتيجية متضمنة القرارات التي يتجاوز مداها تصفية المقاومة البولندية : اضعاء الصفة العسكرية على الاقتصاد والادارة البولندية . اجراء مفاوضات قس بولندا مع ثمانى فرق سوفيتية اضافية مع الامدادات والادارة العسكرية بالإضافة الى الفرق الثلاث الرابضة من قبل في هذا البلد ..

## النرويج وتركيا

يخلص العسكريين الامان الى نتائج مماثلة من واقع تجميع العديد من الطائرات من طراز ( ال ٧٦ ) في المطارات السوفيتية بموسكو وكونس ويسكوفوكيف وقتيتسك حيث توجد الفرق الخمس في حالة تأهب . ومحيط عمل هذه الناقلات الفضة يتجاوز بكثير الحدود البولندية . وفي الواقع ان اجهزة الرادار الغربية تستطيع كشفها بمجرد تحليقها بيد ان تحرك القوات والمدركات لمسافة تتراوح بين مائتي وثلاثمائة كيلو متر تجاه بلندا يمكن الا يتركه احد لمدة تتراوح بين ست وثمانى ساعات . ويقدر الخبراء العسكري ( ان محور عمل هذه الحشود من القوات لن يكون اذن بلندا وانما من المحتمل النرويج وتركيا ) ..

وهناك عنصر اخر يدعم هذا الافتراض فلقد اوردت مؤخرا صحيفة روستوك التي تصدر في جمهورية ألمانيا الديمقراطية خبر تعيين الاميرال السوفيتي فلاديمير ب . ماسوف في منصب ضابط اتصال لقائدة حلف وارسو لدى بحرية جمهورية ألمانيا الشرقية . وهذه الوظيفة كان يتقلدها من قبل وحتى الان معيدبحري من الطبقة الثانية . وعلى النقيض من ذلك فان ماسوف كان قائدا عاما للاسطول

خمس فرق سوفيتية في حالة تأهب وخمس فرق جديدة بجيش جمهورية ألمانيا الديمقراطية ونقل السلطة التنفيذية الى مجلس الدفاع الوطني بجمهورية ألمانيا الديمقراطية .. كل هذا بسبب حالة ان الامتصاص التي ادلى بها المستشار السابق للدفاع البولندي مؤخرًا الجنرال ليون دويسكي - والذي بقي في الغرب خلال احدى

## لوموند

## أثر السياسة الفرنسية في قادة فيتنام

ان الامير نوردم سيهانوك قلما يعتقد في ظل الظروف الحالية في إمكانية دفع فيتنام للبحث عن حل يتم التفاوض عليه بشأن المشكلة الكمبودية . وبدون الرغبة في انتقاد استئناف مساعدة فرنسا المالية الى هانوي والتي اعلن عنها في الشهر الماضي ، فقد اعرب العاهل السابق عن تشاؤمه حول فرص تأثير هذه السياسة على القادة الفيتناميين .

وخلال لقاء صحفي مع صحيفة (لوموند) قال الامير ان قرار الحكومة الفرنسية سيكون له تأثيره الطيب على العلاقات الثنائية بين باريس وهانوي . الا انه من الخطأ ان نحلله اهمية اكثر مما ينبغي لان الفيتناميين لا يهتمون سوى لفة القوة .

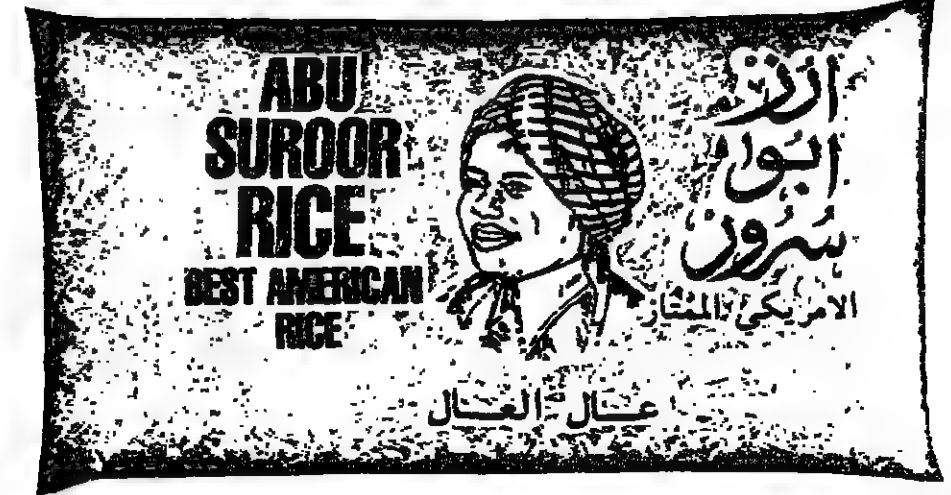
واضاف بلهجة شديدة : انه لو قدم لهم الخبز فسياكلونه بنوم دون ان يقولوا حتى شكرا وان التحليل الذي قدمه الامير الذي يقيم في بكنين منذ يناير بعد سبعة اشهر قضاها في هسبيجوجونج ليرتبط مع تحليل مضيق الصينيين .

ومن الواضح ان التقارب الفرنسي الفيتنامي لم يلق ارتياح بكنين . ففي مناسبتين سابقتين شجبت بكنين بشدة بادرة باريس . وبلغ الامر بوكالة الصين الجديدة ان ذكرت في ١٠ يناير ان ( صورة الحكومة الاشتراكية ستبهر بشدة اذا حاولت فرنسا عن طريق المناورات الخفية ان تتوصل الى تسوية مع فيتنام في الوقت الذي مازال فيه هذا البلد يصم اذانه عن قرارات الأمم المتحدة التي تطالبه بالانسحاب من كمبوديا ) .

وهذا الاتفاق في وجهات النظر بين الصين والامير سيهانوك لا يعني انه لم تتجمع اية سحب على العلاقات بين الجانبين فمع غيظه من موقف هانوي الذي لم يرد - كما

وفي ظل هذه الظروف فان فرص اجراء مفاوضات ثلاثية جديدة في خلال الاسابيع المقبلة في بكنين تبدو ضعيفة وان الامير سيهانوك الذي ينوي الإقامة في العاصمة الصينية حتى منتصف مارس لايفكر الا في خيو سامفان الذي يستعد حاليا للقاءه .

## من أجل جودة بآدربشراء



## أرز أبو سوري

متوفرة في جميع البقالات والسوبرماركت

م.ن.ص. - مجموع وإخوانه

بكرة - شارع الجديد - عمارة سامح - الدور الثالث شقة ٩ - هاتفون ٦٢١٩٢٢٢ الرياض - شارع الأمير مساعد - شقق من شارع الحرم - عمارة جسرهم - هاتفون ٤١٢٨٠٤١٢٨٠ الخبر - شارع سعود - شاطئ ٧٢ - شقق من ٨١٢٦٦٦ - حكيص - شاطئ تلفون ٩٤١٩

## إعلانات

● نقيم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن سعيد عوض عاتش الطيراني مفدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٤٦٩٩٩ وتاريخ ١٤٠٠/٨/٣ سجل الرياض قد قد منه . يرجى من يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيلة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمعلوماتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام . ٣/٦٩٩٠٩ ● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن محسن بن حمد بن بتلا الحري مفدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٨٩٥٠ وتاريخ ١٤٠١/٦/٢١ سجل الرياض قد قد منه . يرجى من يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيلة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمعلوماتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام . ٣/٦٩٩٠٥ ● يعلن محمد عالم احمد دين بكستاني الجنسية عن فقدان تصريح اقامة رقم ٢٠٠٧ بتاريخ ١٤٠٠/٥/٢٠ صادر من جوازات مكة المكرمة . يرجى من يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات مكة المكرمة عليه الشكر . ٣/٦٩٠٠ ● تعلن المحكمة الكبرى بالرياض بأنه تقدم اليها فلان بن مناحي بن سعد السبيعي بالوكلة عن اخوانه علانيا اثبتت ملكهم للبيت الواقع في بلدة الحاجر القديمة جنوب الرياض حدوده واطواله هي : شمالا شارع بطول ١٦٨٠٥ م شرقا حوش راشد بن نعيم السبيعي بطول ١٤٨٥٠ م جنوبا بيت حمد بن مسعود بن وبنان بطول ١٦٨٠٥ م غربا شارع بطول ٢١٨٠٥ م ومجموع المساحة ٢١٨٩٠٢٥ م فنه له معروفة على هذا الطلب فليقدم الى المحكمة خلال شهر من تاريخه والله الموفق ٣/٦٩٨٧٧

## كرسيان ماسر

## الأمن الآسيوي والمدافعون عنه

تركيا واخر للباكستان وهما دولتان بعيدتان عن اليابان الا انهما هامتان بالنسبة للدول القريبة في المجالات الاستراتيجية والامنية وتتساءل كوريا هنا : اذا كانت مساعدات اليابان للدول البعيدة فكيف ستكون مساعداتها للدول القريبة مثل كوريا الجنوبية ؟

والحقيقة ان ما تريده سيئول هو مواصلة الضغوط على اليابان للموافقة على صفقة اقتصادية تحصل كوريا الجنوبية بموجبها على مبلغ عشرة بلايين دولار من اليابان ضمن خطة مدتها خمسة اعوام . وترى سيئول ان تكون ٦ بلايين دولار من هذا المبلغ على شكل قرض ياباني لسيئول .

وفي العام الماضي صرح سونا سوندا الذي شغل منصب وزير الخارجية ان بلاده ترفض طلب سيئول وقال ان المبلغ الذي تريده كوريا الجنوبية اكثر من الحد المعقول وان ميزانية اليابان لا تسمح الا بتقديم نسبة معينة من المساعدات السنوية على اساس كل مشروع على حده .

وهذا العام يبدو ان الجو بين طوكيو وسيئول قد تحسن حيث صرح سوزوكي رئيس الوزراء امام مؤتمر صحفي في نيويورك انه سيعمل كل ما في وسعه لحل مشكلة التعاون الاقتصادي بين البلدين . اما وزير خارجيته الجيد يوشيو ساكوراوي فيركز على العلاقات بين بلاده وكوريا الجنوبية ويقول انها لا تزالان بعيدتان عن بعضهما بسبب الخلاف على الطلب الاخير الذي طلبته كوريا الجنوبية من اليابان ، ويبدو ان اليابان تسير الان نحو الموافقة النهائية على هذه الصفقة وتستبدلها بنظام تقديم المساعدات بشكل سنوي على اساس كل مشروع على حده . ويتحدث اليابانيون هذه الايام عن قروض حكومية بمبلغ ١٥٠ بليون دولار الا ان الرئيس الكوري الجنوبي شن دو هوان قام بتعيين مجلس وزراء جديد برئاسة يوشانغ سون اختار فيه بعض الشخصيات التي من المتوقع ان تسمى الى ايجاد تقارب بين طوكيو وسيئول . ومن المتوقع ان تقوم اليابان قريباً بإرسال وفد على مستوى عال من وزارة الخارجية الى سيئول للاعداد اجتماع بين وزيري خارجية البلدين حتى يتم التوصل الى اتفاق بينهما بشأن الصفقة التي طلبتها كوريا من اليابان .



دراسة

في نظري دول السوق الأوروبية

بابا ندر بر حليف ربح المنظمة

منذ ثلاثة شهور وعلى وجه التحديد منذ تولي بيلانديرو رئاسة الحكومة اليونانية يلاحظ ممثلو الدول الغربية في منظمة السوق الأوروبية المشتركة وحلف الناتو ان زملاءهم اليونانيين لم يعيدوا يتصرفون كما كان عليه الوضع قبل تسلم رئيس الوزراء اندرياس بيلانديرو لمقاليد الحكم في اليونان.

وأصبح واضحا ان ممثلي اليونان لا يتبنون في امر هام دون الرجوع أكثر من مرة لرئيس الوزراء في أثينا.

ويؤكد مصدر سكرتير الدولة في وزارة الخارجية اليونانية فوتيلاس ذلك... ان خروج فوتيلاس عن هذه القاعدة أثناء المؤتمر الذي عقده وزراء خارجية بلدان السوق الأوروبية المشتركة مؤخرا في بروكسل حول الوضع في بولندا، فإسراع رئيس الوزراء بعزله من منصبه أثناء توقعه في روما في طريق عودته من بروكسل إلى أثينا.

وحول فوتيلاس - ولكن بدون جدوى - أن يبرر عدم استشارته لوزير الخارجية حول موقفه النهائي بعدم تمكنه من الاتصال به هاتفيا، وأعلن وزير الخارجية كرايموليس في أثينا ( أن البلاغ الذي صدر عن مؤتمر بروكسل لا يلزم الحكومة اليونانية بشيء لأن الشخص الذي وقع نيابة عن الجانب اليوناني لم يعد في منصبه).

ثم أعلن الوزير بعد ان قام رئيس المجلس الوزاري للسوق (تدري مان) بزيارة لأثينا ان ثلاث نقاط فقط من نقاط البلاغ لاتمتثل لوجهة النظر اليونانية ويعتبر هذا الموقف مميّزا للسياسة التي يتبعها اندرياس بيلانديرو والتي تعمل على إثارة حلفائه الغربيين بصورة متزايدة.

فقد أدى رفض بابا ندر - بوصفه وزيرا للدفاع - على البلاغ النهائي الصادر عن مؤتمر وزراء دفاع دول حلف شمال الأطلسي في بروكسل في شهر ديسمبر الماضي إلى القلق في صفوف الحلفاء وأعرب بيلانديرو عن مسيبي رفضه للتوقيع على البيان المشار إليه لان زملاءه لم يكونوا مستعدين لضمان حدود اليونان الشرقية مع تركيا.

وكانت هذه هي المرة الأولى التي ينتهي فيها مؤتمر لوزراء حلف الناتو دون صدور بلاغ نهائي عنه. ومع انه لم يكن هناك ما يجتهد به الا ان الاتفاق مع اليونانيين المتحسين لسياسة بيلانديرو بعد استقالة لاسانوس له في مطار أثينا. وتذكرت (هيلين فلاتشو) رئيسة تحرير صحيفة المعارضة الليبرالية (كتاتيريوني) ان

أوروبا

وزراء الخارجية في امريكا

ما هو ممنوح.. وغير ممنوح لهم من صلاحيات

على احد ازارار التحكم بضغط عليها حين يشاء فهو بلا شك زر المعطف الذي يرتديه فقط.

هذا هو هيج اليوم ولكن من يدري لعله يصبح رئيسا للولايات المتحدة يوما ولكن السؤال الذي طرحه هنا : لماذا يتقبل هيج ويدي بتصرفات لا تصلح إلا لمناسبة واحدة ؟ حتى يستطيع الاجابة عن هذا السؤال حاولت متابعة تصرفاته او على الاصح تصريحاته فوجدت انه في بعض الاحيان يستخدم عبارة او كلمة ليست من اصل امريكي او على الاقل ليست من اللغة الرسمية التي يجب على وزير خارجية اقوى دولة في العالم ان يستخدمها. ولعل هيج يحاول استخدام مثل هذا الأسلوب لشعوره انه يستطيع ان يعبر عن كل ما يدور في مخيلته وفي بعض ما قاله يعود في الأصل إلى اللغة الانجليزية البحتة القديمة التي كانت في القرون الوسطى حتى قبل ان تكون الولايات المتحدة.

وقد يقصد هيج من وراء ذلك جعل مستمعيه يفهم في بحر من التردد وعدم القدرة على اتخاذ القرار. وقد مارس هيج هذا الأسلوب اخر مرة خلال اجتماع وزراء الخارجية الاخير لدول حلف شمال الأطلسي الذي عقد في بروكسل.

ومن هنا يتأكد لنا ان كل ما يجري هو مجرد تكتة يذهب ضحيتها نحن جميعا مما يدل على انه لا يوجد اي دليل يوضح البحث الأمريكي في ماهية الاتحاد السوفياتي وماذا عساه يكون.

ان الولايات المتحدة لاتسمح لنفسها ان تكون مضطربة أكثر من الحد المعقول وهذا يجعلني افكر في السؤال مرة اخرى : انني لا اعتقد ان استخدام الشخص للكتابة ببطء شديد عا اذا كان يستطيع ان يستخدم قوته لاغراض ايجابية او سلبية.

وبالمقارنة مع الرئيس الاسبق ايزنهاور نجد ان الامر يختلف تماما ربما لان عهد ايزنهاور كان اكثر القرارات استقرارا وان الرئيس نفسه كان اقل الناس اضطرابا وراقا للرؤساء الذين سبقوه خلقا.

وتتعلق في اصراره على المتأنسة أكثر من تركيزها على شخصية الرجل نفسه الا ان اللغة التي يستخدمها تدل على وجود تفكير يقوم على الجدول في خيالي رأسه.

وعلى أي حال يجب ان يتعدد الانسان عن اتهام الرجال المهين في الدولة بعدم القدرة على فعل شيء وحقيقة كونهم في مراكز عليا في الحكومة قد تكون من البراهين التي تدل على قوتهم... اما الجنرال هيج فقد يحمل لينا مفاجات جديدة من حيث في المستقبل

سوروك

جوزيف لانتز: امين علم الناتو

الحلف لا يزال قادرا على مواجهة السوفيات

ادلى جوزيف لانتز امين علم الناتو خلال الاسبوع الماضي في بروكسل بتصريح الى مراسل مجلة نيوزويك في اوروبا لادوارد بيهر تناول فيه مواضيع الساعة كاتمة بولندا وتصاعد ظاهرة الجنوح للسلم في اوروبا. ومما يذكر ان جوزيف لانتز ظل قرابة الخمس عشرة سنة وزيرا لخارجية بلاده هولندا قبل ان يتسلم منصب الامين العام للناتو كما انه ذو باع طويل في الوقوف على ابعاد السياسة الدولية.

قال :-

س - لقد خرج اجتماع وزراء الناتو في ١١ يناير ببيان شديد اللهجة يهدد بفرض عقوبات تدريجية شديدة ضد بولندا والاتحاد السوفياتي. الا ان الحلف لم يهدد بمثل هذه العقوبات لدى تدخل السوفيات عام ٥٦ في المجر و ٦٨ في تشيكوسلوفاكيا فما هو سبب هذا الفرق في المعاملة ؟

لانتز - ان اسباب رندا الشديد اليوم تعود اولا للاهتمام العام والرضى اللذين سادا الغرب اثر ظهور دلائل روجية اعتناق بولندا من الشيوعية ويزور منظمة تضامن في أغسطس ١٩٨٠ والامال الكبرى التي اثارها وثانيا ان الرأي العام الاوروبي بما فيه الرأي العام اليساري والقبلي يدق ناقوسا مما ردت به الحكومات على الانقلاب العسكري البولندي. وثالثا : ان الادارة الامريكية الجديدة قد اتخذت المبادرة حيال التحركات السوفياتية كما ان برنامج التسلح الخاص بالرئيس ريغان ضد من عضد امريكا.

س - ان رد الناتو على أزمة بولندا حتى الان تميز بالكلام وليس بالفعل فهل ترون ان هذا من شأنه اضعاف المنظمة ؟

لانتز - اعتقد ان ما حصل في بولندا لم يوهن الحلف بل بالعكس فانه زاد من قوة التقارب بين امريكا واوروبا في موقفهما حيال الاتحاد السوفياتي عن ذي قبل. فالاتحاد السوفياتي بات الان يواجه دولة مشاغبة تقطع عليه طريقه الجوي الذي يربطه بدولة المانيا الشرقية ومن الوجهة العسكرية فان هذا الوضع يعني ضعفا اكبر سيصيب موسكو لان خطوط مواصلاتها تمر عبر هذا البلد الضامر. ويحدث كل هذا في وقت تبدو حاجة السوفيات فيه باكثر من اي يوم مضى لاعتماد على الغرب لإطعام شعبه فلذا لم يفرزوا بالفلتح الأمريكي فانهم سيصابون بصعاب كبيرة. وان ماعصم السوفيات حتى الان من الوقوع في نفس مصير الفلبينيين الاقتصاديين البولندي والروماني هو ارتفاع اسعار النفط الذي مكثهم حتى الان من الوقوف على اقدامهم. س - قيل ان العقوبات المفروضة على الاتحاد السوفياتي والتي قام الحلف بتدريسها هامشية فما رأيكم ؟

لانتز - رأيي ان هذه العقوبات وبفعل الوضع الخاص السري للاقتصاد السوفياتي اكثر من كافية. وهي تحذير للسوفيات من عدم مضيهما بعد وان ارد الحاد الذي قيلت به من جانب كل من القادة البولنديين والسوفيات لهو الدليل على تأنيبهم منها، وانهم بالتحالي تلقوا الانذار اللازم.

ويوسع السوفيات بالطبع كما حددوا قطع علاقاتهم الخارجية بالغرب، الا انهم لو فعلوا ذلك فانهم سيكتفون بالبقاء ببلدنا -افسهم- بغرض العقوبات على انفسهم وهذا مالم نلق نحن به بعد. كما ان الاتحاد السوفياتي توقع ان يثا تعزیه من جراء ارتفاع حدة الخصام بين الدول الغربية الاعضاء في الناتو وهذا مالم يحصل.

س - لقد قال بعضهم بان السوفيات لو ارادوا التدخل في بولندا فانهم سيحتاجون لاربعين فرقة عسكرية فهل يوافق الناتو على هذا الرتم؟ لانتز - لايهمني تقدير الفرق الا ان الخبراء العسكريين يجرمون بانه ونظرا لتقدم فرض الدفاع عن النفس في عمليات الحرب الحديثة فان الروس سيحتاجون للعديد من الفرق وهذا دأبهم في هجوم على البلدان في كل حال.

س - ألم تكن الدول الاعضاء في حلف الناتو مخطئة عندما اعتقدت بان حركة تضامن سيتم سحقها من جانب قوات مشتركة من حلفوارسو؟ لانتز - اجل لقد اخطأنا وخطأنا هذا يعود لما اسر به الينا البولنديون انفسهم. فقد كان البولنديون متفائلين وغير معقدين اطلاقا بان جيشهم سيكفي في وجههم. ونحن اعتمدنا على رأيهم هذا الى ان فوجنا بما صار اليه الوضع في بولندا.

س - هل سنج الجيش البولندي في فرض رقابته على البولنديين كما نجح هوساك والسوفيات في اخضاع التشيكين ؟ لانتز - هناك فرق بين طبيعة الشعبين البولندي والتشيكي، فالبولنديون شعب ذو ثقافة عالية المستوى ومعرفة تامة بمصيره، وهم شعب ممتاز الا ان التشيخ شعب غير مقاتل وهم لا يقاتلون الا اذا تكدوا من النصر وهذا مالا يوجد لدى البولنديين.

س - خلال اجتماع وزراء الناتو بدا واضحا ان اليونان خالفا لكافة الدول انسحبت من اجراءات العقوبات، اليس هذه سابقة خطيرة ؟ وهل يسمح لها ذلك بالاستمرار بخصوية الحلف ؟ لانتز - ان انطباعي الخاص هو ان حكومة اليونان الجديدة تريد انتهاك المناسية لتحقيق مكاسب لها.

وهي تنفرد بموقفها هذا وان مثل هذه المواقف الانتكاسية تكتسب اهمية بحسب اهمية البلد الذي تصدر عنه، وهو موقف قد يكون بالغ الاهمية مثلا لو صدر عن بلد كالمانيا الغربية. ومن السابق لآوانه القول ما اذا كان هذا الانتكاس يشكل وجهة اساسية جديدة من جانب اليونان ام مجرد خطوة عابرة من جانب حكومتها ترمي من وراءها الى المشاكسة. وانما ان لا يتعدى الامر ذلك.

س - ان دوما ظهرة الجنوح للسلم في اوروبا الغربية صار الان من اعظم اهتمامات الناتو فهل هذا يعود للمدخلات السوفياتية وهل يمكنكم اثبات ذلك ؟

لانتز - انا مقتنع بان الاتحاد السوفياتي يقوم بتشجيع وتحريك الجماعات المطالبة بالسلم والمقاومة للأسلحة النووية عن طريق اعمال مكشوفة واموال وتسليح حتى دون معرفة حركة المطالبة بالسلم ذلك، فلهايرين مؤخرا من الاتحاد السوفياتي اشاروا الى اهمية الكبرى التي يعلقها السوفيات على هذه الحركات ويعد سلسلة من اعمال الابعاد والتوقيفات فالسفير السوفياتي في لاهاي دعا الى اجتماع عام للدبلوماسيين السوفيات في اوروبا لتنسيق النشاطات لتشجيع حركات المطالبة بالسلم ومناعة التسلح النووي في اوروبا. لهذا السبب فانا اقول نعم هناك ادلة متزايدة تؤكد الصلة بين السوفيات وحركات السلم وهذه ظاهرة بعيدة ترجع للخمسينات عندما ملقمت هناك حركات مشابهة تطلب بمنع استعمال الاسلحة الجرثومية في كوريا. وكلا يخفى عليكم فهناك سيرة خاصة داخل منظمة البوليس السري السوفياتي ( كيه . جي . جي ) مهمتها الاولى القيام بهذه المداخلة. والدليل على ذلك انه لو حدثت السوفيات حول بولندا او وضعهم الاقتصادي فان وجوههم تتجهجج الا انه لو لاحظتهم بحركات السلام في اوروبا ترى وجوههم تفرح وتسر. وهذا يرجع لاعتقادهم بان مدخلتهم وتشجيعهم لهذه الحركات هو خير حل يقومون به في الوقت الراهن.

توماس

رغم الاجتماعات المتلاحقة

العلاقات بين الشرق والغرب في تدهور مستمر

في مواجهة العقوبات الامريكية التي فرضت من قبل تلك التي تهدد سلفا الاتحاد السوفياتي وبولندا اذا ما استمر فرض الاحكام العرفية طويلة في وارسو ردت موسكو بجساسة ان العالم الاشتراكي يسير في طريقه الصحيح وانه لن يغير شيئا من سياسته.

ووصفت «اذاعة موسكو» حديث رونالد ريغان في البارحة بانه هجوم دنيء لا يقيم على اي اساس. كما اتهمت رئيس الولايات المتحدة الامريكية بانه ليس لديه ابني دليل على تدهور الموقف في بولندا.

وفي الحقيقة ان نغمة الرد وسرعة الجواب تكشفان عن مدى غضب موسكو على الرغم من ان الاساطيل الدبلوماسية تبتدي حرصا على اقامة حوار (بناء) مع واشنطن.

وليس ادل على ذلك من الخطاب الذي القاه نيكولاي تخبونوف خلال مائدة الغداء التي اقيمت على شرف وفد انجولا. ففيه ركز رئيس الوزراء السوفياتي على حب الاتحاد السوفياتي للسلم واهمية محادثات جنيف حول الصواريخ الأوروبية.

ويبدو ان الاتحاد السوفياتي نفسه من تدهور الموقف الدولي ويتبنى باللائمة على الولايات المتحدة الامريكية وبالعقوبات على حلفائنا الاوروبيين. وفي نوع من الحساب المقنع للسنة الاولى من ادارة ريغان اتهم كل من فالتنن فالين مساعد ليوينيد زيماتين وفيتالي كوبيشيف احد المعلقين البارزين في موسكو الولايات المتحدة الامريكية صراحة حيث قال ان واشنطن تحاول استغلال الأزمة البولندية كي تنطلق في اضعف البرامج العسكرية. وكتب في صحيفة برافدا ان القادة الأمريكيين قد اعتقدوا انهم يرون في

الارزمة وسيلة لعدم الرد على السؤال الذي يشغل بال معظم الشعوب الا وهو مواصلة سياسة الوفاق وانهاء سباق التسلح. ويضيق انهم يستغلون بولندا - فيما كان الشعب يذبحه. الشعب البولندي من اجل تقنيات الكتلة الاشتراكية واضعاف دفاعها. وبمثابة تفسير لرد الفعل الغربي وخصوصا بيان بروكسل اكد فالتنن فالين وفيتالي كوبيشيف ان الهستيريا المناهضة للاشتراكية والمعادية للسوفياتية من قبل بلدان حلف شمال الأطلسي تكشف على اي حد استشاطت غيظا لفلسفيا في الحصول على الفريسة التي كانت قد بدأت من قبل تقسيمها فيما بينهم.

واختتما مقالهما قائلين ان اولئك الذين ينتقدون اليوم ان يتخذوا موقفا اكثر مرونة وان يتحملوا مسؤولية الموقف الحالي ويعتقدوا بان التهديد الذي يتلق على مجموع القارة كان يمكن ايقاعه بهذه الطريقة وليس هناك ما هو اوضح من ذلك : فلوم يكن الجنرال جاريولسكي قد فرض الاحكام العرفية في بولندا لاضطررت موسكو للاقدام على ذلك ولتكتدب العلاقات بين الشرق والغرب الآثار التي كانت ستترتب على ذلك. انه يتعين على الغرب ان يعتبر القيادة العسكرية البولندية ادنى شر ولا شيء غير ذلك.

اننا لم نسمع قط مثل هذه الاحاديث عن افغانستان فليس هناك ثمة شك ان وارسو تشكل للكرملين اهمية أكثر من تلك التي تشككها كابول. ولكننا نستطيع ايضا ان نتساءل عن اساس الحجج. فادعاء موسكو بان المساعدة الغربية الى بولندا حتى قبل بواكيرها الازمة السياسية التي تجتازها كانت اول اشكال التدخل فذلك لتبرير اي ايقاف للاعتمادات القريبة سلفا.

المرحلة الاولى

هناك اثنان ثمة اعداد للرأي العام ليس فحسب لتخلي عن المشروعات التي لا يمكن تحقيقها بدون مساعدة البنوك الاوروبية مثل خط انابيب الغاز الذي ينبغي ان يربط شبه جزيرة يمال بالحدود التشيكية ولكن ايضا لتحمل المصائب بصبر. فكل الشهور وكل الاحباطات وكل الصعوبات التي تشهدها الدول الاشتراكية انما هي بسبب (الامبريالية) ويفسد بالامبريالية هنا العالم الغربي.

وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

عصوية اليونان في الناتو

نضايح الدول الغربية باستمرار

لم تخسر الحكومة اليونانية وقتا طويلا مثل ان تحس صورتها الجديدة بين دول المجتمع الدولي.. ففي الايام القليلة الماضية رفضت اليونان المصادقة على بيان حلف شمال الأطلسي الذي صادقت عليه الدول الاعضاء في الحلف حول الازمة البولندية وكان هذا اخر خطوة علنيها ضمن سلسلة من التصرفات المشابهة على ديسمبر كانون اول عندما اجلت موافقتها لعدة ايام على طلب اسيسمين الدخول في الحلف كعضو رسمي كما عرضت صدور بيان مشترك في ختام اجتماع وزراء دفاع الحلف وذلك لأول مرة منذ ان تم تأسيس حلف الناتو.

وفي السوق الأوروبية المشتركة رفضت اليونان الموافقة على شجب ليبيا لتدخلها في تشاد على الرغم من قيام فرنسا وبريطانيا وقت سابق من الشهر الجاري اقال السيد اندرياس بيلانديرو رئيس الوزراء اليوناني نائب وزير الخارجية فوتيلاس لمصادقة على البيان الذي اصدرته دول السوق الأوروبية مؤخرا في بروكسل وصاق عليه وزراء خارجية الدول العشر... كل هذه التصرفات اثارت بعض الشكوك في الغرب حول مدى التزام اليونان بمعاودة حلف شمال الأطلسي ومدى تحالفها مع الدول الغربية. لا شك ان اليونان في ظل الحكومة الجديدة بدأت تسلك سياسة جديدة مفادها ان يونان بيلانديرو ليس فقط ترغب في معارضة القوانين الصادرة عن دول الحلف الا انها تحاول استغلال الظروف لتعاضد التي تتج لها فرصة المعارضة. وهذا كله لا يثير الدهشة او الاستغراب بل انما ان حذب الباسوك قد جاء للسلطة باديولوجية محايدة والتزام سلب اليونان من السوق الأوروبية المشتركة وحلف شمال الأطلسي. وبعد فوز بيلانديرو في الانتخابات بدا يشعر بالام شديد لخوفه من عدم الافاء بالوعود التي قطعها على نفسه خلال حملته الانتخابية والاهم من ذلك انه منذ ان تولي السلطة لم يتعلم ان يفعل شيئا سواه فيما يتعلق ببناءه عضوية اليونان من السوق او من الحلف. ولعل بيلانديرو يعتقد انه في المرحلة الحالية أصبحت اليونان تختلف عن السابق ولكن لأسباب ايدولوجية وبطئها فان بيلانديرو يرغب في تحذير هوية جديدة لبلاده في كل من السوق والحلف.

وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف

السوق والحلف. وعلى النطاق الاعم والاشمل فان تكتيك بيلانديرو موجه الى بعض اليونانيين الذين يشعرون ان اثينا كانت في الماضي تشكو وبطئها من علاقاتها مع دول حلف شمال الأطلسي. وعلى أي حال فقد عرضت المشاكل على شركاء اليونان في كل من حلف الناتو ومجلس السوق. ففي حلف



بيلانديرو

الناتو فان البيانات المشابهة للبيان الذي صدر حول بولندا تعتمد بشكل طبيعي على مدى الشعور تجاه القضية المبراد بحثها وهذا يطبق كذلك على السياسة الخارجية والبيانات المتعلقة بها وخاصة في السوق الأوروبية المشتركة.. ان رفض عضو واحد من المصلحة على ان يبين كاف لضعاف الموقف الأوروبي او الغربي بكامله وهناك ايضا احتمال اخر يقول بان اليونان قد تتعرض سبيل اسبانيا وتنميتها و تحقيق دخولها الى حلف شمال الأطلسي اذا قررت اثينا حجب موافقتها كنوع من التكتيك الذي يتبع عادة في المفاوضات. ولكن من المتوقع ان يقابل ذلك بالمرونة والاصرار معا. ففي النقاشات بين اليونان تجاه تركيا ما انها لا تختلف كثيرا من المشاعر التركية تجاه اليونان. وفي السوق الأوروبية المشتركة يجب الاعتراف صراحة بان بعد ان تولي اندرياس بيلانديرو السلطة واصبح رئيسا للوزراء في اليونان بذات بلاده تميل نحو الدول العربية وتأييد القضايا والمواقف العربية اكثر من اية دولة في السوق او الغربية بمحاولات لتعديل السياسة اليونانية ولكن يجب ان تكون هناك مناسبات مثل مناسبة بحث مشكلة بولندا في حلف الناتو لتقرر دول الحلف ما اذا كان لها من الفضل ان توافق لوحدها على القرار دون اليونان او انها توافق على حضور اليونان وتعزل قراراتها.



# هل تشكل المفاعلات الذرية .. مصدر خطر على الإنسان ؟

## علماء فرنسا .. يترامعون عن معارضتهم ويفندون الأراء والمنازير القديمة :

# الطاقة الذرية .. ولو كانت على حساب البيئة !

## تحقيق مصور خاص بالرياض

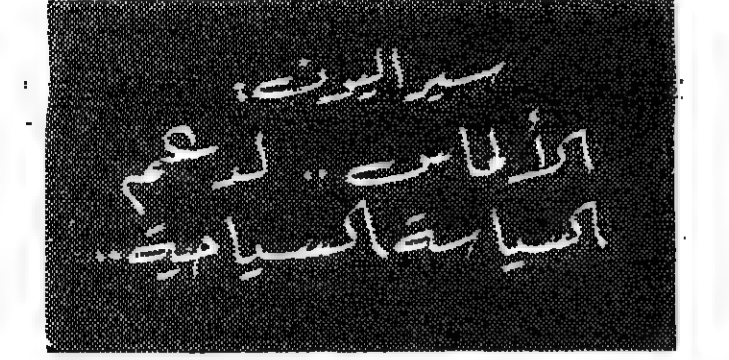
# الخامس ..

في ١٢ ديسمبر الماضي وانطلاقاً من شاطئ غنور بالقرب من ذاكار في السنغال تجر الطيار الفرنسي كريستيان مارتى ٢٧ سنة . ان يجبر المحيط الاطلسي على ظهر مركب شرابي . وهذه اول مرة تجري فيها مثل هذه المحاولة وتكفل بالتجارب



● ملرش وسط الامواج

# سباحة على الشاطئ "الماسي" !



وقد عانى طليعة هذا الشعب من صعب متعددة في عالم مجهول . اما قصة اكتشاف المس في هذه الدولة فتعود لعام ١٩٣٥م عندما وجد العالم الجيولوجي البريطاني جي دي بوليت اول مس في سيراليون ، وقد شجعت البلاد بعدها موجة اقبال كبيرة على فحش عن المس شبيهة بمرجة الاقبال على الذهب في امريكا .

في سافانا مثلا القريبة من جينيا يقال ان الناس ياتوا محددين لكثرة ما يبحثون عن المس كما انهم يقومون بالحفر احيانا اسفل بيوتهم اذ من يدري فحج المس قد يوجد على عمق ٢٠ مترا داخل الارض او ١٠ سنتيمترات فقط على طريق موحل .

ان زيارة مناجم المس هي احدى جوانب الرواح السياحية لسيراليون فقط . اما البلاد التي يعنى اسمها جيل الاسد وتتحدث من جدر اسبسي وايطلى فقد تم اكتشافها في القرن فاحسن عشر من قبل البحارة لفرنسيين وهي تتمتع طيلة السنة بمناخ رائع . اما فريتاون العاصمة فيفيل عليها طابع السكان المولدين الذين يتكلمون الكريو والذين يعيشون في منازل ذات افران حديدية شبيهة بفاريز ولاية اويوتزينا الامريكية . وعدد سكان العاصمة ٥٠٠٠٠٠ شمة ويقع بالقرب شاطئ رملي يدعى تجاوره فنادق حديثة . وتحيط فريتاون جبال رائعة تفطها الغابات ويكفل قسما ضباب خفيف . اما في داخل البلاد فتقوم قرى صغيرة رائعة ذات منازل من طراز العصر الاستعماري مما جعلهم يطلقون على سيراليون (سندل افريقيا) . على ان بين فطابع السباحة لهذا البلد لم يتم الا مؤخرا حين بدأت فرنسا بإرسال سواحها اليه في عطلة رأس السنة . وزيراد الاعتراف بان السياحة تستفيد في المستقبل ثلثي ادم مورد اقتصادي في البلاد بعد افس الذي بشكل استخراجه ٢٠ في المئة من مجمل الدخل الوطني الصافي بها .

يعني عن مناطق سكن الانسان .. ومنهم من يقول بوجود مخافة هذه المخلفات في معامل كيميائية للتخلص من خواصها الاشعاعية . وقد ادلى علم لغزياء بيير افريوس برأيه حول الاخطار المحقق ووقعها من جراء انشاء المفاعلات الذرية فقال : يوجد في العلم حتى هذا التلويح ٢٠٠٠ مفاعل ترو ولم يتجم عنها اي اخطار ماعدا واحد منها .. وهذا الاخير لم يصب منه احد بلتي خلاف الفتيين الذين يعملون فيه .. وتدخل اصابة هؤلاء ضمن اخطار المهنة . ولئن كان انشاء المفاعلات الذرية ينتج عنه خطر ما فان اي عمل اخر له اخطاره ايضا اذا كان يتعلق بمصدر للطاقة وللحماية الانسانية لا يمكنها الاستغناء عن مصدر الطاقة فعني ذلك ان الحضارة الانسانية تصبح مهددة بالخطر . فهل علينا ان نعيش في حلة تخلف من اجل عدم التعرض الى اي خطر لا ابد ، لان الانسان هو المخلوق الاكثر تلوفا بسبب قدرته على تكيف المحيط الذي يعيش فيه . صحيح انه يلجا الى التنبير من اجل تطوره ولكنه يجب ان لا يلجأ في هذا التنبير . وانه لا يمكن اتخاذ اي قرار دون ان يكون لهذا القرار بعض الاثر الخطرة . ان الناصر علم كوث البيئة يتكوننا بالعامل بيتان الذي زعم انه من اجل الحفلة على الفترات الحضارية لفرنسا استسلم امام القوات الانجليزية الممتدة التي اجتاحت شمالي فرنسا . وبما ان عقبة بيتان لم يعد يتقبلها احد من الناس في الوقت الحاضر اذا يجب ان نغير المخاطرة . ومن جهة اخرى فان كوكب الارض الذي نعيش عليه ليس خاليا من الاشياء الضارة . فمصر الجرانيت يرسل اشعاعات ذرية والاتي يوجه نحو الارض اشعاعات ذرية . فالدول التي يتنابر الى الذهن بهذا الخصوص هو هل هذه الاشعاعات الوردة البنا من الجرانيت ومن الاتي غير ضارة وتلك الاشعاعات التي تخلفها المفاعلات الذرية ضارة ؟ لقد دلت التجارب على ان الفتيين الذين يعملون في المفاعلات الذرية يتعرضون لخطر الاشعاعات اذا ما اقربوا عطلة لمانية ايام بين التلويح اكثر مما يتعرضوا لها اثناء عملهم في المفاعلات .

ان المفاعلات الذرية تزيد بالطبع كمية الاشعاعات على سطح الارض . الا اننا اذا قربنا بين ما تستفيدة البشرية من هذه المفاعلات وبين ما تخسره من جراء تلوثها بالاشعاعات لوجدنا ان الربح في جانب البشرية . والخلاصة هل يمكن الاستغناء عن المفاعلات الذرية ؟ طبع لا . لان الحضارة الانسانية لم تصل الى ما وصلت اليه الا بعدما استلكت كيمت هائلة من الطاقة . وقد زعم الانسان مدة طويلة بحرق اشجار الغابات للحصول على مصدر الطاقة . فهل كان عمله هذا غير ضار بالنسبة لتلوث الطبيعة ؟ ثم انتقل الانسان الى الاستهلاك كيمت كبيرة من الفحم للحصول على الطاقة . فهل كان غاز الفحم المنتشر من الاحتراق غير ملوث للطبيعة ؟ صحيح ان عدم تلوث الطبيعة افضل من تلوثها ولكن اذا وجد تلوث بسيط وتوفرت مصدر للطاقة هائلة اليس افضل من عدم وجود التلوث وعدم توفر الطاقة ؟

الاطار اصبح بعد اكتشافها مثل اهتمامهم . لانهم راوحوا بدروسون حالات الحوادث المثل وقوعها . ويتصورون الاخطار المحتملة لدرجة التبول احيانا . اما بالنسبة للتلوث الذي قلتي اود ان الفت انتباه الانشاص المتهتمين بملر التلوث ان لا يروا فقط مدى تأثير غرام واحد من البلوتونيوم المستعمل في المفاعلات الذرية بل يجب عليهم رؤية الانسان من هذه المدة التي تستهلكها الآلة الحربية في العلم . لان الاخطار الناجمة عن اي حرب ذرية مهما كان حجمها ضئلا هي اكبر بكثير من الاخطار التي قد تخلفها المفاعلات الذرية . وقد يتساءل البعض فيما اذا كان انشاء المفاعلات الذرية من شلته ان يضاعف انتاج الاسلحة الذرية ، غير ان الحقيقة هي على العكس من ذلك . لان الدول التي تنتج الاسلحة الذرية قد تصل في يوم ما الى اتفاق يرمي الى اتلاف هذه الاسلحة . عند ذلك لن تجد هذه الدول وسيلة لثلاث اشعتها الذرية الا بواسطة المفاعلات الذرية . اما بالنسبة للاخطار المحتمل وقوعها من جراء انشاء المفاعلات الذرية . فان من الصعب تقديرها لان تاتر الناس بها يختلف من شخص الى اخر . تبعا للمنطقة التي يوجدون فيها على سطح الارض . فمناخ منطقة بريطانيا وفرنسا مثلا حيث يرسل صخر الجرانيت اشعاعات ذرية فان كمية الاشعاعات التي يتحملها سكان مكنين الممتلئين في فرنسا مثلا حيث يرسل صخر الجرانيت اشعاعات ذرية فان كمية الاشعاعات التي يتحملها سكان هذه المنطقة تجعل ثلاثة اضعاف ما يتحمله سكان باريس . وبالنسبة للاشخاص الذين يعيشون في المناطق العلية حيث تصل اشعاعات ذرية من الاتي لقرعهم النسبي منه فلهم يتحملون كيمت اكبر من الاشعاعات من سكان المناطق المنخفضة .

ان اخطار حلت يمكن ان يتعرض له مفاعل ذري تقديري هو عندما تتوقف عملية تبريد المفاعل .. ومن اجل تفادي مثل هذا الخطر يجب توفير الوسائل اللازمة لتجول هذا العطل الطاريء عن طريق حصر الاشعاعات التي يحتمل ان يرسلها قلب المفاعل الملتفب .. ويمكن حصرها عن طريق تشييد غرف مقلقة الواحد داخل الاخرى ذا جدران تستطيع تحمل الضغط الشديد الناتج عن انصهار قلب المفاعل . وبالإضافة الى ذلك فان الفوعة الكبرى يجب ان تكون سائلة جدرانها وسقفها مما يتحمل سقوط طرقة ركامي ضخمة بكل حمولتها من المحروقات والاشخاص والاعادة . اما بالنسبة للاخطار الاخرى الناجمة عن المفاعلات الذرية . كارتفاع حرارة الاتي التي تستعمل لمعالجة التبريد المفاعلات او تخزين المخلفات فان مثل هذه الاخطار من الممكن حصرها اذا ما اتخذت تدابير خاصة من اجل ذلك . والحقيقة ان المخلفات التي تتركها المفاعلات الذرية تشكل مسألة هامة . فمخروقات الذرية المستعملة في المفاعل لا تستهلك كلها بل يبقى بعد الاستعمال بعض المعادن مثل البلوتونيوم الذي يحتوي على اشعاعات ذرية . كما يبقى بعض المخلفات ذات الاشعاعات التي تقف بسرعة خواصها الاشعاعية . فما هو الحل بالنسبة لهذه المخلفات ؟ يقول البعض ان من الواجب تخزينها في مكان

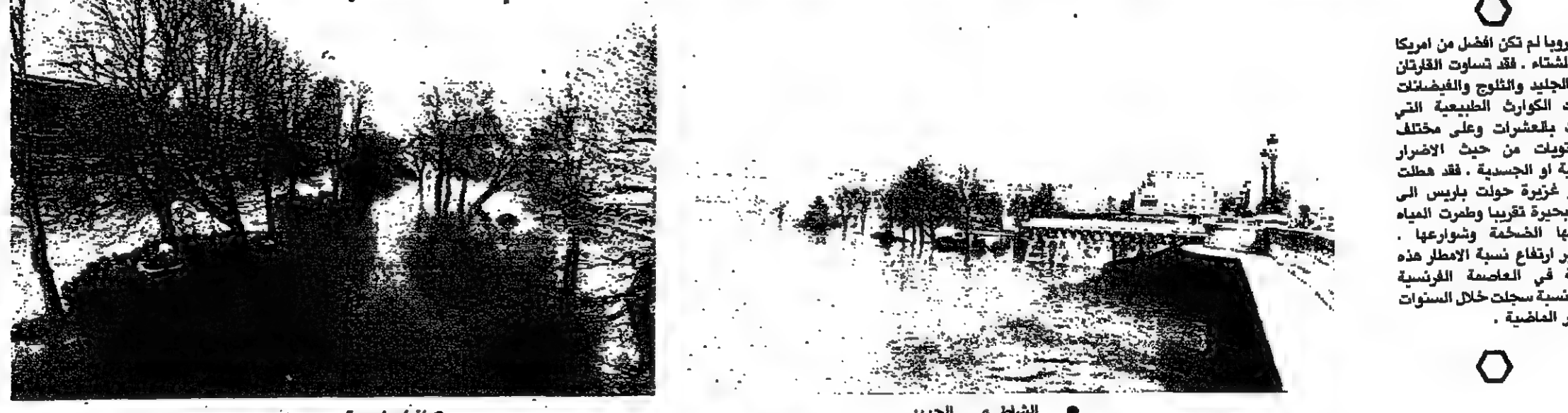
باريس - مكتب (الرياض) - من هشام كمالى - يجمع أغلب العلماء الفرنسيين - او على الاقل هذا ما توصلت اليه احدى المجالات العلمية المتخصصة - على نقض النظريات والآراء التي كانت تعارض الطاقة الذرية . رغم كل محاذيرها واضرارها - البيئة - على بل يذهب البعض منهم الى ابعد من ذلك قائلين بانها الحل فيما لو اريد تشغيل العاطلين عن العمل حاليا .. اذ ان الطاقة الحالية لا تكفى للتوسع الصناعي بما يستوجب البطالة العالية ...

وقد اجرت مجلة (العلم والحياة) الفرنسية استفتاء حول الاخطار المحتمل وقوعها من جراء انشاء المفاعلات الذرية على الحياة بصورة عامة وعلى الانسان بصورة خاصة . فسللت عددا من العلماء المبرزين والمتخصصين في علوم الذرة . فتنبر لها ان بعض هؤلاء العلماء كانوا يعارضون ميذا انشاء المفاعلات الذرية . على الرغم من انها ذات اغراض سلمية . ولكهم جميعا اصبحو في الوقت الحاضر يجوبون انشاء هذه المفاعلات . نظرا لان الطاقة الذرية لم تعد مصدر تدمير فحسب بل اصبحت تستخدم في مجالات كثيرة واسعة من اجل رفاهية الانسان وتقدمه .

وقد حدثت هذه الطرفة في احد مقاهى (سان جرمان) في باريس عندما كان بعض رواد العقبي يشربون القهوة ويستمتعون بدفء اشعة الشمس في احد ايام الخريف . وما كل احدث . وهو من المشتغلين في العلوم الفيزيائية . بنهى اخر رشقة من فتجان قهونه . حتى تقدم منه احد الباحثين العلمين في المركز الفرنسي للطاقة الشمسية . كان كل منهما يعرف الاخر حق المعرفة فقد شارك الاثنان معا في احدى مقاربات الاحتجاج على ميذا انشاء المفاعلات الذرية . ويابر البجلة احتجاج على ميذا انشاء . هل لا زالت تعارض الطاقة الذرية ؟ وجاءه الجواب : بل . بل . ولكن قل لي ما هو موقفك انت منها ؟ فاجابه : . ارى اننا متفقان لا شك ان الحقائق من شائنا ان تطور الافكار . لان ما كان يعتقد العلماء منذ فترة قصيرة مصدر خطر على حياة الانسان اصبح الان ضروريا .

وكان من جملة الاشخاص الذين قلعت مجلة «العلم والحياة» الفرنسية بتوجيه السؤال لهم حول رايه في الطاقة الذرية . احد علماء الجيولوجيا في معهد فريزاف الكرة الارضية وهو كلود الليجر . فرحت عليه السؤال التالي : كيف يمكن تفسير تغيير راي رجال العلم فيما يتعلق بالاضرار التي كانوا يخشون البشرية منها والتي تنشأ عن استعمال الطاقة الذرية ؟ فاجاب العالم الجيولوجي بان علماء الجيولوجيا لم يكونوا في بداية الامر لينتموا بلر الطاقة الذرية لانهم كانوا يعتقدون ان الدراسات حول استعمال الطاقة الذرية في الوجوه السلمية لا بد ان يحل مشكل الطاقة والذين كانوا يعارضون تطوير استعمال الطاقة الذرية كانت معارضتهم بسبب ما علق ياداهم من معلومات حول الفظيلة الذرية التي اُلقت على ميروشميا عام ١٩٤٥م . وفي حقيقة الامر فان انشاء المفاعلات الذرية له بعض المحاذير .. اولها المخلفات التي تخرجها المفاعلات الذرية . وهذا الموضوع لم تجر معالجته جيدا حتى الان . لان الذين كانوا يتحدثون عن اضرار المخلفات

# المطر : رقم قياسي !



● الشاطئ الجديد



● لم يبق من هذا التشل الا نصفه

## بكيت : تراطوا " اشخصيات كبيرة " في أكبر عملية اختلاس منذ ٣٣ عاما

يكن - المذهب - اكتشف عملية اختلاس في شرق الصين بمبلغ احدى عشر مليون يوان (٦.٢ مليون دولار) مما يجعلها من بين اكبر عمليات الاختلاس التي وقعت في الصين منذ العام ١٩٤٩ .

واوضحت وكالة الصين الجديدة ان اربع حالات غش اكتشفت في الصيف الماضي في مجلس بلدية ونيزو (جنوب اقليم زيمبابوي) واتهم عدد من الكوادر الكبيرة بالوقوف فيها . وتمثلت حالات الغش في انتاج

## الصين .. مهددة بالانفجار السكاني : ٣٣ مولودا جديدا .. كل دقيقة !

بكين / رويتر : يدخلون الان عمر الزواج . وقلت السيدة تشن وهي ميرة اكبر منة لتنظيم النسل في الصين انه اذا لم يتم ارشادهم داخل مدار تنظيم الاسرة فسوف يكون من المستحيل تقريبا ابقاء على عدد السكان ليمينا داخل حدود ١.٢ مليار شمة في نهاية هذا القرن ..

جانبية السينمائيين ! . جانية . فقد وضع موزعو الافلام واصحاب المسارح قائمة تضم اسماء الممثلين السينمائيين للعشرة الاكثر جانبية واضحا سر جانبية كل منهم .. وهكذا قلوا ان تشاينج ميونسون جذاب لانه الرجل الاكثر خشوة في العلم رغم انه في الواقع لسان حساس لى فيجة كبيرة . اما نظري لترون فان جانبية تكن



برقيات قصيرة

● حتى الخزان في مقر قيادة الشرطة لم تعد في مأمن هذه الأيام.

● فقد ذكرت صحيفة ( صنداي اكسبريس ) ان أحد الأشخاص دخل أحد مكاتب الشرطة البريطانية وفتح إحدى الخزائن وسرق مبلغ ٧٠٠٠ جنيه استرليني نقداً و ٢٥٠ ألف جنيه استرليني في شكل شيكات سياحية.

● وتمكنت الشرطة من استعادة هذه المبالغ المسروقة أثناء تحقيقها في إحدى الجرائم. وتم الاحتفاظ بها في مكان آخر لتقدمها كدليل في محاكمة محتملة.

● ذكرت شبكة ( أي بي سي ) ان شخص الذي قاد الشرطة إلى الشقة التي كانت تحتفظ ( الأولية الحمراء ) فيها بالجنرال الأمريكي جيمس دوزيير طوال ٢٢ يوماً كان قاد السيارة التي استخدمت للهرب في يوم اختطاف دوزيير.

● وقالت نقلاً عن مصادر الشرطة التي لم تذكرها ان هذا الشخص - الذي لم تعرف هويته - قاد الجنرال الأمريكي المختطف من مسرح حادث الاختطاف في فيرونا إلى إحدى الشقق التي تستخدمها ( الأولية الحمراء ) كخبايا في بادوا - في ١٧ ديسمبر - كانون الأول - الماضي.

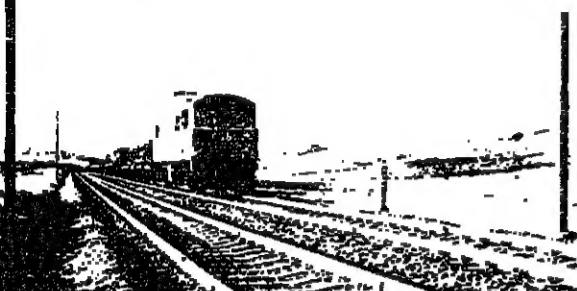
● وأضافت ان هذا الشخص كشف النقاب عن الخبايا يوم الثلاثاء الماضي مما أدى إلى إنقاذ الجنرال يوم الخميس الماضي.

● قال الكاتب البريطاني غراهام غرين انه اكمل لثلاثة كتباً هو عبارة عن سرد حقيقي للجريمة والفساد الذين اكتشفهما في مدينة نيس الفرنسية.

● انخفض معدل التضخم في جامايكا العام الماضي إلى حوالي ١٠٪ بعد ان كان معدل التضخم ٢٠٪ في العام ١٩٨٠.

● ولكن البطالة لم تنخفض بصورة كبيرة حتى الآن من معدلها الذي يقدر بنسبة ٢٦٪.

● وصرح دبلوماسي أميركي ان المساعدات الأميركية لجامايكا في العام الماضي بلغت ١١٠ ملايين دولار معظمها في شكل قروض وربما تصل إلى ١٥٠ مليون دولار هذا العام.



● أثارت إضرابات السكك الحديدية التي تارها ريا ملايين المسافرين في بريطانيا الشبح الماضي أثارت ضجة بشأن مزاعم مفادها ان موظفي السكك الحديدية يلجأون إلى النوم ويرتادون أماكن الرقص في الوقت الذي يفترض فيه انهم يراولون أعمالهم.

● يتعرف هواة الفنون في باريس حالياً على خصائص الفن البولندي من خلال المعرض الذي افتتح مؤخراً في العاصمة الفرنسية.

● توفي امس الممثل البريطاني ستانلي هولواي عن ٩١ عاماً.

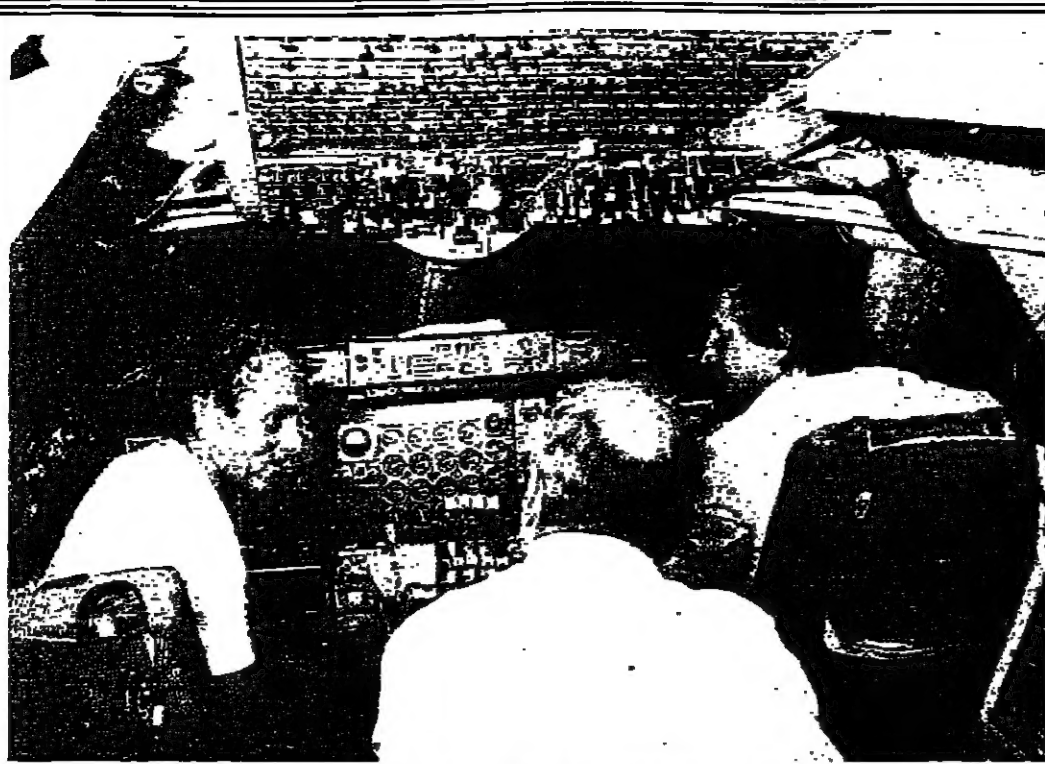
● وظهر ستانلي هولواي في خمسين فيلماً طوال ٧٠ عاماً مضاهياً في هذا المجال.

● أظهرت خطط الإنتاج التي أعلمها جهاز حراسة السيارات الياباني حتى ان ارتفاعاً إلى رقم قياسي قدره ١١.٦٩ مليون سيارة هذا العام بعد ان كان الرقم ١١.٨٨ مليون في العام ١٩٨١.

● قالت منظمة الصحة العالمية امس انه على رغم ان الادوية الناجمة والتطعيم فان مرض السيل لا يزال يتسبب في وفاة ثلاثة ملايين شخص سنوياً. وان هذا الرقم أخذ في الانخفاض.

● قال معهد الإحصاءات القومي ان مؤتمر الأسعار الاستدلالية الإسباني ارتفع بنسبة ١.٦٪ في ديسمبر - كانون الأول - الماضي بالمقارنة مع شهر نوفمبر - تشرين الثاني - وبنسبة ١.٥٪ بالمقارنة مع ما كان عليه قبل عام.

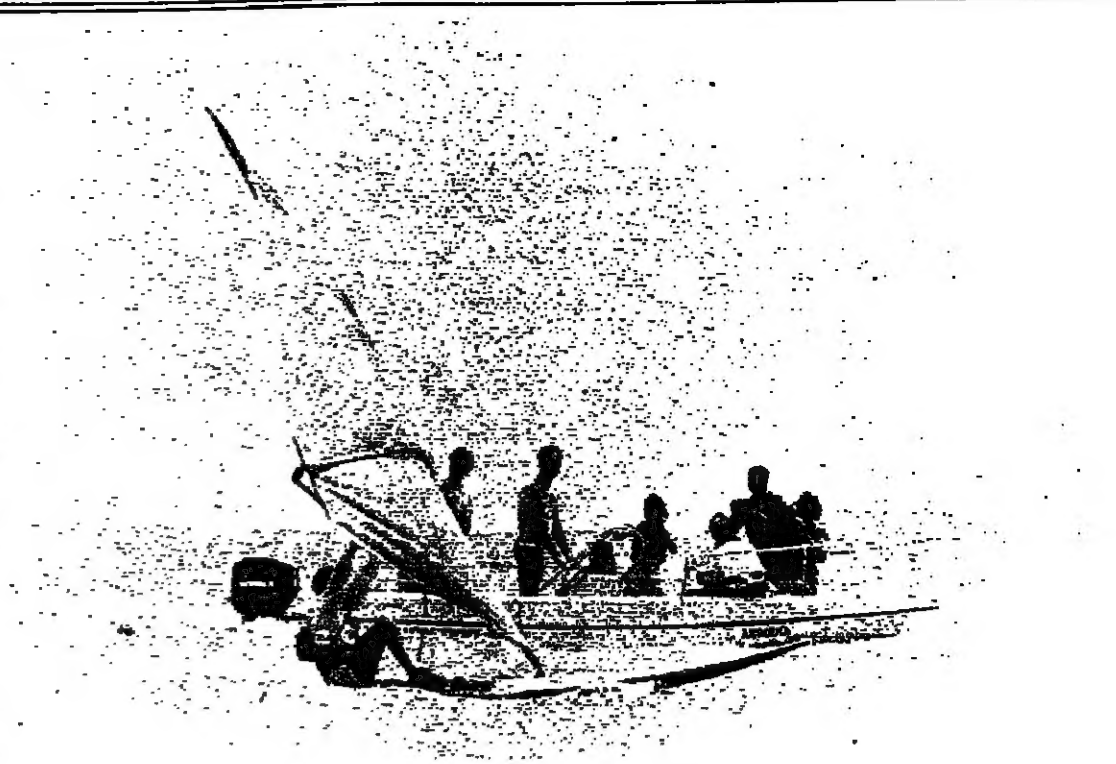
● ويعترف ان التضخم في إسبانيا بلغ ١.٥٪ في العام ١٩٨٠.



يقود الطائرة التي اقلته الى باريس



الفرز



اعداد المركب



التجاني من الإصدقاء

مطلقة رجاءة.. تواصل سيرتها الفنية  
فيما مسلسل تلفزيوني.. وتحاول التفرغ للدراسات

هجر روزالد ريجان العمل السينمائي بعد ان دخل الميدان السياسي تاركاً وراءه العديد من ( زملاء المهنة ) والمناقسين على أضواء الشاشة. لكن (مطلقة) جين وإيمان... تحاول الآن ان تواصل مسيرته عائلة فنية سابقة. رغم تقدمها في السن.

وسيكون الدور الذي تلعبه المطلقة جين وإيمان في المسلسل التلفزيوني «ملاكون كريست» مدار حديث الجديع.

وتعمل جين في هذا المسلسل دور أنجي جيوريني شاتينغ وتقول جين: «انني اعتز بدوري في هذا المسلسل واستطيع ان اقول انه من اهم الاوار التي مثلتها في حياتي».

وقد سبق لجين ان ثلاث جائزة أكاديمية كأفضل ممثلة في عام ١٩٦٨ تقديراً للمهارة التي أظهرتها في تمثيل فيلم «جوني بيلندا».

وتبلغ جين حالياً ٦٧ عاماً من العمر ولكنها لا تزال تتمتع بحيوية ونشاط. ولا تزال متفانية في عملها. وهي متحيرة من أسرة سياسية. وقد تزوجت من الممثل السينمائي روزالد ريجان (الرئيس الأميركي حالياً) واستمر زواجهما ثمانين سنوات. ولكنها تطلقاً في عام ١٩٤٨. وكان ذلك قبل ان ينهك التوصلات الصحية حيث اسهم كاردان وزوجهما عن انجاب الطلة مورين ريجان.

وجدير بالذكر ان مورين ريجان مرضة حالياً عن الحزن الجيوري لمعد في مجلس الشيوخ الأميركي. وما يقضي على المسلسل «ملاكون كريست» الأهمية ليس فقط اسناد دور البطولة إلى جين وإيمان الحائزة على جائزة أكاديمية كأفضل ممثلة. بل هناك عمل آخر هو ان المسلسل من تأليف ايل هار مؤلف المسلسل المعروف «والترز». فقد أمضى هار ثلاث سنوات في العمل على مسلسل الجديد في الوقت الذي كان فيه يكتب قصة «بيلوت». وبعد ان تم اخراج قصة «بيلوت» فيما سيمثلها عكف على وضع المسلسل الأخيرة على مسلسله الجديد.

وتقول جين: «ان مسلسل «بيلوت» لم يكتب لي لكي لعب فيه دور البطولة... وتضيف: «ان التغيير الوحيد الذي طرأ هو تغيير ملابح وجوهي أثناء التمثيل.. وبوجهه المنسوبة أو ان اقول ان على المؤلف التلفزيوني السينمائي قبل ان يشرع في كتابة قصة المسلسل

الموضة.. في الحمام

صمموا الموضة.. يتنافسون بشكل محموم لكسب الملايين من خلال ابتكاراتهم الفنية التي تجاوزت الملابس والحلي لتشمل كل شيء... والتي كان اخرها حمام (بيار كاردان).

وكاردان يكاد يكون أكثر صناع الموضة شياعاً في عالم الموضة. تزايد عدد منافسيه.. بصورة جعلته يجد في «غير الملابس» موضة «تجارية» يتفوق بها كثيراً على زملائه في صناعة الموضة.

ويذكر ان بيار كاردان هو ذلك الرجل الذي يواصل نشاطه الفني والتجاري بصورة لا تعرف الكلل او الملل.. فيهد رجوعه من الصين سافر إلى إيطاليا ومنها قام بزيارة للبرازيل حيث افتتح مكتباً لشركته هناك في بعض الأماكن التي لم تكن قد بلغت هناك بعد.

وتتبع فرعه في العالم اليوم ٥٥٠ فرعاً موزعة في القارات الخمس حتى ليسهل على الناس ان يجدوا ما يلبسونه في الأماكن التي يلبسها بعد.

ان لم يكف بيار كاردان بابتكار الملابس وغيرها من الملابس (والاكسسوارات) التي تجد ترحيباً في محيطه الذي يمثل الفنانين من أي نوع (رقص، موسيقى، مسرح، رسم، نحت).

اما صالة الحمام فقد تشرك على تنفيذها مع شركة / ايدبال ستاندر ذات الشهرة المتفوقة في ميدان التوصلات الصحية حيث اسهم كاردان بابتكار فضاء حمام، منبج بالحمام والأبداع: خطوطه صافية وهو رمز الرفاهة حتى في ألوانه المتفردة بلون جلد الكشمير وبأسعار جد تنافسية تتأخر ١٠٠٠ دولار أميركي للحمام الواحد وهذا بالرغم من جودة موادها (صيني مزجج) وبشيرة علامة كاردان المتفوقة الخلد. كما يقول كاردان وانطلاقاً من هذه الفكرة فإنه قام بابتكار أول نوع من جواهره الفنية من الذهب والماس وقد اشتملت على نحو مائة قطعة شيمتة منبجة من هذين المعتمين الكريمين، مما جعل منها روائع فنية حديثة. اما أسعارها فتتراوح بين ٦٠٠ و ٤٠٠٠ دولار فركه فرنسي- أي ١٢٠ إلى ٨٠٠٠ دولار أميركي - وبعضها من حلي النساء وبعضها من زينة الرجال كالصناديق والحقائب وأزياء الأقدام. ان معظم هذه الجواهر مطعم بالماس الذي يلتمح بريقه فيض إلى لوني الذهب الأصفر والرمادي رونقا وبهاء.

ان ما يجعل بيار كاردان يعمل باستمرار هو صحته الحميدة فهو على الرغم من بلوغه سن الستين تقريباً الا انه لا يزال يبدو في الخامسة والأربعين من عمره. ولصته مع الفن والأبداع قيمة بدأت عندما كان في سن الخامسة.

يوم كان يكتف في صنع الاثواب لعراش صديقه المفضلة. وقد ظل فكره المتوجع شعله ابتكار وإبداع تدفع باستمرار مختلفاته الجديدة في كل حل وسط حب الآخرين وحماستهم لنجاحاته.

واخيراً ان بيار كاردان كما صرح بنفسه ليسسه التوقف. ان ماتته حتى الآن بلغت ٥٥٠ مصنعة في مختلف أنحاء العالم ويعمل بها ١٢٠.٠٠٠ شخص وجول ذلك يقول كاردان: سأستمر سواً عن هؤلاء الأشخاص حتى اموت.



حمام بيار كاردان

معركة «الافيون».. في تايلند: اخلاء العائلات الأمريكية من «المثلث الذهبي»

بأنكوك - رويتر: تم اسس اخلاء العائلات الأمريكية من مدينة شيانغ ماي لشمالية بعد ان اشتبكت القوات التايلاندية مع افراد عصابة لتزوير الافيون في المنطقة المعروفة بـ«المثلث الذهبي».

وقال المتحدث باسم القنصلية الأمريكية انه تم ترحيل نحو ٢٠ سيدة وطفلاً إلى بأنكوك كإجراء احتياطي. وقال انه تم تشديد الحراسة على افراد العيلة الأمريكية.

الجدير بالذكر ان قوات الجيش والشرطة تشترك في شن حرب ضروس مستمرة منذ اسبوع في منطقة الحدود بين تايلند وبورما ضد قوات

شايغ - شايغو المتهمة بقتل معمل لتزوير الافيون ويتوربه على نطاق واسع. وقد لقي ٥٠ شخصاً حتفهم في الاشتباكات.

والولايات المتحدة الأمريكية فرع دائم لوكالة مكافحة المخدرات الأمريكية في شيانغ ماي، التي تقع على خافة «المثلث الذهبي» الذي يربط بين بورما والوس و تايلاند والشوهر بتزوير الافيون. ويضطلع الفرع بدعم الجهود التايلاندية الرامية إلى مكافحة المخدرات.

ويذكر ان زوجة أحد الأميركيين العاملين في فرع شيانغ ماي لقت حتفها في اشتباكات ممثلة في أكتوبر ١٩٨٠.

الرياض

الآن نحن معكم

على طول طريق المجاز الجديد حيث تنزع «الرياض» في كل من:

الزاحمية - العطف - الجبل - القويسية

مزعل - الرويضه - الرين - حلبان

بالإضافة إلى خط واركة الرويضه - ترميزه - كل من:

الرم - بن سويلك - حرة بن تميم - بصنة - الأضرج

ملاحظة:

الجزيرة توافر في كافة محطات البنزين والمحلات

لإرفاق على الطرق المارة بالمدة والوقت المذكورة

هكذا منه لأصل



## دنيا الرياضة

## افتتاح برنامج مسابقات الرياضة للجميع

● جدة - حلاله قاضي : نية عن صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة افتتح الأستاذ أحمد الشاوي وكيل الإمارة عصر أمس على استاد نادي الوحدة بمكة حفل العرض العام للبرنامج المشترك في مسابقات برنامج الرياضة للجميع والذي ينظمه مكتب الرئاسة بكرة ويستمر البرنامج ابتداء من يوم أمس وحتى يوم السبت الموافق ٢٦ من هذا الشهر .

وسيكمن الاشتراك في مسابقات البرنامج مفتوحة للجميع ولكل من يرغب في المشاركة - لأن الهدف منه هو إتاحة الفرصة للجميع كما ستتاح الفرصة لمشاركة الهيئات والمسابقات .

وقد أقيم عصر أمس سباق الدراجات الخاص بالبرنامج وذلك بعد عرض الافتتاح وعرض الجوائز كما تشمل مسابقات الرياضة للجميع على ألعاب تنس الطاولة والتصويب على برج السلة ورسو الجلة وألعاب القوى واختراق المضائق ثم توزع الجوائز للفائزين في آخر أيام البرنامج .

هذا ويبدأ الأستاذ عبد الرحيم عبد الرحمن نائب مدير مكتب رعاية الشباب بمكة جهوا كبيرة لانجاح هذا البرنامج الذي يساهم في نشر الرياضة واتساع قاعدتها وإدخالها للجميع .

لأن الرياضة يجب أن تكون محبوبة لدى جميع الفئات وأن لا تكون مقتصرة على عدد محدود من الناس .

عرض جوائز للمفكر

قدم فريق الجوائز بمجموعة متنوعة من الجوائز الرياضية

التي تشمل الألعاب الرياضية المختلفة وذلك خلال يوم غد

الرياضي الذي أقيم في منتصف

الأسبوع ما قبل الماضي كد نظمت

الهيئة نفسها عدة من اللقاءات مع

بعض المدارس المتوسطة تكللت

بتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

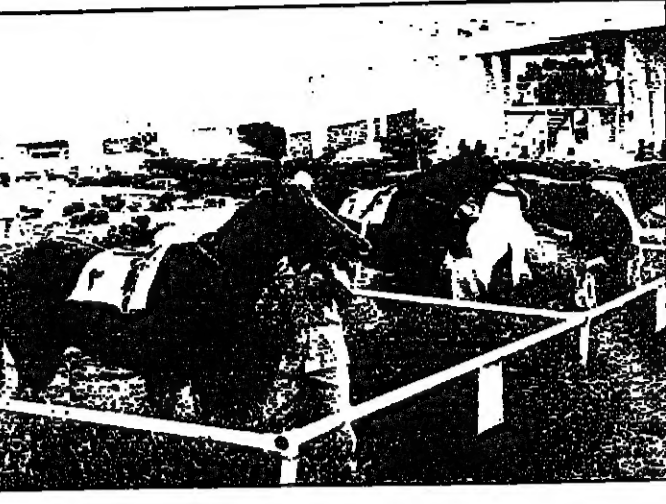
بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

بالتفوق .

## ٣٧ خبير تنافس على خمس جوائز



عبر للمهندس نزار أبو النور الجدايل والخيل زيا . بنت الميراث للسيد محمد محمد الخليلي والخيل نصرت مبارك .

● الشوط الثاني

على جائزة النادي التذكري للخيول

البيدنة والمسافة ١٢٠٠ متر مقدار

الجائزة ١٠٠٠ ريال

مامون لأمير فيصل بن خالد بن عبد

محمد بن عبد العزيز والخيل علي

خير الدين . مرت لأمير عبد العزيز بن

عبدالله بن عبد العزيز والخيل الطاف

مبارك . صيته لأمير فيصل بن عبدالله

ابن عبد العزيز والخيل نصرت مبارك .

أضواء للسيد محمد عبد الله القحطاني

والخيل رسول . الخيل للسيد سعود

عطل الصفاوي والخيل ديجو . البرق

للسيد محمد عليم الصواف والخيل

زكي إبراهيم . سرخيد للمهندس بشير

صبري غيه والخيل مريخ .

● الشوط الثالث

على جائزة بنين البحر لخيول

الدرجة الثالثة والمسافة ١٢٠٠ متر

مقدار الجائزة ١٠٠٠ ريال

بنت عيسى لأمير سعود بن محمد

ابن عبد العزيز والخيل فيد رزيق .

حبيب لأمير فيصل بن عبدالله بن عبد

العزيز والخيل الطاف مبارك . اخت

نيران لأمير بنين بن عبدالله بن خالد

والخيل راجح محسن - النجم اللامع

لأمير مشعل بن عبد الله بن

عبد العزيز والخيل نصرت مبارك

الطيب لأمير فيد بن عبد العزيز بن فيد

ابن سعد والخيل سعيد احمر . سهم

كوكبة الزمان العبد والخيل م . ملر

حذفت لشيخ خيس بن عجي

● الشوط الرابع

على جائزة دومة الجندل لخيول الدرجة

الثالثة والمسافة ١٢٠٠ متر مقدار

الجائزة ١٠٠٠ ريال

شعاع لأمير عبد الرحمن العبدالله

الفيصل والخيل محمد بيرم . ريشه

للأمير متعب بن عبدالله بن عبد العزيز

والخيل الطاف مبارك . كيد لأمير

يزيد بن سعود بن عبد العزيز والخيل

● الشوط الخامس

على جائزة وادي الدواسر لخيول

الدرجة الثانية والمسافة ١٢٠٠ متر

ومقدار الجائزة ١٣٠٠ ريال

نجم الشرق لأمير سعود بن محمد

ابن عبد العزيز والخيل فيد رزيق . صبا

نجد لأمير عبد الرحمن العبدالله

الفيصل والخيل زيا . عباله لأمير عبد

الرحمن العبدالله الفيصل والخيل

محمد بيرم . ابن خلود لأمير يزيد بن

سعود بن عبد العزيز والخيل منظر .

عقب لأمير عبد الله بن فيد بن محمد بن

عبد العزيز والخيل علي خير الدين .

زفاة لأمير طلال بن بدر بن عبد العزيز

والخيل رسول . رايه لأمير خالد بن بدر

ابن عبد العزيز والخيل سعد مطلق .

كرم للسيد مساعد سالم العطر والخيل

راجح محسن .

● الشوط السادس

على جائزة وادي الدواسر لخيول

الدرجة الثانية والمسافة ١٢٠٠ متر

ومقدار الجائزة ١٣٠٠ ريال

نجم الشرق لأمير سعود بن محمد

ابن عبد العزيز والخيل فيد رزيق . صبا

نجد لأمير عبد الرحمن العبدالله

الفيصل والخيل زيا . عباله لأمير عبد

الرحمن العبدالله الفيصل والخيل

محمد بيرم . ابن خلود لأمير يزيد بن

سعود بن عبد العزيز والخيل منظر .

عقب لأمير عبد الله بن فيد بن محمد بن

عبد العزيز والخيل علي خير الدين .

زفاة لأمير طلال بن بدر بن عبد العزيز

والخيل رسول . رايه لأمير خالد بن بدر

ابن عبد العزيز والخيل سعد مطلق .

كرم للسيد مساعد سالم العطر والخيل

راجح محسن .

● الشوط السابع

على جائزة وادي الدواسر لخيول

الدرجة الثانية والمسافة ١٢٠٠ متر

ومقدار الجائزة ١٣٠٠ ريال

نجم الشرق لأمير سعود بن محمد

ابن عبد العزيز والخيل فيد رزيق . صبا

نجد لأمير عبد الرحمن العبدالله

الفيصل والخيل زيا . عباله لأمير عبد

الرحمن العبدالله الفيصل والخيل

محمد بيرم . ابن خلود لأمير يزيد بن

سعود بن عبد العزيز والخيل منظر .

عقب لأمير عبد الله بن فيد بن محمد بن

عبد العزيز والخيل علي خير الدين .

زفاة لأمير طلال بن بدر بن عبد العزيز

والخيل رسول . رايه لأمير خالد بن بدر

ابن عبد العزيز والخيل سعد مطلق .

كرم للسيد مساعد سالم العطر والخيل

راجح محسن .

● الشوط الثامن

على جائزة وادي الدواسر لخيول

الدرجة الثانية والمسافة ١٢٠٠ متر

ومقدار الجائزة ١٣٠٠ ريال

نجم الشرق لأمير سعود بن محمد

ابن عبد العزيز والخيل فيد رزيق . صبا

نجد لأمير عبد الرحمن العبدالله

الفيصل والخيل زيا . عباله لأمير عبد

الرحمن العبدالله الفيصل والخيل

محمد بيرم . ابن خلود لأمير يزيد بن

سعود بن عبد العزيز والخيل منظر .

عقب لأمير عبد الله بن فيد بن محمد بن

عبد العزيز والخيل علي خير الدين .

زفاة لأمير طلال بن بدر بن عبد العزيز

والخيل رسول . رايه لأمير خالد بن بدر

ابن عبد العزيز والخيل سعد مطلق .

كرم للسيد مساعد سالم العطر والخيل

راجح محسن .

● الشوط التاسع

على جائزة وادي الدواسر لخيول

الدرجة الثانية والمسافة ١٢٠٠ متر

ومقدار الجائزة ١٣٠٠ ريال

نجم الشرق لأمير سعود بن محمد

ابن عبد العزيز والخيل فيد رزيق . صبا

نجد لأمير عبد الرحمن العبدالله

الفيصل والخيل زيا . عباله لأمير عبد

الرحمن العبدالله الفيصل والخيل

محمد بيرم . ابن خلود لأمير يزيد بن

سعود بن عبد العزيز والخيل منظر .

عقب لأمير عبد الله بن فيد بن محمد بن

عبد العزيز والخيل علي خير الدين .

زفاة لأمير طلال بن بدر بن عبد العزيز

والخيل رسول . رايه لأمير خالد بن بدر

ابن عبد العزيز والخيل سعد مطلق .

كرم للسيد مساعد سالم العطر والخيل

راجح محسن .

● الشوط العاشر

على جائزة وادي الدواسر لخيول

الدرجة الثانية والمسافة ١٢٠٠ متر

ومقدار الجائزة ١٣٠٠ ريال

نجم الشرق لأمير سعود بن محمد

ابن عبد العزيز والخيل فيد رزيق . صبا

نجد لأمير عبد الرحمن العبدالله

الفيصل والخيل زيا . عباله لأمير عبد

الرحمن العبدالله الفيصل والخيل

محمد بيرم . ابن خلود لأمير يزيد بن

سعود بن عبد العزيز والخيل منظر .

عقب لأمير عبد الله بن فيد بن محمد بن

عبد العزيز والخيل علي خير الدين .

زفاة لأمير طلال بن بدر بن عبد العزيز

والخيل رسول . رايه لأمير خالد بن بدر

ابن عبد العزيز والخيل سعد مطلق .

كرم للسيد مساعد سالم العطر والخيل

راجح محسن .

● الشوط الحادي عشر

على جائزة وادي الدواسر لخيول

الدرجة الثانية والمسافة ١٢٠٠ متر

ومقدار الجائزة ١٣٠٠ ريال

نجم الشرق لأمير سعود بن محمد

ابن عبد العزيز والخيل فيد رزيق . صبا

نجد لأمير عبد الرحمن العبدالله

الفيصل والخيل زيا . عباله لأمير عبد

الرحمن العبدالله الفيصل والخيل

محمد بيرم . ابن خلود لأمير يزيد بن

سعود بن عبد العزيز والخيل منظر .

عقب لأمير عبد الله بن فيد بن محمد بن

عبد العزيز والخيل علي خير الدين .

زفاة لأمير طلال بن بدر بن عبد العزيز

والخيل رسول . رايه لأمير خالد بن بدر

ابن عبد العزيز والخيل سعد مطلق .



بعض اللاعبيين الذين سيشاركون في بطولة كوالالمبور بعد انتهائهم بزملائهم في البحرين لتمثيل المملكة في مسابقات البطولة.

(الرياضة)  
 خالد جواد  
 (الرياضة)  
 تحت ١٢ سنة

١- يقول مجلس الإدارة الأربعة ولكن  
 ٢- نأمل في نجاحي  
 (الرياضة)  
 ٣- يحيى موسى الزهراني



# كربلاء

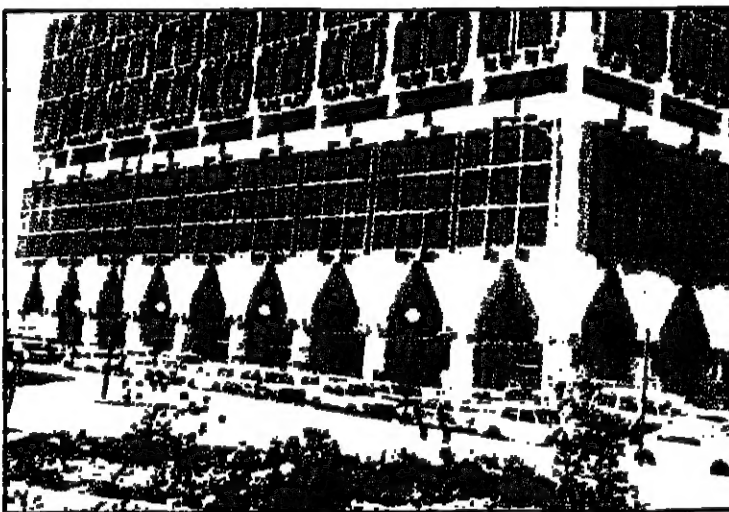
النقائص !!

ذلك المجنون الذي تخيل ان اسرايا من الجراد والفران تخرج من ارضه ، هو في قاعدة المنطق السوي مجنون لا يصدق !!  
لكن صيغ المبالغة في مجتمعنا قد تصل في بعضها الى هذا الجنون في المبالغة ..  
فالشعر الذي تحرض ان نضعه في ذهن الطفل يخالف تماما ما اصطاح عليه علماء التربية بأنه أكثر حساسية والتلقائية لمعلومة ولو كانت خاطئة ..  
في الدول المتقدمة لا يولون بالقصص ان الحصان اسرع من الخراف مثلا ، وان كانت السرعة في الجري قد تكون مثالية ، ولكنهم يفضلون الجواب السليم بالقول بانفسنا لاندرى ، على اعطاء هذه المعلومة غير الصحيحة ..  
على النقائص هنا ، حين نصف الثعلب بأنه أكر من الانسان ، وان البقاء طير غبي جدا في حين انه الوحيد الذي انقذ بتقليد الاصوات وحركات من حوله .. وحتى الضعيف لله ( الثعلب ) لم يكن بهذا الوصف الغريب من الخداع والمراوغة !!  
يقال ان رجلا غريبا عاش بفندق وقال انه حين تسال الفرد هناك عن طول الغرفة التي تقيم بها يعطيه الاجابة من خلال نظرة واحدة !! وعلى نقائص الرجل في الغرب الذي يتناول مقياسا يعطيك الحقيقة بالاحكام ، والمستعزمات !!  
القضية هنا ان ممارسة منطق الصدق مسألة تدخل في مشروعية اخلاقي القرار الذاتي من كل شيء .. اي وضع الموازين بحدودها الطبيعية التي لا تخرج عن الواقع او ترتبطه ..  
وانا اقول هذا لا يخلو من انما هو ولكن هذا يتصل بحقيقتنا العربية التي اصبحت تنقصها التربية السليمة والسوية .. او على الاقل تحديد معنى لتكوين شخصية فريدة لا تكون حقيقتها على المبالغة في كل شيء ..

يوسف الكويتي



## مجمع البريد في جدة .. يفتتح في رجب لتفاد مع «فلسطين» المشاركة في الخدماء البريدية .. الى جانب 3 جهات عربية .. اخرى ٢٠٠٠ رسالة يتلقاها بريد جدة .. يوميا



كتب علي خالد :  
من المنتظر ان يفتتح معالي الدكتور علوي ترويش كمال وزير البريد والهاتف المبنى الجديد لمجمع البريد في مدينة جدة في شهر رجب القادم . وقد اصبح المجمع الجديد للبريد جاهزا لاستقبال واستيعاب جميع أجهزة ومرافق البريد الرئيسية في مدينة جدة بما فيها معهد البريد . ويجري الاستعداد لتأثيث هذا المجمع تمهيدا لانتقال أجهزة البريد اليه خلال شهر رجب القادم . ويعتبر هذا المجمع واحدا من انجازات وزارة البريد والمطاف في اطار اهتمامها بتوفير أعلى معدل للخدمات البريدية والهاتفية والبريدية . في مختلف مناطق المملكة . وسيكون الانتقال للبريد واجهته المختلفة الى المجمع الجديد تأثيرا مائلا لتقديم خدمات أفضل . وتسهيلات أكبر للجوهر حيث تسعى الوزارة الى تحديث خدماتها داخل هذا المجمع . وتطوير مستوى الدراسة لطلاب معهد البريد الذي سيحتل موقعه الجديد في هذا المجمع . وقد قامت الوزارة بالتفاوض مع صاحب مبنى البريد الحالي لشراؤه

## مواليد ابراهيم في استخراج شهاداته الميلاد عند عهده .. وكسر عزيمة التأخير ليست كبيرة

غرامة التأخير عن تسجيل شهادات الميلاد هي عشرة ريال فقط تدفع لمرة واحدة وليس كل يوم .. كما نكر في الخبر المنشور امس على هذه الصفحة حيث وقع التباس اشار فيه المحرر الى ان الغرامة هي ١٠ ريال عن كل يوم تأخير .

مدير الادارة بالمكتب الصحي بالرياض الاستاذ ابراهيم محسن العلي .. اوضح هذا الالتباس في الخبر الذي نشر منشورا اليه قائلا : ان المكتب الصحي يحرض جدا على سرعة تسجيل المواليد الجدد واستخراج شهادات الميلاد لهم في أقرب وقت ممكن من ولادتهم .. وهذا الامر من شأنه تسهيل مهمة المكتب ازاء استخراج شهادات الميلاد ويقتضى تسهيل للمراجعين والحصول على شهادات ميلاد ابنائهم دون اي تعقيد .. وهو امر ينضج لأي مراجع .. يسجل اسم ابنه في الوقت المناسب .. اما عن غرامات التأخير فلها حسب التعليمات التي لنياء عشرة ريال فقط تدفع لمرة واحدة لمن يتأخر عن تسجيل المواليد الجديد أكثر من خمسة عشر يوما .. اما اذا تجاوز التأخير سنة من تاريخ الميلاد فان اجراءات التسجيل تحول الى لجنة المواليد في امارة منطقة الرياض .. إضافة الى غرامة عشرة ريال ..



ابراهيم محسن

## الفرج .. يخرج اسيرة السعودية لشركة .. وسرعة الجمعية فني

كتب - صالح المزروعق :  
المخرج السعودي سعد الفرج يبدو في قمة نشاطه هذه الأيام حيث كلف بعد عونه من الكويت بفيلم عن مدينة الرياض قطع فيه نسبة ٥٠ % ، وحاليا كلف بإخراج السهرة السعودية المشتركة والتي يعد لها منذ الآن . ويبدو انها ستكون من القمص حيث يبحث الفرج ادخل اغنية لملحق الديار عن القناص (يقال اننا طلقنا) .. وسوف يعمل لها سيناريو بحيث يخرجها بشكل جيد والمعبر .. بالإضافة الى موضوعات اخرى جديدة لأول مرة سظهر بها الفرج كخرج مقدر بمكافآت كبيرة .. ومن ناحية اخرى طلبت جمعية الثقافة والفنون من الفرج اخراج مسرح الجمعية والذي من المتوقع ان يقام في نهاية هذا الشهر وبداية جمادى الاولى حيث تجرى استعدادات كبيرة لايام المسرح بشكل جيد ستظهر من خلاله العديد من المواهب الشابة الى جانب عدد من الفنانين الكبار والذين سينشرون بالمشرح .

جميع السيدات في الرياض مدعوات لزيارة معرض المنتجات الباكستانية التي تنظمه جمعية النهضة النسائية بالرياض في مقرها بالسليمانية والمعرض يأتي ضمن النشاطات الخيرية لجمعية التي تقوم بها الجمعية لخدمة اهدافها الانسانية .. ولذا فان الدعوة عامة لجميع السيدات الراغبات في زيارة المعرض .

### السوق العقاري

#### على كمال صالحي

الموقع : شرق الأتوستراد - شرق المطار الجديد

لوحة رقم ٢٦٩ ب / ١٤٤٩

## الأسعار تبدأ من ٢٤٠٠٠ ريال

لمزيد من التفاصيل  
أنظر الصفحات الداخلية

### مكتب صالح حسين العامودي العقاري

حبة - تقاطع شارع المطار الشرقية - والدرع الوليد - هاتف ٦٥٢٢٠٥ / ٦٥٢٢٠٦ / ٦٥٢٢٠٧ / ٦٥٢٢٠٨ / ٦٥٢٢٠٩ / ٦٥٢٢١٠ / ٦٥٢٢١١ / ٦٥٢٢١٢ / ٦٥٢٢١٣ / ٦٥٢٢١٤ / ٦٥٢٢١٥ / ٦٥٢٢١٦ / ٦٥٢٢١٧ / ٦٥٢٢١٨ / ٦٥٢٢١٩ / ٦٥٢٢٢٠ / ٦٥٢٢٢١ / ٦٥٢٢٢٢ / ٦٥٢٢٢٣ / ٦٥٢٢٢٤ / ٦٥٢٢٢٥ / ٦٥٢٢٢٦ / ٦٥٢٢٢٧ / ٦٥٢٢٢٨ / ٦٥٢٢٢٩ / ٦٥٢٢٣٠ / ٦٥٢٢٣١ / ٦٥٢٢٣٢ / ٦٥٢٢٣٣ / ٦٥٢٢٣٤ / ٦٥٢٢٣٥ / ٦٥٢٢٣٦ / ٦٥٢٢٣٧ / ٦٥٢٢٣٨ / ٦٥٢٢٣٩ / ٦٥٢٢٤٠ / ٦٥٢٢٤١ / ٦٥٢٢٤٢ / ٦٥٢٢٤٣ / ٦٥٢٢٤٤ / ٦٥٢٢٤٥ / ٦٥٢٢٤٦ / ٦٥٢٢٤٧ / ٦٥٢٢٤٨ / ٦٥٢٢٤٩ / ٦٥٢٢٥٠ / ٦٥٢٢٥١ / ٦٥٢٢٥٢ / ٦٥٢٢٥٣ / ٦٥٢٢٥٤ / ٦٥٢٢٥٥ / ٦٥٢٢٥٦ / ٦٥٢٢٥٧ / ٦٥٢٢٥٨ / ٦٥٢٢٥٩ / ٦٥٢٢٦٠ / ٦٥٢٢٦١ / ٦٥٢٢٦٢ / ٦٥٢٢٦٣ / ٦٥٢٢٦٤ / ٦٥٢٢٦٥ / ٦٥٢٢٦٦ / ٦٥٢٢٦٧ / ٦٥٢٢٦٨ / ٦٥٢٢٦٩ / ٦٥٢٢٧٠ / ٦٥٢٢٧١ / ٦٥٢٢٧٢ / ٦٥٢٢٧٣ / ٦٥٢٢٧٤ / ٦٥٢٢٧٥ / ٦٥٢٢٧٦ / ٦٥٢٢٧٧ / ٦٥٢٢٧٨ / ٦٥٢٢٧٩ / ٦٥٢٢٨٠ / ٦٥٢٢٨١ / ٦٥٢٢٨٢ / ٦٥٢٢٨٣ / ٦٥٢٢٨٤ / ٦٥٢٢٨٥ / ٦٥٢٢٨٦ / ٦٥٢٢٨٧ / ٦٥٢٢٨٨ / ٦٥٢٢٨٩ / ٦٥٢٢٩٠ / ٦٥٢٢٩١ / ٦٥٢٢٩٢ / ٦٥٢٢٩٣ / ٦٥٢٢٩٤ / ٦٥٢٢٩٥ / ٦٥٢٢٩٦ / ٦٥٢٢٩٧ / ٦٥٢٢٩٨ / ٦٥٢٢٩٩ / ٦٥٢٣٠٠ / ٦٥٢٣٠١ / ٦٥٢٣٠٢ / ٦٥٢٣٠٣ / ٦٥٢٣٠٤ / ٦٥٢٣٠٥ / ٦٥٢٣٠٦ / ٦٥٢٣٠٧ / ٦٥٢٣٠٨ / ٦٥٢٣٠٩ / ٦٥٢٣١٠ / ٦٥٢٣١١ / ٦٥٢٣١٢ / ٦٥٢٣١٣ / ٦٥٢٣١٤ / ٦٥٢٣١٥ / ٦٥٢٣١٦ / ٦٥٢٣١٧ / ٦٥٢٣١٨ / ٦٥٢٣١٩ / ٦٥٢٣٢٠ / ٦٥٢٣٢١ / ٦٥٢٣٢٢ / ٦٥٢٣٢٣ / ٦٥٢٣٢٤ / ٦٥٢٣٢٥ / ٦٥٢٣٢٦ / ٦٥٢٣٢٧ / ٦٥٢٣٢٨ / ٦٥٢٣٢٩ / ٦٥٢٣٣٠ / ٦٥٢٣٣١ / ٦٥٢٣٣٢ / ٦٥٢٣٣٣ / ٦٥٢٣٣٤ / ٦٥٢٣٣٥ / ٦٥٢٣٣٦ / ٦٥٢٣٣٧ / ٦٥٢٣٣٨ / ٦٥٢٣٣٩ / ٦٥٢٣٤٠ / ٦٥٢٣٤١ / ٦٥٢٣٤٢ / ٦٥٢٣٤٣ / ٦٥٢٣٤٤ / ٦٥٢٣٤٥ / ٦٥٢٣٤٦ / ٦٥٢٣٤٧ / ٦٥٢٣٤٨ / ٦٥٢٣٤٩ / ٦٥٢٣٥٠ / ٦٥٢٣٥١ / ٦٥٢٣٥٢ / ٦٥٢٣٥٣ / ٦٥٢٣٥٤ / ٦٥٢٣٥٥ / ٦٥٢٣٥٦ / ٦٥٢٣٥٧ / ٦٥٢٣٥٨ / ٦٥٢٣٥٩ / ٦٥٢٣٦٠ / ٦٥٢٣٦١ / ٦٥٢٣٦٢ / ٦٥٢٣٦٣ / ٦٥٢٣٦٤ / ٦٥٢٣٦٥ / ٦٥٢٣٦٦ / ٦٥٢٣٦٧ / ٦٥٢٣٦٨ / ٦٥٢٣٦٩ / ٦٥٢٣٧٠ / ٦٥٢٣٧١ / ٦٥٢٣٧٢ / ٦٥٢٣٧٣ / ٦٥٢٣٧٤ / ٦٥٢٣٧٥ / ٦٥٢٣٧٦ / ٦٥٢٣٧٧ / ٦٥٢٣٧٨ / ٦٥٢٣٧٩ / ٦٥٢٣٨٠ / ٦٥٢٣٨١ / ٦٥٢٣٨٢ / ٦٥٢٣٨٣ / ٦٥٢٣٨٤ / ٦٥٢٣٨٥ / ٦٥٢٣٨٦ / ٦٥٢٣٨٧ / ٦٥٢٣٨٨ / ٦٥٢٣٨٩ / ٦٥٢٣٩٠ / ٦٥٢٣٩١ / ٦٥٢٣٩٢ / ٦٥٢٣٩٣ / ٦٥٢٣٩٤ / ٦٥٢٣٩٥ / ٦٥٢٣٩٦ / ٦٥٢٣٩٧ / ٦٥٢٣٩٨ / ٦٥٢٣٩٩ / ٦٥٢٤٠٠ / ٦٥٢٤٠١ / ٦٥٢٤٠٢ / ٦٥٢٤٠٣ / ٦٥٢٤٠٤ / ٦٥٢٤٠٥ / ٦٥٢٤٠٦ / ٦٥٢٤٠٧ / ٦٥٢٤٠٨ / ٦٥٢٤٠٩ / ٦٥٢٤١٠ / ٦٥٢٤١١ / ٦٥٢٤١٢ / ٦٥٢٤١٣ / ٦٥٢٤١٤ / ٦٥٢٤١٥ / ٦٥٢٤١٦ / ٦٥٢٤١٧ / ٦٥٢٤١٨ / ٦٥٢٤١٩ / ٦٥٢٤٢٠ / ٦٥٢٤٢١ / ٦٥٢٤٢٢ / ٦٥٢٤٢٣ / ٦٥٢٤٢٤ / ٦٥٢٤٢٥ / ٦٥٢٤٢٦ / ٦٥٢٤٢٧ / ٦٥٢٤٢٨ / ٦٥٢٤٢٩ / ٦٥٢٤٣٠ / ٦٥٢٤٣١ / ٦٥٢٤٣٢ / ٦٥٢٤٣٣ / ٦٥٢٤٣٤ / ٦٥٢٤٣٥ / ٦٥٢٤٣٦ / ٦٥٢٤٣٧ / ٦٥٢٤٣٨ / ٦٥٢٤٣٩ / ٦٥٢٤٤٠ / ٦٥٢٤٤١ / ٦٥٢٤٤٢ / ٦٥٢٤٤٣ / ٦٥٢٤٤٤ / ٦٥٢٤٤٥ / ٦٥٢٤٤٦ / ٦٥٢٤٤٧ / ٦٥٢٤٤٨ / ٦٥٢٤٤٩ / ٦٥٢٤٥٠ / ٦٥٢٤٥١ / ٦٥٢٤٥٢ / ٦٥٢٤٥٣ / ٦٥٢٤٥٤ / ٦٥٢٤٥٥ / ٦٥٢٤٥٦ / ٦٥٢٤٥٧ / ٦٥٢٤٥٨ / ٦٥٢٤٥٩ / ٦٥٢٤٦٠ / ٦٥٢٤٦١ / ٦٥٢٤٦٢ / ٦٥٢٤٦٣ / ٦٥٢٤٦٤ / ٦٥٢٤٦٥ / ٦٥٢٤٦٦ / ٦٥٢٤٦٧ / ٦٥٢٤٦٨ / ٦٥٢٤٦٩ / ٦٥٢٤٧٠ / ٦٥٢٤٧١ / ٦٥٢٤٧٢ / ٦٥٢٤٧٣ / ٦٥٢٤٧٤ / ٦٥٢٤٧٥ / ٦٥٢٤٧٦ / ٦٥٢٤٧٧ / ٦٥٢٤٧٨ / ٦٥٢٤٧٩ / ٦٥٢٤٨٠ / ٦٥٢٤٨١ / ٦٥٢٤٨٢ / ٦٥٢٤٨٣ / ٦٥٢٤٨٤ / ٦٥٢٤٨٥ / ٦٥٢٤٨٦ / ٦٥٢٤٨٧ / ٦٥٢٤٨٨ / ٦٥٢٤٨٩ / ٦٥٢٤٩٠ / ٦٥٢٤٩١ / ٦٥٢٤٩٢ / ٦٥٢٤٩٣ / ٦٥٢٤٩٤ / ٦٥٢٤٩٥ / ٦٥٢٤٩٦ / ٦٥٢٤٩٧ / ٦٥٢٤٩٨ / ٦٥٢٤٩٩ / ٦٥٢٥٠٠ / ٦٥٢٥٠١ / ٦٥٢٥٠٢ / ٦٥٢٥٠٣ / ٦٥٢٥٠٤ / ٦٥٢٥٠٥ / ٦٥٢٥٠٦ / ٦٥٢٥٠٧ / ٦٥٢٥٠٨ / ٦٥٢٥٠٩ / ٦٥٢٥١٠ / ٦٥٢٥١١ / ٦٥٢٥١٢ / ٦٥٢٥١٣ / ٦٥٢٥١٤ / ٦٥٢٥١٥ / ٦٥٢٥١٦ / ٦٥٢٥١٧ / ٦٥٢٥١٨ / ٦٥٢٥١٩ / ٦٥٢٥٢٠ / ٦٥٢٥٢١ / ٦٥٢٥٢٢ / ٦٥٢٥٢٣ / ٦٥٢٥٢٤ / ٦٥٢٥٢٥ / ٦٥٢٥٢٦ / ٦٥٢٥٢٧ / ٦٥٢٥٢٨ / ٦٥٢٥٢٩ / ٦٥٢٥٣٠ / ٦٥٢٥٣١ / ٦٥٢٥٣٢ / ٦٥٢٥٣٣ / ٦٥٢٥٣٤ / ٦٥٢٥٣٥ / ٦٥٢٥٣٦ / ٦٥٢٥٣٧ / ٦٥٢٥٣٨ / ٦٥٢٥٣٩ / ٦٥٢٥٤٠ / ٦٥٢٥٤١ / ٦٥٢٥٤٢ / ٦٥٢٥٤٣ / ٦٥٢٥٤٤ / ٦٥٢٥٤٥ / ٦٥٢٥٤٦ / ٦٥٢٥٤٧ / ٦٥٢٥٤٨ / ٦٥٢٥٤٩ / ٦٥٢٥٥٠ / ٦٥٢٥٥١ / ٦٥٢٥٥٢ / ٦٥٢٥٥٣ / ٦٥٢٥٥٤ / ٦٥٢٥٥٥ / ٦٥٢٥٥٦ / ٦٥٢٥٥٧ / ٦٥٢٥٥٨ / ٦٥٢٥٥٩ / ٦٥٢٥٦٠ / ٦٥٢٥٦١ / ٦٥٢٥٦٢ / ٦٥٢٥٦٣ / ٦٥٢٥٦٤ / ٦٥٢٥٦٥ / ٦٥٢٥٦٦ / ٦٥٢٥٦٧ / ٦٥٢٥٦٨ / ٦٥٢٥٦٩ / ٦٥٢٥٧٠ / ٦٥٢٥٧١ / ٦٥٢٥٧٢ / ٦٥٢٥٧٣ / ٦٥٢٥٧٤ / ٦٥٢٥٧٥ / ٦٥٢٥٧٦ / ٦٥٢٥٧٧ / ٦٥٢٥٧٨ / ٦٥٢٥٧٩ / ٦٥٢٥٨٠ / ٦٥٢٥٨١ / ٦٥٢٥٨٢ / ٦٥٢٥٨٣ / ٦٥٢٥٨٤ / ٦٥٢٥٨٥ / ٦٥٢٥٨٦ / ٦٥٢٥٨٧ / ٦٥٢٥٨٨ / ٦٥٢٥٨٩ / ٦٥٢٥٩٠ / ٦٥٢٥٩١ / ٦٥٢٥٩٢ / ٦٥٢٥٩٣ / ٦٥٢٥٩٤ / ٦٥٢٥٩٥ / ٦٥٢٥٩٦ / ٦٥٢٥٩٧ / ٦٥٢٥٩٨ / ٦٥٢٥٩٩ / ٦٥٢٦٠٠ / ٦٥٢٦٠١ / ٦٥٢٦٠٢ / ٦٥٢٦٠٣ / ٦٥٢٦٠٤ / ٦٥٢٦٠٥ / ٦٥٢٦٠٦ / ٦٥٢٦٠٧ / ٦٥٢٦٠٨ / ٦٥٢٦٠٩ / ٦٥٢٦١٠ / ٦٥٢٦١١ / ٦٥٢٦١٢ / ٦٥٢٦١٣ / ٦٥٢٦١٤ / ٦٥٢٦١٥ / ٦٥٢٦١٦ / ٦٥٢٦١٧ / ٦٥٢٦١٨ / ٦٥٢٦١٩ / ٦٥٢٦٢٠ / ٦٥٢٦٢١ / ٦٥٢٦٢٢ / ٦٥٢٦٢٣ / ٦٥٢٦٢٤ / ٦٥٢٦٢٥ / ٦٥٢٦٢٦ / ٦٥٢٦٢٧ / ٦٥٢٦٢٨ / ٦٥٢٦٢٩ / ٦٥٢٦٣٠ / ٦٥٢٦٣١ / ٦٥٢٦٣٢ / ٦٥٢٦٣٣ / ٦٥٢٦٣٤ / ٦٥٢٦٣٥ / ٦٥٢٦٣٦ / ٦٥٢٦٣٧ / ٦٥٢٦٣٨ / ٦٥٢٦٣٩ / ٦٥٢٦٤٠ / ٦٥٢٦٤١ / ٦٥٢٦٤٢ / ٦٥٢٦٤٣ / ٦٥٢٦٤٤ / ٦٥٢٦٤٥ / ٦٥٢٦٤٦ / ٦٥٢٦٤٧ / ٦٥٢٦٤٨ / ٦٥٢٦٤٩ / ٦٥٢٦٥٠ / ٦٥٢٦٥١ / ٦٥٢٦٥٢ / ٦٥٢٦٥٣ / ٦٥٢٦٥٤ / ٦٥٢٦٥٥ / ٦٥٢٦٥٦ / ٦٥٢٦٥٧ / ٦٥٢٦٥٨ / ٦٥٢٦٥٩ / ٦٥٢٦٦٠ / ٦٥٢٦٦١ / ٦٥٢٦٦٢ / ٦٥٢٦٦٣ / ٦٥٢٦٦٤ / ٦٥٢٦٦٥ / ٦٥٢٦٦٦ / ٦٥٢٦٦٧ / ٦٥٢٦٦٨ / ٦٥٢٦٦٩ / ٦٥٢٦٧٠ / ٦٥٢٦٧١ / ٦٥٢٦٧٢ / ٦٥٢٦٧٣ / ٦٥٢٦٧٤ / ٦٥٢٦٧٥ / ٦٥٢٦٧٦ / ٦٥٢٦٧٧ / ٦٥٢٦٧٨ / ٦٥٢٦٧٩ / ٦٥٢٦٨٠ / ٦٥٢٦٨١ / ٦٥٢٦٨٢ / ٦٥٢٦٨٣ / ٦٥٢٦٨٤ / ٦٥٢٦٨٥ / ٦٥٢٦٨٦ / ٦٥٢٦٨٧ / ٦٥٢٦٨٨ / ٦٥٢٦٨٩ / ٦٥٢٦٩٠ / ٦٥٢٦٩١ / ٦٥٢٦٩٢ / ٦٥٢٦٩٣ / ٦٥٢٦٩٤ / ٦٥٢٦٩٥ / ٦٥٢٦٩٦ / ٦٥٢٦٩٧ / ٦٥٢٦٩٨ / ٦٥٢٦٩٩ / ٦٥٢٧٠٠ / ٦٥٢٧٠١ / ٦٥٢٧٠٢ / ٦٥٢٧٠٣ / ٦٥٢٧٠٤ / ٦٥٢٧٠٥ / ٦٥٢٧٠٦ / ٦٥٢٧٠٧ / ٦٥٢٧٠٨ / ٦٥٢٧٠٩ / ٦٥٢٧١٠ / ٦٥٢٧١١ / ٦٥٢٧١٢ / ٦٥٢٧١٣ / ٦٥٢٧١٤ / ٦٥٢٧١٥ / ٦٥٢٧١٦ / ٦٥٢٧١٧ / ٦٥٢٧١٨ / ٦٥٢٧١٩ / ٦٥٢٧٢٠ / ٦٥٢٧٢١ / ٦٥٢٧٢٢ / ٦٥٢٧٢٣ / ٦٥٢٧٢٤ / ٦٥٢٧٢٥ / ٦٥٢٧٢٦ / ٦٥٢٧٢٧ / ٦٥٢٧٢٨ / ٦٥٢٧٢٩ / ٦٥٢٧٣٠ / ٦٥٢٧٣١ / ٦٥٢٧٣٢ / ٦٥٢٧٣٣ / ٦٥٢٧٣٤ / ٦٥٢٧٣٥ / ٦٥٢٧٣٦ / ٦٥٢٧٣٧ / ٦٥٢٧٣٨ / ٦٥٢٧٣٩ / ٦٥٢٧٤٠ / ٦٥٢٧٤١ / ٦٥٢٧٤٢ / ٦٥٢٧٤٣ / ٦٥٢٧٤٤ / ٦٥٢٧٤٥ / ٦٥٢٧٤٦ / ٦٥٢٧٤٧ / ٦٥٢٧٤٨ / ٦٥٢٧٤٩ / ٦٥٢٧٥٠ / ٦٥٢٧٥١ / ٦٥٢٧٥٢ / ٦٥٢٧٥٣ / ٦٥٢٧٥٤ / ٦٥٢٧٥٥ / ٦٥٢٧٥٦ / ٦٥٢٧٥٧ / ٦٥٢٧٥٨ / ٦٥٢٧٥٩ / ٦٥٢٧٦٠ / ٦٥٢٧٦١ / ٦٥٢٧٦٢ / ٦٥٢٧٦٣ / ٦٥٢٧٦٤ / ٦٥٢٧٦٥ / ٦٥٢٧٦٦ / ٦٥٢٧٦٧ / ٦٥٢٧٦٨ / ٦٥٢٧٦٩ / ٦٥٢٧٧٠ / ٦٥٢٧٧١ / ٦٥٢٧٧٢ / ٦٥٢٧٧٣ / ٦٥٢٧٧٤ / ٦٥٢٧٧٥ / ٦٥٢٧٧٦ / ٦٥٢٧٧٧ / ٦٥٢٧٧٨ / ٦٥٢٧٧٩ / ٦٥٢٧٨٠ / ٦٥٢٧٨١ / ٦٥٢٧٨٢ / ٦٥٢٧٨٣ / ٦٥٢٧٨٤ / ٦٥٢٧٨٥ / ٦٥٢٧٨٦ / ٦٥٢٧٨٧ / ٦٥٢٧٨٨ / ٦٥٢٧٨٩ / ٦٥٢٧٩٠ / ٦٥٢٧٩١ / ٦٥٢٧٩٢ / ٦٥٢٧٩٣ / ٦٥٢٧٩٤ / ٦٥٢٧٩٥ / ٦٥٢٧٩٦ / ٦٥٢٧٩٧ / ٦٥٢٧٩٨ / ٦٥٢٧٩٩ / ٦٥٢٨٠٠ / ٦٥٢٨٠١ / ٦٥٢٨٠٢ / ٦٥٢٨٠٣ / ٦٥٢٨٠٤ / ٦٥٢٨٠٥ / ٦٥٢٨٠٦ / ٦٥٢٨٠٧ / ٦٥٢٨٠٨ / ٦٥٢٨٠٩ / ٦٥٢٨١٠ / ٦٥٢٨١١ / ٦٥٢٨١٢ / ٦٥٢٨١٣ / ٦٥٢٨١٤ / ٦٥٢٨١٥ / ٦٥٢٨١٦ / ٦٥٢٨١٧ / ٦٥٢٨١٨ / ٦٥٢٨١٩ / ٦٥٢٨٢٠ / ٦٥٢٨٢١ / ٦٥٢٨٢٢ / ٦٥٢٨٢٣ / ٦٥٢٨٢٤ / ٦٥٢٨٢٥ / ٦٥٢٨٢٦ / ٦٥٢٨٢٧ / ٦٥٢٨٢٨ / ٦٥٢٨٢٩ / ٦٥٢٨٣٠ / ٦٥٢٨٣١ / ٦٥٢٨٣٢ / ٦٥٢٨٣٣ / ٦٥٢٨٣٤ / ٦٥٢٨٣٥ / ٦٥٢٨٣٦ / ٦٥٢٨٣٧ / ٦٥٢٨٣٨ / ٦٥٢٨٣٩ / ٦٥٢٨٤٠ / ٦٥٢٨٤١ / ٦٥٢٨٤٢ / ٦٥٢٨٤٣ / ٦٥٢٨٤٤ / ٦٥٢٨٤٥ / ٦٥٢٨٤٦ / ٦٥٢٨٤٧ / ٦٥٢٨٤٨ / ٦٥٢٨٤٩ / ٦٥٢٨٥٠ / ٦٥٢٨٥١ / ٦٥٢٨٥٢ / ٦٥٢٨٥٣ / ٦٥٢٨٥٤ / ٦٥٢٨٥٥ / ٦٥٢٨٥٦ / ٦٥٢٨٥٧ / ٦٥٢٨٥٨ / ٦٥٢٨٥٩ / ٦٥٢٨٦٠ / ٦٥٢٨٦١ / ٦٥٢٨٦٢ / ٦٥٢٨٦٣ / ٦٥٢٨٦٤ / ٦٥٢٨٦٥ / ٦٥٢٨٦٦ / ٦٥٢٨٦٧ / ٦٥٢٨٦٨ / ٦٥٢٨٦٩ / ٦٥٢٨٧٠ / ٦٥٢٨٧١ / ٦٥٢٨٧٢ / ٦٥٢٨٧٣ / ٦٥٢٨٧٤ / ٦٥٢٨٧٥ / ٦٥٢٨٧٦ / ٦٥٢٨٧٧ / ٦٥٢٨٧٨ / ٦٥٢٨٧٩ / ٦٥٢٨٨٠ / ٦٥٢٨٨١ / ٦٥٢٨٨٢ / ٦٥٢٨٨٣ / ٦٥٢٨٨٤ / ٦٥٢٨٨٥ / ٦٥٢٨٨٦ / ٦٥٢٨٨٧ / ٦٥٢٨٨٨ / ٦٥٢٨٨٩ / ٦٥٢٨٩٠ / ٦٥٢٨٩١ / ٦٥٢٨٩٢ / ٦٥٢٨٩٣ / ٦٥٢٨٩٤ / ٦٥٢٨٩٥ / ٦٥٢٨٩٦ / ٦٥٢٨٩٧ / ٦٥٢٨٩٨ / ٦٥٢٨٩٩ / ٦٥٢٩٠٠ / ٦٥٢٩٠١ / ٦٥٢٩٠٢ / ٦٥٢٩٠٣ / ٦٥٢٩٠٤ / ٦٥٢٩٠٥ / ٦٥٢٩٠٦ / ٦٥٢٩٠٧ / ٦٥٢٩٠٨ / ٦٥٢٩٠٩ / ٦٥٢٩١٠ / ٦٥٢٩١١ / ٦٥٢٩١٢ / ٦٥٢٩١٣ / ٦٥٢٩١٤ / ٦٥٢٩١٥ / ٦٥٢٩١٦ / ٦٥٢٩١٧ / ٦٥٢٩١٨ / ٦٥٢٩١٩ / ٦٥٢٩٢٠ / ٦٥٢٩٢١ / ٦٥٢٩٢٢ / ٦٥٢٩٢٣ / ٦٥٢٩٢٤ / ٦٥٢٩٢٥ / ٦٥٢٩٢٦ / ٦٥٢٩٢٧ / ٦٥٢٩٢٨ / ٦٥٢٩٢٩ / ٦٥٢٩٣٠ / ٦٥٢٩٣١ / ٦٥٢٩٣٢ / ٦٥٢٩٣٣ / ٦٥٢٩